

تأصيل طرق التدريس

(الطريقة الحوارية)

مدخل القياس والتقويم

التأليف :

د. جبر الله محمد الحسن عبد الماجد

المراجعة والتنسيق:

د. يوسف خميس أبو رفاس

تأصيل طرق التدريس

(الطريقة الحوارية)

تأليف:

د. جبر الله محمد الحسن عبد الماجد

فهرسة المكتبة الوطنية – السودان

9043 371 جبر الله محمد الحسن عبد الماجد

. ج . ط

طرق التدريس وتأصيلها / جبر الله محمد الحسن عبد الماجد – ط 1 –

الخرطوم : مطبعة جامعة افريقيا العالمية 2006م.

115 ص ابيض، 24 سم

ردمك : 5 - 5 – 838 – 99942

1. طرق التدريس.
2. القرآن والتربية.

أ. العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالمُهْتَدِينَ ﴾

سورة النحل – الآية ١٢٥

إهداء

(اللهم أشرح لي صدري ۞ ويسر لي أمري ۞ واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ۞)

صدق الله العظيم

أهدي جهدي المتواضع

الى والدتى المغفور لها بإذن الله التى كم تمنت أن أكون بجانبها ويراعى بين أصابعى .

الى والدى العزيز طيّب الله ثراه كم وقف بجانبى يشد من أزرى لأنال من العلم قسطا وافرا .

الى زوجتى وأبنائى وأبنتى وذرياتهم وأنا اتطلع أن أراهم فى مصاف العلماء والكتاب .

الى كل علماء التربية وهم يسطرون للأمة مجدها نحو العلا والترقى والفوز فى الدارين

والله الموفق في طاعته

الباحث

شكر والعرفان

قال تعالى :-

(هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم

من لم يشكر الناس لا يشكر الله

أقف لحظة بكل أدب واحترام لمن أهدوا إليّ عيوبى ووقفوا بجانبى لحظة ضعفى فأقف شاكراً ومقدراً وحامداً لله أولاً

ثم للأخ الجليل الاستاذ / مالك محجوب عميد كلية التربية الذى قام مشكوراً بمراجعة الجزء الثانى الطرق العامة وقد اخذت بملاحظاته وعملت بها فجزاه الله خيراً عنى وعن كل القراء ثم الشكر موصول لاستاذى الجليل عوض صالح الكرنكى المدير العام لوزارة الثقافة .

كم كان له الفضل وأنا اتسلق سلم العلم على اكتافه فله الشكر فى تشجيعى للمضى فى التأليف فى ميدان التربية وكذلك الشكر موصول لإبنتنا ملاذ .

جزاكم الله جميعاً خير الجزاء

وكذلك الشكر موصول لكل من ساهم فى اخراج هذا الكتاب بثوبه الزاهى .

نفعنا الله والأمه الاسلاميه

وغفر الله للجميع وأدخلنا فسيح جناته

المؤلف :

د. جبر الله محمد الحسن عبد الماجد

المحتويات

محتويات القسم الأول: تأصيل طرق التدريس

محتويات القسم الثاني: طـرق التدريس العــامة

محتويات القسم الثالث: مبادئ القياس والتقويم

القسم الأول: تأصيل طرق التدريس
(الطريقة الحوارية)

تأصيل طرق التدريس من القرآن الكريم

المقدمة الأولى :

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين .

الذي ينظر الى هذا العنوان من الأمة الإسلامية لايجد فيه غرابة بعكس أهل الملل الأخرى التي تنظر أن فيه غش . لأنهم يرون (خاصة الأوروبيون والأمريكيون ومن لف في فلك حضارتهم أن علم طرق التدريس هم أهله ومن بنات أفكارهم ومن علمائهم وأنه نشأ في عصر حضارتهم فكيف يكون الإسلام له فيه باع أو رأي وقد عاش قبل ١٤٠٠ عام. لكنه القرآن هو الرسالة الخالدة وفيه قال سبحانه (ومافرطنا في الكتاب من شئ ثم إلى ربهم يحشرون)[١] فقرأت للعلماء الذين كتبوا عن طرق التدريس وكانوا مسلمين فوجدت كتاباتهم مأخوذة من كتب الحضارة الغربية فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر.

١- د/ محمد زياد حمدان.

٢- د/ عبدالعزيز صالح.

٣- د/ محمد عطية الأبرشي وآخرون.

ولكن عندما نقرأ آيات القرآن نجد أن ما كُتب عن طرق التدريس في كتب التربية المختلفة على كثرتها وما كتب في كتب علم النفس عن التعليم نجده مأخوذ أصلاً من القرآن الكريم إلا إذا كان عمل خاطئ لا فائدة فيه لانجد له مدلولاً في القرآن الكريم.

١- سورة الأنعام الآية ٣٨

٢- أنظر روائع الإعجاز في القصص القرآني لمحمود السيد الحسن ـ الأسكندرية ـ ص٢٧٢،٨.

هذه دفعتني وشخصي أن أختار هذا العنوان ونبحث فى منهجه فقد وجدت القصة القرآنية أكثر المجالات لمناقشة طرق التدريس . فعمدت للقصة فوجدت قصة سيدنا موسى أكثر القصص تناولاً لهذا الموضوع. لذلك ركزت العمل على قصة سيدنا موسى عليه السلام .
ولما كانت الطرق كثيرة ومتنوعة أخترت طريقة الحوار لأنها تعتبر أقدم الطرق ومنها تتفرع الطرق الأخرى وقد ناقشتها مع قصص الأنبياء و الرسل ونسأل الله أن يوفق الجميع فى طاعته.

المقدمة الثانية :-

قال تعالى : (ما فرطنا فى الكتاب من شئ[1]) وقال (فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)[2] وقال (وما اوتيتم من العلم الا قليلا)[3] وقال تعالى : (وقل رب زدنى علماً)[4].
هذه الآيات تحث المؤمنين ان يتجهوا بكل عقولهم وعلومهم نحو القرآن العظيم فيجدون فيه كل ما يحتاجون اليه .
وقد ربى القرآن الكريم نفوس المسلمين وادبهم وحثهم على البحث والتفكير دائماً وليعلموا بعد ذلك ما اخذوا من العلم الا قليلا والتفكير دائماً وليعلموا بعد ذلك ما اخذوا من العلم الا قليلا . ولكى ترتاح النفس عليها ان تقتدى بقوله تعالى (وقل رب زدنى علماً).
ان المعجزة الخالدة التى لم تنته بموت الرسول (ص) هى القرآن الذى يحوى كل شئ عن الماضى والحاضر والمستقبل حتى يجعل الانسانية سعيدة فى كل زمان وفى كل مكان على شريعة بيضاء ليلها كنهارها تربى الناس على السعاده فى الدارين .
لذلك بينت الآيات القرآنيه واحاديث الرسول (ص) الاسلوب والطريقة التى يمكن ان تخاطب وتربى وتعدل السلوك حتى يكون الناس اسوياء ولذلك اوضحنا الاساليب والطرق المتنوعة فى كيفية نقل المعرفة والعلم ما بين المعلم والمتعلم واشرنا الى ما كتبه اهل الحضارة الغربية فى هذا الجانب واوضحنا ان اصله مأخوذ من الحضارة الاسلامية واوضحنا الورد الاعظم الذى بينه القرآن الكريم فى طريقة الحوار حتى بين الحقيقة وهذا

ما يريده المتعلم مسترشدين فى ذلك بحديث الرسول (ص) حيث قال :- " امرنا ان ننزل الناس منازلهم وان نخاطبهم بقدر عقولهم" ولا ننسى قوله تعالى (فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر او يخشى)

علماء التربية الاجلاء واخوتى الاساتذة وهم يقومون بدورهم التربوى المتكامل داخل وخارج حجرة الدراسة وابنائى طلاب وطالبات كليات التربية وابنائى الذين يقومون بالدراسات العليا فى مرحلة الماجستير والدكتوراة فى مجال التربية وكل اب وام يساهمون مع ابنائهم فى استذكار دروسهم الى كل هؤلاء اقدم اليكم هذا الكتاب بعنوان طرق التدريس وتأصيلها (الطريقة الحوارية).

سائلاً الله ان ينال رضاء الله ورضاء عباده وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

فقد قسمت الكتاب الى ثلاثة اجزاء :-

الجزء الاول : اوضحت فيه الطريقة المقتبسة من القرآن الكريم (الطريقة الحوارية) وان الذين تكلموا وكتبوا من اهل المجتمعات الاوربية الغربية انما اقتبسوا من الحضارة الاسلامية .

والجزء الثانى: تحدثت فيه عن الطرق العامة ذاكراً خطواتها وجوانبها التربوية حتى تكون ملكاً للمعلم وطلاب كليات التربية والآباء والامهات ووضعت المقارنة بين مفاهيم علماء التربية الغربية هربات وجون دوى والافكار الاسلامية وكأننا فتحنا الباب على مصراعيه لطلاب الماجستير والدكتوراة ليطوروا الطرق الرئيسية مقتبسة من القرآن الكريم .

اما الجزء الثالث: فتناولت فيه مبادئ القياس والتقويم لاهميته لطلاب كلية التربية ولطلاب الماجستير والدكتوراة وللاخوة الاساتذة .

لأن التقويم بعناصره المختلفة – منه التقويم المبدئى والتقويم المستمر والتقويم البنائى والتقويم النهائى والتقويم المرحلى .واوضحنا كيف ان المعلم عندما يضع الاختيار يضع المقاييس المختلفة منها المقاييس للاتجاهات والمقاييس للمهارات حتى يكون الاختيار بالدقه العالميه يعطى حقائق صحيه ثابته .

تأصيل طرق التدريس:-

التضمينات والمبادئ لطرق التدريس كما في القصة القرآنية:-

وجود المقدمة ووجود التعقيب وذلك مبسوط فى كل القصص القرآني.[٢]

- التنوع : يكون التنوع بصورته الشاملة فى الفكرة والأسلوب والوسيلة والألفاظ والمواقف .
- التكرار : أوضحت القصص القرآني أنه لا يوجد تكرار ولكن لا يبعد الفكرة عن جوهر الموضوع فإن التكرار لا يفيد فى التعلم.

٣- التدرج : الموضوع يعرض بصورة متدرجة حتى يقبله العقل مثل قصة موسى فى سورة القصص إحداثها متسلسلة.

٤- البيان : قال تعالى (خلق الإنسان علمه البيان)[١] فالقصص القرآني ينقل البيان لفظاً بصورته الأدبيه وعملاً بأن ترك مساحة للعقل للتفكير والاستدلال ، فنجده يحذف كثيراً من اللقطات من القصة لكي يكمل العقل ذلك ، فيحدث التفكير والمتعة.

٥- الوسيلة : استخدمت الوسيلة الحسية والمعنوية فى القصص القرآني فالحسية مثل اليد والعصا والمعنوية مثل استخدام الكلمات الخاصة بالبيئة ، ومن الوسائل المعنوية استخدام العاطفة مثل قصة مريم وهي تضع طفلها:

٦- بناء السلوك : ذكر العبر والعظات أثناء موضوعات القصة باستغلال الموقف وبث القيم التربوية لبناء السلوك.

ومن هذه التضمينات والمبادئ المذكورة أعلاه ، هل يمكن أن نلاحظ أن قصة موسى عليه السلام فى القرآن ساهمت فى تأصيل طرق التدريس؟

وهل علماء المجتمع الغربي أمثال (هربارت وجون دوي)[٢] فى القرن العشرين تحدثوا عن طرق التدريس بشئ جديد لا نجد له أصلاً فى القرآن؟

للإجابة لمثل هذا التساؤل يجدر بنا أن نذكر نبذة قصيرة عن أهم طريقتين رئيسيتين من طرق التدريس الحديثه وهما طريقة هربارت الألماني وطريقة جون دوي الأمريكي.

١- سورة الرحمن الآية رقم ٣-٤.

٢- هربارت : فيلسوف تربوي ألماني عاش في القرن التاسع عشر ويعد أول من كتب في التربية علي أسس ١٧٧٦-١٨٣٤م

طريقة هربارت باختصار :

بني طريقته على النظام الذي يسير عليه الفكر فى الوصول إلى المعلومات وكان يعتقد أن البيئة تلعب دوراً كبيراً فى تكوين العقل . وقد أنكر الغرائز والميول الفطرية . وأعتقد أن العقل فراغ تصل إليه الأفكار من الخارج وهي جزيئات تكون منها العقل وأوضح أن التربية هي تكوين الأخلاق ثم وضع للدرس خطوات وهي :

١- المقدمة.

٢- العرض.

٣- الربط.

٤- الاستنباط أو التعميم.

٥- التطبيق.(١)

طريقة جون دوي باختصار :

هي حركة فلسفية قريبة العهد ترتبط خاصة بأسم البروجمانية وبأسماء وليم جميس وجون دوي و ف.ك . س شيرلد. وعلى الرغم أن الأفراد المختلفين لهذه المدرسة قد أكدوا مشكلات مختلفة. فإنهم جميعاً يتفقون فى معارضة أي رأي عن المذهب المطلق مثل المثالية المطلقة وترتكز البروجمانية عموماً على النقاط الأتية :

١- إن معاني الأفكار كلها إنما تكون فى نتائجها العلمية.

٢- أن وظيفة الفكر هي أن يكون مرآة للتكيف ومرشداً للسلوك.

٣- أن المعيار الأول للحقيقة هو النتائج العملية لا عتقادنا.

٤- أما العنصر الذي ترجع إليه الأهمية الكبرى هو نشاطها النقدي التحليلي.

ثم أوضح دوي أن المشكلة هي حالة شك وارتباك يعقبها حالة تردد وقتئذ يتطلب من الإنسان بحثاً لمعرفة الحقائق التي توصل إلى الحل . ولذلك لا بد أن تكون هناك مراحل للتفكير وخطوات يتبعها العقل لإيجاد حل المشكلة . وجاءت النقاط كالآتي :

١- د. صالح عبد العزيز و د. عبد العزيز غبد المجيد – التربية وطرق التدريس – دار المعارف – القاهرة الطبعة الثانية عشر ج١- ص٢٢١.

٢- صالح عبد العزيز – طرق التدريس – مرجع سابق – الجزء الثاني - ص١٩٦.

١- وجود المشكلة : يحدث التفكير فى موضوع يكون فى مرحلة شك أو تردد. والموضوع لا يكون مشكلة إلا إذا تطلب بحثاً خاصاً ، ورغبنا فى حل المشكلة.

٢- تحديد المشكلة : وهي تعني تنظيم الحالات العقلية وترتيبها وحصرها.

٣- افتراض الحلول المختلفة : يستعرض العقل الحلول فعناصبر المشكلة : يجعل العقل يفترض خطوة فعالة فى التفكير تعود إلى افتراض حلول أخرى.

٤- تحقيق الفروض : القيام بتجارب للفروض فرضاً فرضاً حتى يصل الإنسان إلي الحل.

٥- التطبيق : بعد التجارب على الفروض واختيار الفروض المناسبة ، العمل على اختبار صحة هذا الحل وقياسه بالصورة التى تؤكد صحته . فإذا وجدنا الواقع يخالفه رفضناه والعكس صحيح.

علق د/ عبدالعزيز عبدالمجيد عن هذه الطريقة فقال :

لهذه الطريقة أهمية عظمى فى التربية وعلاقة وثيقة بطرق التدريس . لأن المتعلم يكون فيها معتمداً على نفسه. فيكون فى موقف إيجابي فعال نشيط يستعمل عقله ويستغل خبرته الماضية للتغلب على المشكلة [٢].

النقد الموجه لخطوات هربارت من ناحية سيكولوجية وتربوية :

١- أنكرت النظرية على العقل قوة الإراده وقدرة التفكير وبالتالي يكون أنكر الوراثة والاستعدادات والميول . فى حين أننا نجد الوراثة لها دور هام فى التعلم ، وحيث نجد أن الوراثة تنقسم إلي ثلاثة مظاهر من حيث النوع[١] وهي وراثة جسمية وخلقية ووراثة عقلية. فنجد للوراثة خصائص الذكاء العام ، والنوعي ، المزاج[٢] ووراثة القوى العقلية مثل الذاكرة والخيال . والحقيقة الوراثة وحدها لاتفيد فى التعلم وكذلك البيئه وحدها لا تفيد . ولذلك نجد الكائن الحي خاضع لعامل الوراثة والبيئه معا.

١- صالح عبد العزيز – طرق التدريس – مرجع سابق – ص١٢٥.

٢- عرف د. صالح عبد العزيز المزاج في كتابة طرق التدريس – الطبعة الأولى – ص ١٥٧ بالأتي: أنه مجموع الآثار الفسيولوجية المؤثرة في الخلق. وهذه الآثار ناتجة عن مجموع إفرازات الغدد بالدورة الدموية من خصائص ومركبات وعن الخصائص الطبيعية للمجوع العصبي نفسه وتظهر آثاره في سلوك الإنسان.

٢- الأفكار تدخل إلى العقل وتخرج منه . والصحيح أي أفكارتدخل لابد أن تترك أثراً. ولكن يختلف مقدار الأثر من شخص إلى آخر ولكن هربارت أوضح أنها تخرج وتتركه خاليا وهذا لايوجد فى الواقع.

٣- الطالب دائما فى الجانب السلبي حيث ينتظر دخول المعلومات إلى عقله وهذا يعني عدم تطور الحياة.

٤- أن هربارت افترض أن كل الطلاب في درجة ذكاء واحدة وهذا لايحدث فى الواقع بل توجد الفروق الفردية.

أما طريقة جون دوي اعتبرت المدرسة مجتمع مصغر للمجتمع الكلي وجعلت التلميذ نشط فعال لحياته الدنيا . ولكن لايحدث ذلك مع الصغار ، لأن النظرية تريد أن تكون هناك لدى المتعلم خبرة أي معلومات سابقة ، ولذلك طريقة حل المشكلة لا تصلح للصغار فى مرحلة الأساس . ثم أنها مكلفه جداً . وقد عقد د/ عبدالعزيز عبدالمجيد مقارنة بينهما ولزيادة الفائدة نوردها بتصرف .

جدول رقم (١) المقارنة بين طريقة هاربارت وجون دوي

م	هربات	م	جون دوي
١	موقف التلميذ من التعلم سلبي منتظر المعلومات من المعلم	١	موقف التلميذ ايجابي مشاركاً فى كل المواقف
٢	المادة مهمة فهي أساس التربية	٢	طريقة التفكير لها نصيب عظيم فى التدريس
٣	يوجد التعقيد فى الطريقة لأنها مقيده بخطوات	٣	المرونة فى المادة والآراء من حيث القبول والرفض
٤	الأهتمام بالناحية النظرية	٤	الاهتمام بالناحية العملية
٥	المعلم يدرّس فقط(حسب المادة)	٥	المعلم يدرّس ويربي
٦	الغرض من التعليم الأخلاق أولاً والغرض الأجتماعي كغرض ثانوي	٦	الغرض الاجتماعي أولاً
٧	عدم مراعاة الفروق الفردية	٧	مراعاة الفروق الفردية[1]

١- عبد المجيد محمد صالح – طرق التدريس ج١ صفحة ٢٣١ مرجع سابق.

أما القصة فأعتبرت نوع من الطريقة الإلقائية حيث يميل إليها الصغار والكبار وفى التدريس تساعد على جذب الانتباه[٢] إلى الدرس وتمكن المعلم من ايضاح وتفسير وتذليل كثير من الصعوبات التي يجدها فى الحياة العلمية . فالقصة تتصف بالتشويق والإيضاح وإثارة الشعور.

أما المنهج الإسلامي فنظرته إلى التربية بأنها عملية تهتم بتهيئة عقل الإنسان وفكره وتصوراته عن الكون والحياة الغيبية الأولى والحياة الدنيا ثم الحياة الأخرى وعلاقته بذلك والانتفاع بالكون والتوافق معه[٣] . بعد هذه النبذة نجيب على السؤال بأن القصة القرآنية رسمت صورة لطرق التدريس حتى تتمكن القصة من إعطاء الدرس متكاملاً للمجتمع . وأن النقاط التي ذكرها هربارت نكاد نلمسها فى سياق القصة القرآنية بصور مختلفة ، وقد يحذف بعضها ويضاف نقاط أخرى فخطوات هربارت هى :

١- التمهيد.
٢- العرض.
٣- الربط.
٤- الاستنباط والتعميم.
٥- التطبيق.

فنجد فى قصة سيدنا موسى عليه السلام فى سورة القصص كمثال :

أولاً : التمهيد : مما يؤكد أن المعلم عند تدريسه لمادته عليه أن يأخذ بمبدأ التمهيد وكأن التمهيد فى هذه السورة قد حوى الآتي :

١- نوع الهدف : قال تعالى (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) .

٢- تحديد الجمهور الذي يستفيد من الدرس : قال تعالي (بالحق لقوم يؤمنون) "التهيؤ للحياة الدنيا والآخرة"

٢- الأنتباه عملية تجعل الأشياء التي نفكر فيها جلية أمام العقل وقد عرفه ماكدوجال(من علماء المحدثين في التربية في الغرب) أنه تزوع إلي الإدراك،(طرق التدريس/عبد العزيز – مرجع سابق ص ٢٠٤).
٣- عبد الرحمن النحلاوي – أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البث والمدرسة والمجتمع – دمشق دار الفكر سنة ١٩٨٣- ص ٣٠ بتصرف.

٣- إشارة إلى عقدة القصة : "فى ذلك إشارة إلى المشكلة كما فى طريقة جون دوي" قال تعالى (نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون) .

٤- التمهيد : استخدم الخبرات السابقة حتي يكون الأمر مألوفاً مما يمكن العقل من استقبال الجديد من المعلومات . قال تعالى (إن فرعون علا فى الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبنائهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين) . فالمعلم لابد من استخدام الخبرات السابقة لربطها بالجديد(١)

٥- شمل التمهيد نتيجة تحدث فى نهاية (الدرس) القصة قال تعالى (ونمكن لهم فى الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون)

ومثل هذا مفيد حيث يثير فى النفس تساؤلاً كيف يحدث هذا؟ مما يجعل القارئ أو الطالب يواصل فى كسب المعرفة والمعلومات التي تؤهله إلى هذه النتيجة . ومن التجربة التي مرت بي أن مادة الرياضيات كنا ندرسها باللغة الإنجليزية وكان كل مسألة فى الكتاب لها نتيجة فى آخر الكتاب وكان هذا دافع لنا لإيجاد الحل.

فإذا كان التمهيد عند علماء التربية قصد منه التهيؤ للدرس الجديد فإن القصة القرآنية جعلت منه بجانب التهيؤ وإعداد الذهن أغراضاً أخرى وهي كما ذكرناها :

١- من التمهيد يعلم الطلاب أنهم المقصودين بهذا الدرس ومعلوماته . وأنه فى مقدورهم ومن محيط بيئتهم . ولذلك لا يشعر طالب بأن هناك صعوبة وهذا ما قصدنا به الجمهور المستهدف(٢).

٢- الإشارة إلى الهدف لها فائدة عظيمة منها حصر تفكير الذهن فى اتجاه معين حتى تكون فائدته أكثر.

٣- حمل التمهيد نتيجة توجد فى نهاية القصة مما تثير التساؤل.

١- تمكن علماء النفس من تفسير الطرق التي يتبعها الإنسان في تعلمه وقد حصروها في ثلاث طرق : ١(- المحاولة والخطأ لكسب المهارة.٢- التعلم بالبصيرة وفيه التعلم الحسي الحركي.٣- التعلم بطريقة الترابط وفيه نجد التعلم الإدراكي ، الحسي حيث يربط بين خبرة سابقة بخبرة جديدة حتي تصبح من ملكاته) عبد العزيز عبد المجيد – فرق التدريس ص١٨٠.

٢- هذه العبارة يستخدمها واضعي برامج الإذاعة المرئية والمسموعة لأنه لابد أن يحدد نوع الجمهور الذي سوف يستفيد من برنامجه ، انظر كتاب اليمن ووسائله الإعلامية للدكتور عبد الله يحيي الزين – الطبعة الأولي – سنة ١٩٨٥م – ص٢١٩-٢٢٠.

ثانياً: العرض استخدمت القصة العرض بعدة جوانب (سورة القصص- قصة موسى) :

أ- قسمت الموضوع إلى عدة مراحل.

ب- استخدام التدرج وتسلسل المعلومات.

ج- استخدام طرق تدريس متعددة.

أ- تقسيم القصة (الدرس) إلى عدة مراحل (كما فى سورة القصص) :كنموذج لتوضيح تقسيم الدرس .

١- موضوع التمهيد الآيات من ١-٦.

٢-ميلاد موسى عليه السلام وأصبح جزءاً من بيت فرعون(الآيات من ٧-١٤).

٣- موقفه من القطبي والآخرين من بني إسرائيل (الآيات من ١٥-٢١).

٤- ذهابه إلي مدين وزواجه (الآيات من ٢٢-٢٩).

٥- الوحي والأمر بتبليغ دعوة الله (الآيات من ٣٠-٤٢).

٦- تعقيب عام (الآيات من ٤٤-٧٥).

٧- موقف قارون (الآيات من ٧٦-٨٢).

٨- تعقيب ختامي (الآيات من ٨٣-٨٨).

فالمعلم فى وضع خطته للدرس أن يقسم الدرس إلي مراحل بشرط أن المرحلة تخدم معلومة كاملة وفي نفس الوقت أن تكون فى سياق الدرس العام . وهذا مانجده فى القرآن الكريم.

ب- استخدام التدرج وتسلسل المعلومات (سورة القصص- قصة موسى) الملاحظ أن القصة بدأت بميلاد موسى ثم تسلسلت الأحداث متدرجة حتي لا يكون هناك قفز فى المفاجآت ففى التمهيد ينشأ سؤال في النفس وهو من الذي سوف ينقذ بني إسرائيل؟

فبميلاد موسى عليه السلام يبدأ فهم العقل و يكون معلوماته وخبراته عن هذه الشخصية التي سوف يكون لها شأن عظيم في بني إسرائيل ثم تأتي الأحداث لتربط حياة موسى منذ طفولته بقصر فرعون بل أصبحت زوجة فرعون أماً له لكي ترعاه وتبحث عن طرق سعادته.

وقوى فيها الأمل ، فهو قرت عين لها ولفرعون وعسى أن ينفعهما أو يتخذوه ولداً " ربما يكون له ملك وراثة أو يكون له الملك عنوة كما شاءت إرادة الله " وهكذا تسير الأحداث بالتدرج من نقطة إلى أخرى ومتسلسله حتى بلغ الصغير مرحلة المراهقة والشباب كما قال تعالى: (ولما بلغ أشده واستوى ...).

ولما حدث الشجار بين القطبي والإسرائيلي كان موسى مناصراً للذي من شيعته وهذه هي الطبيعه البشرية . وفى هذه الحادثة أظهر شدته وقوته وكانت هذه الحادثة سبباً فى خروجه إلى مدين وتزوج فيها بعد قضاء عشر سنوات بها[١] فخرج إلى مصر وفي الطريق أوحيَ إليه ودخل مصر رسولاً. ولكن كذب فرعون رسالته فأغرقه الله وجنوده فى أليم.

وفي آخر الأحداث نجد حادثة قارون فهو من قوم موسى وليس من قوم فرعون إلا أنه على دين فرعون. وقد أتاه الله مالاً فطلب منه موسى أن يعبد الله فى ماله فأدعى إنما أوتيته على علم عندي فخسف الله به وبداره الأرض واختتمت السورة بالنقاط الأساسية التي ترمي لها القصة أو كما نعبر عنه النقاط الأساسية للدرس.

وهذا ما يجب أن يعبر به ويسير به المعلم فى درسه حيث يأخذ بمبدأ التدرج فى المعلومات وتوسيعها مع تسلسلها في الإطار العام للدرس وذلك كما لاحظناه فى سرد أحداث القصة.

ج- استخدام طرق تدريس متعددة وهي :

١- استخدام طريقة الحوار : وهي الطريقة التي تجعل الطالب والمعلم إيجابي. حيث نجد تفاعل الطالب يفيد فى إحياء الدرس مما يجعل النشاط العقلي مستمر فيكسب المعلومات. ونجد ذلك فى قوله تعالى (قالت امراة فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون) وأية أخرى (وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون). وأية أخرى (وهل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون) وهكذا نجد الحوار مرة من امرأة فرعون تخاطب زوجها وجنوده

١- تؤكد أغلب الروايات التي ذكرها القرطبي في تفسير الأية(فلما قضي موسى الأجل فأوضح أنه قضى الأجل الأكثر وفاءً وهو العشر سنوات – الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – المجلد الثالث عشر ص٢٨٠.

وتارة نجده من أم موسى تخاطب ابنتها وتارة نجده من ابنتها وهى تخاطب زوجة فرعون . وكذلك نجده بين موسى والذي هو من شيعته. ثم الحوار الذي دار بين شعيب عليه السلام وابنته ثم موسى ثم دار الحوار بين موسى وربه ثم موسى وفرعون وأخيراً بين موسى وقارون.

فكانت الصفه الغالبه هي الطريقة الحوارية إلا أننا نجد بجانب طريقة الحوار استخدام طرق اخرى :

١- طريقة الإلقاء : فهي طريقة السرد فنجد ذلك – فمثلاً في المقدمة أي التمهيد وكذلك عندما انتهى من قتل القطبى أصبحت طريقة التدريس الإلقاء إلى أن قابل شعيب عليه السلام وكذلك استخدام طريقة الإلقاء فى مخاطبة فرعون وملئه الآيات من ٣٨-٤٣.

٢- طريقة حل المشكلة :

ونجد هنا النموذج ممثلاً بوضوح فى مرحلة قارون – نوضحه كالآتي :

- المشكلة : التكبر على الناس.
- تحديد المشكلة "فبغى عليهم"
- افتراض الحلول.

١/ أتاه الله كنزاً.

٢/ نظرة قومه إليه بأنه يتفاخر عليهم.

٣/ تمنى بعض قومه أن يكونوا مثله.

٤/ انتصار قارون.

٥/ هزيمة قارون.

تحقيق الفروض :

الفرض الأول : قال تعالى (وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة أولى القوة). فدل على أن ما له كثير : وإن الفرض الأول قد تحقق تماماً.

الفرض الثاني : قال تعالى (إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين) وقال تعالى: (فخرج على قومه في زينته) (قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل ما أوتي قارون) هذا يؤكد أن الفرض الثاني موجود وقد تحقق.

الفرض الثالث : قال تعالى (قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل ما أوتي قارون أنه لذو حظ عظيم) وهذا يؤكد أن الفرض الثالث قد تحقق.

الفرض الرابع : لم نلمس له نصر وإن كان يتحدث في عزة قوته.

قال تعالى (قال إنما أوتيته على علم عندي) ولهذا لم يتحقق هذا الفرض.

الفرض الخامس : قال تعالى (فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وماكان من المنتصرين) . قد تحقق الفرض الخامس

التطبيق :

١- إن قارون رفض نصيحة قومه وهي : بأن لا يفرح بإفتخاره بماله وأن يتصدق وأن لا يبتغ الفساد في الأرض.

٢- ولكي يؤكد عكس ذلك وأنه هو صاحب العزة والمال، خرج على قومه في زينته. حاشية كبيرة تظهر ما يتمتع به من مال ومن نفوذ.

٣- الذين تمنوا مكانة بالأمس أصبحوا يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر.

٤- خسف الله به وبداره الأرض وهذه معجزة من الله لتكون درساً تطبيقياً للناس.

هذه هي النقاط -التي ذكرها جون دوي في طريقة التدريس بالمشكلة. وقد أوضحنا أن الآيات القرآنية في سورة القصص قد تناولت هذه الطريقة حتى يستطيع المعلم أن يستفيد بها في التدريس. فالإشارات في القصة فقط لتوضيح الأمر للمعلم. وليس التقيد بتفاصيلها مثال أفتراض الحلول. فهذا سوف يأتي من قبل الطلاب، وقبل ذلك تحديد المشكلة. يساعدهم المعلم في ذلك حتى لا يخرج الطلاب عن مسار مادة التعليم بعيداً.

أما تحقيق الفروض فالاشتراك بين المعلم والطالب. ويقبل القول عندما تكون مرجعيته مقبوله من الطرفين أما التطبيق فيقوم به الطالب تحت أشراف المعلم ما أمكن ذلك .

ولكن حسب الرؤية للآيات لم تقف طريقة حل المشكلة عند النقاط الخمس التي ذكرها جون دوي : حيث نجد.

الاستنتاج :

وهو ماهي الفائدة التي يشعر ويحس بها الفرد؟ أي الطالب من كل هذه النقاط من فروض وتحقيقها وتطبيقها؟ وهذا يفيد في مسألة تبين الجانب السلوكي المطلوب في التربية. حيث أن من نتائج التعليم تعديل السلوك للطالب.

ومن ذلك نستنتج :

١- إذا أمتلك الإنسان مالاً فالعزة فيه أن ينفقه على الفقراء والمساكين والمحتاجين بجانب نفسه وأهله.

٢- لايتمنى أحد أن تكون له نعمة مثل الآخر إلا إذا كان الآخر يصرفها بالصورة التي تكون ملائمة مع المجتمع . قال تعالى (ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً)[١] وهذا هو التكيف المطلوب في المجتمع.

من خلال إستعراضنا لنقطة العرض اوضحنا كيف أن القصة قسمت الموضوع إلى مراحل وأوضحنا كيف أنها استخدمت التدرج والتسلسل ثم كيف كانت مستخدمة طرقاً مختلفة للموضوع الواحد . فهذا يوضح نوع الطريقة وكيف يستطيع المعلم أن يستفيد من ذلك.وخاصة في وضع الخطة للتدريس. وقد أشارت طريقة القصة بأن المعلم لايستخدم طريقة واحدة في الحصة بل عليه أن ينوع. فأن التنويع يفيد مسألة النشاط وتجديد حياة العقل وتفكيره مما يبعد عنه السأم والملل ويجعل الرغبة في الدرس أكبر. ولذلك التنوع في الطريقة في الحصة الواحدة يفيد مسألة مراعاة الفروق الفردية لطلاب الفصل الواحد، حيث البعض يكون فهمه أوسع عندما يكون المعلم يستخدم طريقة حل المشكلة وآخر يفهم بطريقة الاستقراء وآخر يفهم بطريقة النقاش ....الخ.

ثالثاً : من نقاط هاربات الربط :

الربط أحد نظريات التعلم. وهو أرقى مستويات التعلم. وهو أساس التذكر وربط فكرة بفكرة جديدة[٢] وهذا يعني ربط الخبرات السابقة في دروس سبقت بخبرات جديدة وقد

١- سورة الإسراء – الآية رقم (٢٩).
١- أنظر عبد العزيز عبد المجيد – طرق التدريس – الطبعة الأولى- ص١٨٠.

أوضحنا ذلك عندما ناقشنا خطوة العرض النقطة (ب) وهي استخدام التدرج وتسلسل المعلومات.

رابعاً : الاستنباط والتعميم :

والغرض منه الخروج من الدرس بفكرة عامة أو قانون أو نظرية يمكن تطبيقهافي الواقع، ونستخدم في ذلك الأسئلة والخبرات السابقة والخبرات الجديدة حتى نصل ما فيه تعميم عام. وذلك بعد حذف الإجابات غير سليمة والكتابة على السبورة للأجابات الصحيحة، حتى تقود إلى القانون أو النظرية أو الفكرة العامة، فنجد في سورة القصص بعد نهاية قصة قارون قال تعالى:-(تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علوا في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين).

فكانت استنباطاً مما سبق وتعميماً للأفكار السابقة. وضعت في فكرة واحدة. وقد يستخدم المعلم الوسائل لكي يتحصل على النتيجة. وقد استخدم موسى عليه السلام العصا واليد ليثبت أبطال السحر. وهذا الذي حدث، جعل السحرة يؤمنون برب موسى وهارون.

خامساً : التطبيق :

سبق أن ناقشنا التطبيق في طريقة حل المُشكلة لجون دوي وأوضحناكيف أن التطبيق في الحياة العملية، وهذا ما يؤكد عليه دوي بأن ندرس ما نستطيع أن نجده ونطبقه في الواقع، وأن كانت نظرته للحياة هي الحياة الدنيا فقط والتربية الإسلامية تنظر الحياة بأنواعها المختلفة وهي الحياة الغيبية الأولى ثم الحياة الدنيا ثم الحياة الآخرة.

فنجد تطبيق المعلومات الواقعية مبثوثة في قصة موسى في عدة سور منها :

في سورة طه الآيات ٦٣-٧٠

قال تعالى (عن فرعون وقوله :

أ- قالوا إن هاذان لساحران ...الخ.

ب- فأجمعوا كيدكم ثم أتوا صفاً وقد أفلح اليوم من استعلى.

أوضح فرعون وقومه ادعاءين هما. أن موسى وأخاه ساحران والإدعاء الثاني افلح اليوم من استعلى.

فأجريت المباراة بين سحرة فرعون وبين موسى على واقع الحياة.

ومن نتائج التطبيق :

١- أن موسى وأخاه لم يكونا ساحرين.

٢- فعلاً قد افلح موسى وأخاه لأنهما قد استعلوا على الموقف بانتصارهما على السحرة.

موقف آخر في سورة طه :

عبد قوم موسى كما قال تعالى (فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى ونسي).[١]

فلما جاء موسى ليؤكد لبني إسرائيل أن هذا ليس إله. ولذلك حرقه أمامهم ونسفه في اليم. فلو كان إلها لصمد. فقال تعالى في وصف ذلك (وأنظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفاً لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفاً).

فنجد التطبيق من واقع الحياة العملية.

موقف في سورة القصص :

قال تعالى (ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمه من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير)[٢] فكان سؤال موسى عن موقف البنتين فلما علم ضعفهما وعدم وجود النصير. فما كان منه إلا أن أجاب عمليا بأن سقى لهما. كما قال تعالى (فسقى لهما ثم تولى إلى الظل ...الخ)[٣]

موقف في سورة غافر :

طلب فرعون من وزيره هامان أن يبني له صرحاً ليطلع إلى إله موسى ويؤكد عملياً كذبه فلما فشلت تجربته كانت النتيجة عكسية بالنسبة له.

وهكذا نجد التطبيق العملي في الحياة العملية منثوراً في قصة موسى عليه السلام وعلى المعلم أن يسترشد بهذا ويأخذ بالتطبيق بما هو في الواقع في الحياة العملية في دروسه.

ولم تقف القصة عند النقاط التي ذكرها هربارت أو النقاط التي ذكرها جون دوي بل ذهبت توضح للمعلم مايحتاج إليه في تدريسه ومن ذلك نجد :

١- سورة طه الآية رقم ٨٨.

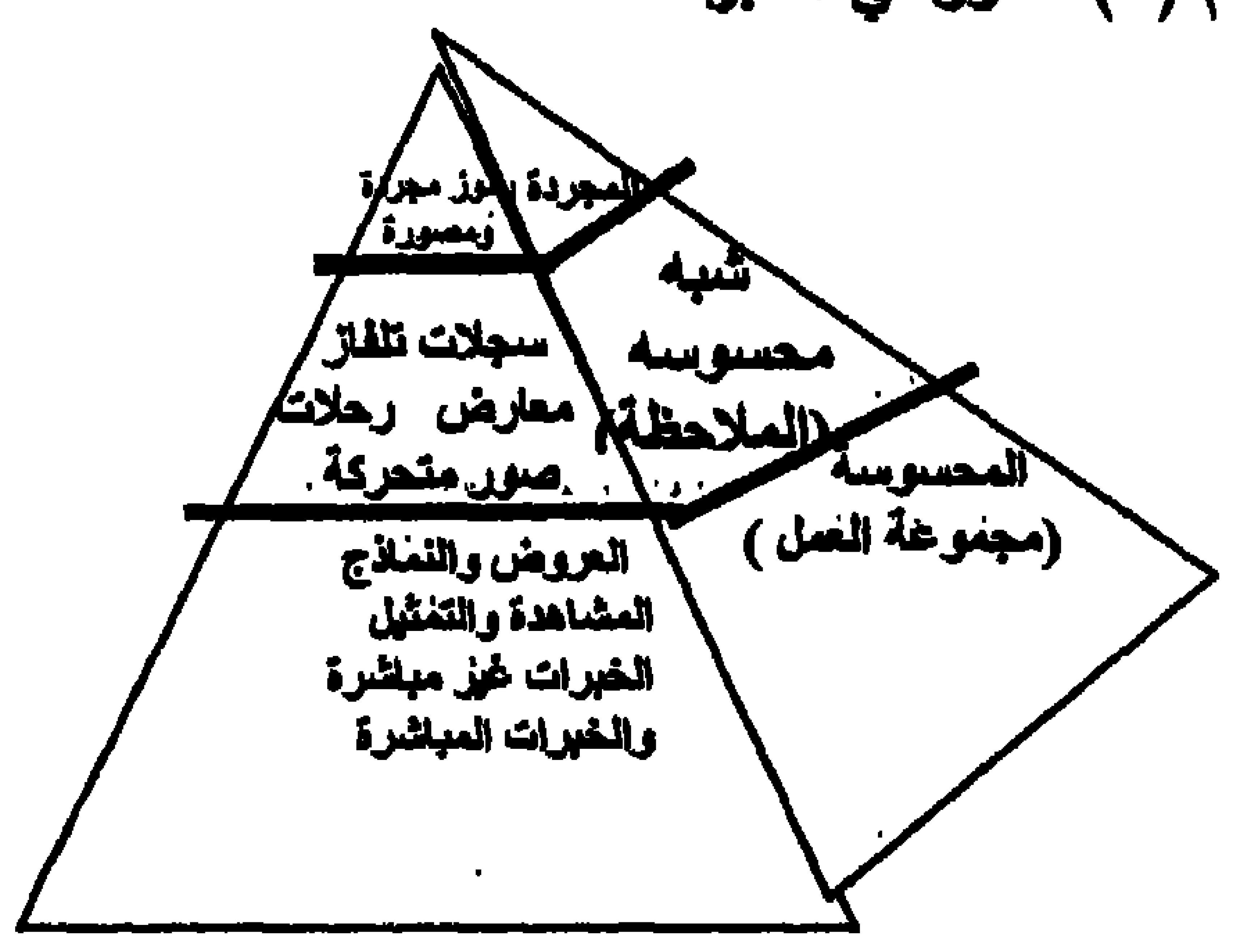
٢- سورة القصص الآية ٢٣.

٣- سورة القصص الآية ٢٤.

- استخدام الوسائل
- التعقيب
- استخدام وسائل الإيضاح :

أوضح ايدجار ديل[1] الوسائل في مخروطة وسماه مخروط الخبرة حيث قسمه إلى ثلاث أقسام رئيسية من أسفل إلى أعلى حسب أهميتها كالآتي :

الشكل رقم (٧) مخروطي الخبرة



شكل يوضح مخروط الخبرة

فنجد في القصة (سورة القصص) استخدام الوسائل التعليمية وتمثلها مجموعة العمل وهي أهم أنواع الوسائل لتوضيح الدرس. وزيادة كفاءة العقل للفهم ، وتقليل النسيان. والآيات التي أشارت إلى ذلك قوله تعالى(وإن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبراً)[2] وقال تعالى (اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء)[3] ومن هذه الآيات نفهم الدلالات الآتية لما يفيد المتعلم :

١- ادجار ديل عالم امريكي عاش في القرن العشرين صمم طريقة اكتساب الخبرات في شكل مخروط منتهي بالقمة د/عبدالله عمر الفرا، المدخل الى تكنولوجيا التعليم – الطبعة الأولى ١٩٩٣م ص٤٧-٤٨ – مكتبة الإرشاد – صنعاء.
٢- سورة القصص – الآية رقم ٣١.
٣- سورة القصص – الآية رقم ٣٢.

١- يجب على المعلم استخدام الوسائل التوضيحية في درسه لكي يتمكن من توصيل المادة إلى تلاميذه بصورة أفضل.

٢- يجب على المعلم إجراء تجربة الوسيلة خارج فصله للتأكد من أن دورها في التعلم صحيح وهي مناسبة وصالحة للعرض.

٣- استباط النتائج من التلاميذ بعد استخدام الوسيلة. وذلك مانجده في قوله تعالى (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر)[1] هذه العبارة كانت غائبة عليهم قبل التجربة أي قبل حادثة الخسف، وقد استخدم قارون وسيلة المشاهدة الواقعية لكي يقنع الناس بمقولته " قال إنما اوتيته على علم عندي". وكانت الوسيلة كما عبر عنها القرآن (فخرج على قومه فى زينته) وهذه الوسيلة أعطت ثمرتها في التعلم والإقناع لبعض القوم. فقال الله عنهم (قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل ما أوتى قارون إنه لذو حظ عظيم).

فالمعلم عليه أن يحول المادة الدراسية التي كان قد ذكرها لتلاميذه بالوصف إلى تمثيل (أي أن يمثل التلاميذ ذلك) حتى تكون مشاهدة واقعية وهي من الوسائل المفيدة للدرس وتجعله شيقاً ومقبولاً لدى التلاميذ وهذا أيضاً ما يسمى بالنشاط المصاحب للمادة.

وهناك مواقف كثيرة في قصة موسى توضح استخدام الوسائل المختلفة والذي ذكرته كان في سورة القصص فقط.

ب- التعقيب (سورة القصص) قصة سيدنا موسى عليه السلام :

وهو يقوم بمقام التقويم الذي يحدثه المعلم في درسه وذلك لتثبيت المعلومات، الراغبين في وجودها في ذهن التلميذ. لكي يتعدل سلوكه علي ضوئها. ونلاحظ أن التقويم (التعقيب) كان على نوعين هما :

١- التقويم (التعقيب) المستمر وهذا يكون فى أثناء الدرس ونجده فى الآيات من سورة القصص رقم ٤٤-٧٥ ونجد فيه على سبيل المثال تأكيد أن القرآن من عند الله وليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم، وتصوير موقف المكذبين ودعواهم بأنه لم يرسل إليهم

١- سورة القصص – الآية ٨٢.

٢- انظر كتاب التربية عبر التاريخ. عبدالله عبد الدائم ص ٤٦٦، مرجع سابق.

رسول، ووصف الهداية أنها من الله كيف أهّل الله السابقين، ثم توضيح المفلحين. وإعطاء آيات كونية توضح أنه من عند الله.

٢- التقويم الختامى : وفيه توضيح من هم الذين تكون لهم الدار الآخره؟ كيف حال من جاء بالحسنة ومن جاء بالسيئة؟ هل كل شئ هالك؟....الخ.

فقد ناقشت طريقة التدريس من سورة القصص فقط. وهنالك عدة سور تتحدث عن قصة موسى وأخذت هذه السورة كنموذج. أرجو أن نأخذ من القرآن فهو الخير كله.

ولتكمله الفائدة نضع المقارنة الآتية[٢] :

الجدول رقم (٣) يوضح المقارنة بين الآراء التربوية بين هربارت واتباعه وجون دوي والأفكار التربوية من قصة موسى عليه السلام في طرق التدريس

م	أفكار هربارت التربوية	أفكار اتباع هربارت التربوية	أفكار جون دوي التربوية	الأفكار التربوية من قصة موسى عليه السلام
١	الوضوح	المقدمة والعرض	مواجهة مشكلة أو صعوبة	التمهيد بأنواعه المختلفة العرض بأنواعه : تقسيم الموضوع- استخدام التدرج- تعدد طرق العرض
٢	الربط	المقارنة التجريد	جمع المعلومات	ربط خبرات سابقة بخبرات جديدة
٣	النظام	التصميم	وضع فرضية تكوين نظرية	الخروج من الدرس بفكرة أو قانون أو نظرية يمكن استنباطها وتطبيقها في الواقع
٤	الطريقة	التطبيق	تحقيق النظرية	تنفيذ الجانب العملي على واقع الحياة المعاشة.
٥				استخدام وسائل الإيضاح بجانب وضع ضوابط لاستخدامها
٦				التعقيب : فنجد فيه التقويم المستمر والتقويم النهائي. والإشارة إلى أهمية الجوانب التربوية التي سوف تعدل السلوك

من هذا الأستعراض لنقاط هربارت واتباعه وطريقة جون دوي نستطيع أن نؤكد إجابة السؤال الذي طرحناه أولاً بأن القصة القرآنية ساهمت في طرق التدريس وأن علماء المجتمع الغربي أمثال هربارت وجون دوي ما طرحاه عن طرق التدريس لم يكن جديداً

على المجتمع الإسلامي لأن أصل ذلك مقتبس من القرآن الكريم كما بيناه. والسؤال الذي يطرح نفسه هل هربارت وجون دوي وكثير من علماء الغرب التربويين أخذوا مفاهيمهم من الحضارة[1] الإسلامية !!؟

فمن أتباع هربارت فولكمان الذي قام ببعض الأبحاث في قياس الاحساسات ونشر كتابه علم النفس الهربارتي ١٩٥٦ وكان المرجع الرئيسي لمدة عقدين من الزمان[2].

ويحسن بنا أن يكون مدخلنا لإجابة السؤال السابق أن نتحدث عن طريقة التدريس لابن تيميه[2].

تنقسم طرق التربية وأساليبها إلى طريقتين وهما :

١- الطريقة العلمية.

٢- طريقة الإرادة.

وأوضح أن للقلب قوتين وهما القوة العلمية وهي قوة الفكر، وقوة الإرادة وهي التوجه للعمل، فالفكر يبدأ من القلب وينتهي بالدماغ، والإرادة تبدأ من القلب وتنتهي بالأعضاء ومحصلة القوتين هو العقل، ولذلك كان العقل صفة للقلب وهو فكر وإرادة فيحصل القلب على العلم بالقوة العملية وبقوة الإرادة فيتحول العلم إلى عمل، فيصل التعليم إلى قمته حين يعقل المتعلم ماهو صواب وماهو خطأ فيسمي المتعلم عاقلاً[2].

أولاً: الطريقة العملية وبها يسمى المتعلم بالطالب وهي صحة النظر في الأدلة والأسباب الموجبة للعلم والنظر جنس تحته حق وباطل[3].

وتقوم الطريقة العملية على أمور ثلاثة وهي :

١- د. ابراهيم إبراهيم – الدين والمجتمع دار النهضة ١٩٧٦م ج١ ص٤٤ – القاهرة – عرف الحضارة فقال(هي مظاهر الرقي العلمي والفني والادبي والاجتماعي لمجتمع ما).
٢- عبدالله عبد الدائم . التربية عبر التاريخ مرجع سابق ص ٤٧٤.
٣- د. ماجد عرسان الكيلاني – الفكر التربوي عند ابن تيمية – مكتبة دار التراث ١٩٨٦ – المدينة المنورة ص١٤٥.
٤- ابن تيمية الفتاوي – كتاب المنطق ج ٩ – ص٣٠٢-٣٠٩-٥٤٠ مطبعة الرياض ١٩٦١ الرياض.
٥- ابن تيمية الفتاوي – كتاب علم السلوك ج١٠ – ص٤٨٦ المرجع السابق.
٦- ابن تيمية الفتاوي – كتاب أصول الفقه ج١٩ - ص ١٧٥ مرجع سابق.
٧- ابن تيمية الفتاوي – كتاب توحيد الربوبية ج٢ ص٤٢-٤٤ مرجع سابق.

١- إصلاح أداة العلم.فأداة العلم هي القلب وقد خلق معافى.

٢- الإحاطة التامة بموضوع التعلم - المنهج.

٣- توفير فرض العمل والتطبيق للمعلومات المكتسبة.

الأساليب المختلفة للطريقة العملية هي :

١- أسلوب الحكمة : وهي السنه[٤] : وتستخدم مع الفئة في المجتمع التى تعترف بالحق وتتبعه، فأسلوب الحكمة يقود مثل هذا المجتمع إلى الخير في الدارين.

٢- أسلوب الموعظة الحسنة : وتستخدم مع الفئة في المجتمع التي تعرف بالحق ولاتعمل به فالموعظة الحسنة واللين في القول يقود مثل هذا المجتمع نحو الخير.

٣- أسلوب الجدال الأحسن[٥] : ويستخدم مع الفئة في المجتمع التى لا تعترف بالحق فيبين له الحق بالجدال والمنطق الحسن.

ثانياً : طريقة الإرادة ويسمى المتعلم بالمريد :

والقصد منها تربية إرادة المتعلم حتى لايتحرك الإ حيث أمره الله. ولها ثلاث شروط وهي :

١- معرفة ماهي الإرادة[١] : فهي مقدار الرغبة لدى المريد والاستعدادات والملكات المتشوقة.

٢- ماهي المقاصد التي تتحرك نحوها الإرادة؟ وهي وجود هدف كريم سامي يتفق مع مكانة الإنسان وتشريف إنسانيته في الدنيا والآخرة.

٣- ماهي البيئة المناسبة لتربية الإرادة؟هي البيئة الكريمة التي دعا إليها القرآن.

الأساليب المختلفة لطريقة تربية الإرادة :

أ- دراسة القرآن وفهمه، وذلك كما عبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم بأفعاله وأقواله وتقريراته، وكذلك السلف الصالح، وفهم آياته المحكمة ورد الآيات المتشابه منه إلى الآيات المحكمة.

١- ابن تيمية الفتاوي – كتاب التفسير ج١٥ – ص٤٢٨-٤٢٩ مرجع سابق.
٢- أحمد عبدالحليم ابن تيمية.الفتاوي – كتاب علم السلوك ج١٠. ص٥١٦-٥١٧.
٣- ابن تيمية الفتاوي – علم السلوك ج١٠ ص١٣.

ب- الصدقة والإنفاق : حتى تكون النفس ذات همه عالية تنظر إلى الآخرة قبل الدنيا، فتأخذ من الدنيا لتعمير الآخرة، فالقلب يحس الجوارح لحب الآخرة والحرص عليها.

ج- ترك الفواحش والمعاصي : سمو النفس العالية لا تدع مجالا لوسوسة الشيطان فإن صغائر الذنوب قدح في الإرادة وربما قادت إلي الكبائر.

د- التمكن من العبادات : فالعبادات اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه(٢) من الأفعال والأقوال الظاهرة والباطنة.

المبادئ التي دعا إليها ابن تيمية وأوجب مراعاتها عند تطبيق الطرق التربوية(٣):

١- مراعاة استعدادات المتعلم (الطالب أو المريد) ومدى طاقته. فيكون مقدار المنهج متوازناً مع ذلك.

٢- مراعاة التدرج في التعلم : مثال ففي تربية الإرادة لتطهير القلب فيمر بثلاث مراحل:

(أ) مرحلة عندما تكون النفس فى أدنى مستوياتها فهي خاضعة للشر والشهوات فتعمل على الابتعاد من ذلك.

(ب) في هذه المرحلة تبدأ النفس بالحياة المؤمنة، وتذوق الخير، والنفره من الباطل والرذيلة.

(ج) مرحلة التطهر فيطمئن الدب ويتحرر من شهواته.

مثال في طريقة التربية العلمية :

العقل يمر بمرحلة علم اليقين ثم مرحلة عين اليقين وأخيراً بمرحلة حق اليقين.

١- التكامل النظري والعملي جنباً إلى جنب : فالتكامل بين النظري والعملي ينمي القدرات العقلية ويربي الإرداة النبيلة (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا)(١)

نلاحظ أن هربارت قد استفاد من طريقة ابن تيميه في أهم نقطتين وهما :

١- مراعاة استعدادات المتعلم ومدى طاقته.

٢- التدرج في عملية طريقة التدريس.

أما جون دوي فقد استفاد من نقطة التطبيق العملي حيث يظهر التكامل بين النظري والعملي.

١- سورة فاطر الأيه ٣٢.

تأصيل طرق التدريس من القرآن الكريم

طريقة الحوار

قد تشترك مع كلمة الحوار الكلمات جدال – حاجَّ. فننظر إلي المعني من المعاجم والقرآن الكريم.

معني كلمة الحوار – الجدال – حاج. في المعاجم

حور : الرجوع عن الشئ إلي الشئ ومعناه النقصان بعد الزيادة. المثل حور فى محاره : نقصان في نقصان. أحار عليه معناه جاوبه.

يتحاورون معناه يتراجعون في الكلام، والحور معناه أن يشتد بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها[1].

حور معناه الرجوع

الحواري معناه الناصر

المحاورة معناه تراجعوا الكلام بينهم

التحاور بمعني المخاطبة[2]

حور معناه رجع

الحور معناه شدة بياض العين وشدة سوادها

سمى أصحاب عيسى (ع) بالحواريين لأنهم كانوا يتميزون بالجمال .

الحواري معناه الناصر: قال النبي صلي الله عليه وسلم (الزبير بن العوام ابن عمتي وحواري من أمتي).

الحور معناه ولد الناقة

المحاورة معناه المجاوبه

التحاور معناه التجاوب[3]

١- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور – لسان تهذيب لسان العرب – إشراف عبدالله مهنا – دار الكتب العلمية ١٩٩٣ بيروت ص٣٠٢ج١.
٢- الفيروز أبادي – المحيط – دار العلم للجميع – بيروت ج٢ ص٥١.
٣- محمد بن أبي بكر الرازي – مختار الصحاح – البراعم للإنتاج الثقافي – القاهرة ص٦٧.

كلمة جدل جادله معناه خاصمه

الجدل معناه شدة الخصوم

كلمة حاج[1]

حاج الرجل بمعني احتاج منه

استخدام هذه الكلمات في القرآن الكريم

أولاً : كلمة الحوار :

قال تعالى (وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا اكثر منك مالاً وأعز نفراً).[2]

وقال تعالى (قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً).[3]

ثانياً : كلمة المجادلة :

قال تعالي (أدع إلي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين).[4]

وقال تعالى (هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلاً).[5]

ثالثاً : كلمة حاجّ :

قال تعالى (واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعاً فهل انتم مغنون عنا نصيباً من النار).[6]

وقال تعالى (والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد).[7]

١- مختار الصحاح – مرجع سابق ص٦٧.
٢- سورة الكهف الآية رقم ٣٤.
٣- سورة الكهف الآيه ٣٧.
٤- سورة النحل الآية ١٢٥.
٥- سورة النساء الآية ١٠٩.
٦- سورة غافر الآية ٤٧.
٧- سورة الشوري الآية ١٦.
٨- سورة المؤمنون الآية ٢٧.

كلمة المخاطبة :

قال تعالى (ولاتخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون).[٨]

التعليق من الباحث :

نلاحظ أن الكلمات الأربعة قد اشتركت في الأركان الآتية :

١- وحدة القضية.

٢- إشراك طرفين فاكثر.

ولكن نجد هنالك اختلاف بينهم. فنجد المعني فى المعاجم تركزت كلمة الحوار علي التجاوب ورجوع الحديث من الطرفين مما يؤكد أن هنالك نتيجة يصلان إليها الطرفان. وغالباً يستخدم أسلوب الثواب بينهما.

أما الجدال فانه يؤدي إلي الخصومة وإيجاد المنازعات وقد يرجع السبب بأننا نفترض أن من أركان الحوار أن يختلفان الطرفان من الناحية الثقافية بل الطرف الثاني مقر للأول بالتفوق وهذا قد لاتجده في الجدال.

في الحوار قد يتفق الطرفان مبدئيا علي القضية ، ولكن يحتاج إلى توضيح ولكن في الجدال أصلا لايتفقان علي القضية.

أما الحجة والاحتجاج والذي يحاج يميل أكثر للجدال ويبتعد عن الحوار لأن فيه التنازع. ويؤيد ذلك استخدام كلمة التحاجج في القرآن الكريم في الآية ٤٧ سورة غافر. حيث نجد مظهر التنازع بينهم.

أما المخاطبة فهي قريبة من الحوار بعيدة عن الجدال فقد تكون بين طرفين أحدهما إيجابي والآخر سلبي. ولها قضية تبحثها الخطبة أمام الطرف الثاني..

فما ذكرناه سابقاً وما تلاحظه في استخدام القرآن الكريم لهذه الكلمات. نجد إننا في طرق التدريس نأخذ بالحوار ونبتعد عن التخاصم والاحتجاج وقد نستخدم أسلوب الخطابة في طريقة المحاضرات. ولذلك فبحثنا هذا سوف نناقش طريقة الحوار فقط ونبعد الطرق الأخرى(المجادلة – والاحتجاج).

فالحوار فيه يتناول الحديث طرفان أو اكثر ويستخدمان طريقة السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع أو الهدف ويكون له اهتمامه بالنسبة للطرفين وغالباً مايصلان إلى نتيجة.

* الأسباب التي تجعل هذه الطريقة لها أهميتها :

١- عرض الموضوع عرضاً حيوياً أو يتناوله الطرفان بالأسئلة والأجوبة مما يبعد السأم والملل ويدفع السامع أو القارئ للاهتمام والمتابعة.

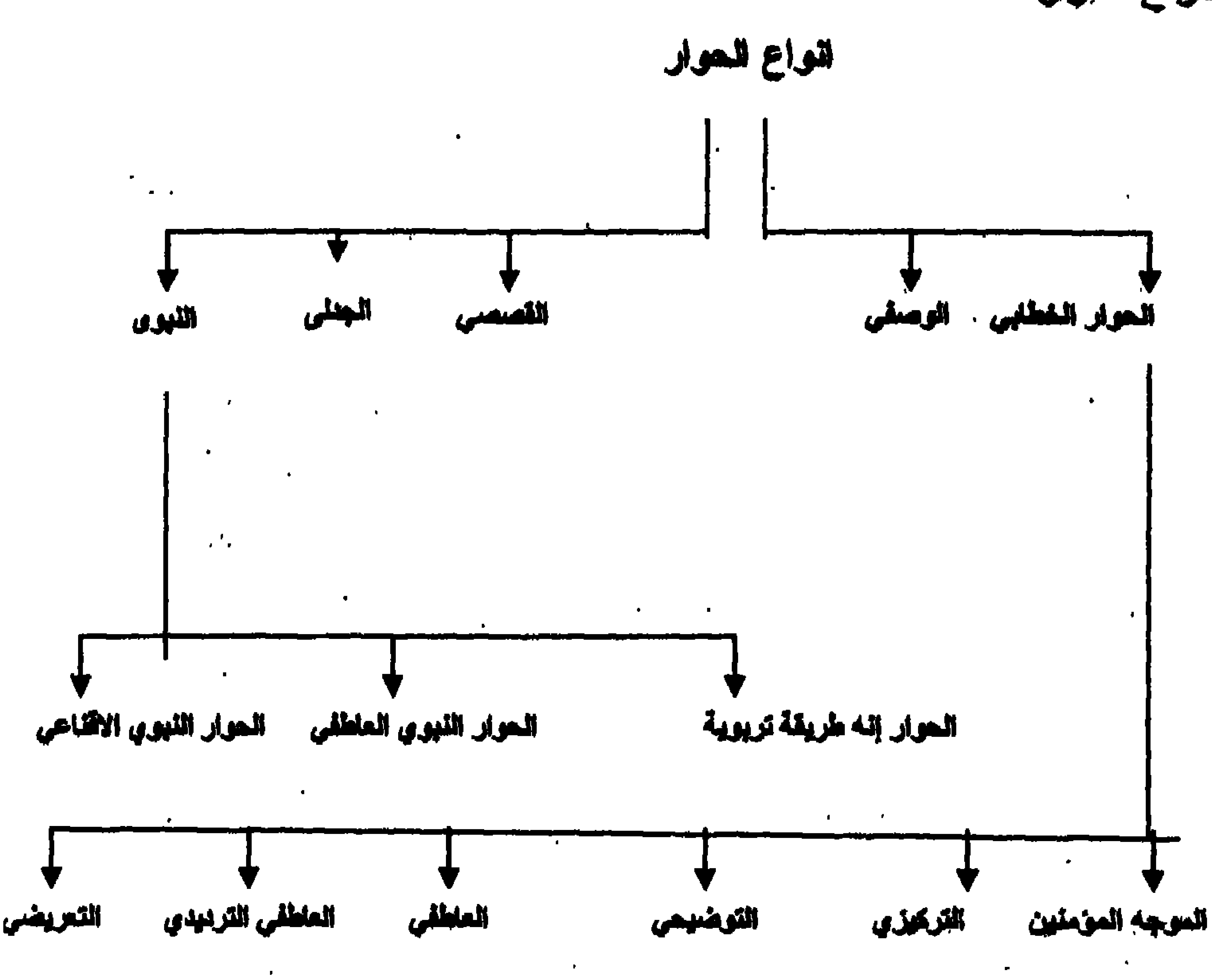
٢- إغراء السامع أو القارئ بالمتابعة لمعرفة النتيجة.

٣- إيقاظ العواطف والانفعالات (الوجدان) وتوجيهها نحو المثل العليا.

٤- عرض الموضوع عرضاً واقعيا بشرياً تتبناه فئة، توضح آثره في سلوكها وحياتها.

أنواع الحوار : قد أوضحه الدكتور عبد الرحمن النحلاوي نجده في التشجير الأتي[1].

أنواع الحوار :



* ملحوظة : هذا التشجير من الباحث

١- عبد الرحمن النحلاوي – أصول التربية الإسلامية – دار الفكر – دمشق ص٢٠٧.

ثانياً : أنواع الحوار عند الدكتور محمد زياد حمدان[1] :

جعل الحوار في جهة واحدة وسماه الحوار الفردي ووضع له أسسه ومبادئه والخطوات الإجرائية.

أنظر ما سجلناه عن الحوار الفردي. في نهاية تعليق الباحث عن أنواع الحوار.

تعليق الباحث عن أنواع الحوار :

أولاً : في الأنواع التي ذكرها الدكتور عبد الرحمن النحلاوي نلاحظ الأتي :

1- الحوار القصصي والحوار الجدلي :

من الحوارت التي استقصيناها نسبه لأن الأول أساسه القصة صاحبة العقده التي بها مقدمة وبعد العقده الحل فيكون الحوار القصصي غير مستغل عن القصة فلا تتقيد بأركان الحوار.

أما الجدل فقد أوضحنا أننا بصدد الحوار فقط ولذلك كان غير مناسب وضعه في أنواع الحوار.

2- الحوار النبوي :

حقيقة في تأصيل الطرق للتدريس ركزنا علي القرآن ولا بأس أن نستشهد ببعض المواقف من النبوة كجانب تطبيقي.

3- الحوار الخطابي :

فقد أشرنا أنه يميل على الحوار ومستفاد منه إلا أنه غالباً يكون فيه الطالب سلبي مما يقلل قيمة استخدامه في طرق التدريس.

4- الحوار الوصفي :

الذي يشبع بالأسئلة التي تقود إلي توضيح المشكلة والاقتراح لحلها. فهذا انسب الأنواع للطريقة.

أما النوع الذي ذكره د/محمد زياد حمدان وهو الحوار الفردي فهو من ضمن الحوارات التي تقع في دائرة الحوار. وكان تقسيمه هذا جعل للحوار جانب فردي وآخر جماعي وقد يكون من ضمن المجموعتين.

1- د. محمد زياد جمدان – التدرس المعاصر – دار التربية الحديثه – الأردن 1988 ض141.

ثالثاً : أنواع الحوار التي يقترحها الباحث علي ضوء ما حملته الدراسة فيمكن أن نقول ينقسم الحوار من ناحية الشكل إلي الأتي :

١- الحوار الجماعي : ونقصد به فرد يحاور جماعه أو جماعة تحاور فرد. أو جماعة تحاور جماعة.

٢- الحوار الفردي : فرد يحاور فرد أو فرد يحاور جماعة.

٣- الحوار الضمني : قد يحتاج المعلم للإرشاد التوضيحي فتكون ضمن الحوار الضمني.

وقد استبعدنا الخطابة كأحد معاني المحاورة وبينا فيه أن أحد الأطراف إيجابي والطرف الأخر سلبي فهو غير صالح في التدريس.

الحوار الفردي كما ذكره الدكتور محمد زياد حمدان أوضح لكي يحقق المعلم أهداف الحوار لأبد من امتلاك الكفايات الآتية :

* العمق في قضية التخصص ثم القضية التي يدور فيها الحوار.
* المهارة في صياغة الأسئلة وتوضيحها والتوقيت المناسب لها.
* التحضير الإدراكي والفني لقضية مواد الحوار.
* القدرة علي توفير الانتباه ومتابعة إجابات التلاميذ وعلي المعلم مراعاة المبادئ والخطوات الإجرائية عند تطبيق الحوار وهي :

أ) التوقيت المناسب لتدريس التلاميذ بالحوار.

ب) استخدام الحوار لترغيب التلاميذ للمطالعة والبحث.

ج) تجنب إذلال التلاميذ.

د) تقصير مدة الحوار.

هـ) مشاركة أفراد الفصل في الحوار مع التلميذ بالمحاورة مع المعلم.

و) استخدام المدح وأسلوب الثواب.

ح) استخدام وسائل التعليم لتسهيل الحوار وتعريف مفاهيمه.

خ) تعريف التلاميذ بنتيجة الحوار ليشعروا بفائدته.

ثم ناقش الدكتور محاورة سقراط علي أساس رجوع الفضل لهذه الطريقة لسقراط[1]فأوضح :

١- استبدل سقراط طريقة التدريس إلي الطريقة الحوارية وكان الغرض منها تنمية القدره علي التفكير فأعتبرها سقراط هي أنسب طريقة لتحقيق إيصال الفرد للأهداف التي تتمركز في عدم قبول أي فكرة أو رأي الإ بعد إمعان وتفكير حتى يصل الحوار إلي المعرفة الحقيقة.

٢- عدم صلاحية الحوار للمواد العلمية.

٣- الحوار لايتم الإ بطرفين.

٤- الحوار الأرستقراطي يتم في ثلاث محاور :

أ) كأن يطرح سؤالاً علي محاور حول مشكلة ذات اهتمام.

ب) يتظاهر بقبول هذه الإجابة ثم يفحصها ويقدم أسئلة جديدة علي ضوء ما سمع من محاورة.

ج) يبرز التناقض الذي في إجابة المحاور. وقتئذ يعرض الأفكار الجديدة بديلا عن إجابته الخاطئة.

مناقشة أراء وأفكار د/محمد زياد حمدان :

* الكفايات التي تحدث عنها الدكتور تحتاج إلي توسيع وتوضيح. ففي نقطة المهارة في صياغة الأسئلة وتوضيحها والتوقيت المناسب لها.

لم تركز أنواع الأسئلة التي تصلح في الحوار. كان الأحسن توضيح نوع الأسئلة مثال الأسئلة المغلقة التي تحتمل إجابة واحدة خاصة الأسئلة التمهيدية التي نريد منها أن تقود المحاور نحو القضية التي نريد فحصها،أوالأسئلة المفتوحة ...الخ.

* ذكر معرفة المعلم في علم النفس وهذا قول مجمل. وهل أنه شرط أساسي في المحاور وماهو علم النفس هل التربوي – النمو – التوافقي – علم النفس العام.

* نقطة التحضير الإدراكي والفني للقضية. فعندما ندرس منهجا فالقضايا معلومة.

١- د. محمد زياد حمدان – التدرس المعاصر – دار التربية الحديثه – الأردن ١٩٨٨ ص٢٤٠١.

طريقة الحوار عند الأستاذ /صالح عبد العزيز والدكتور/عبد العزيز عبد الحميد النقاط التي أوردها :

١- سماها الطريقة السقراطية نسبه لسقراط وقال أن اول من أستخدم هذه الطريقة سقراط[1].

٢- هذه الطريقة تقوم علي مرحلتين هما :

أ) مرحلة التهكم حتي يزعزع ما بنفس محاوره من يقين.

ب) يحاور محاورة حتي ينتهي إلي حقيقة ثابتة.

المحاور تمر باربعة محاور وهي :

١. مرحلة اليقين الذي لا أساس له من الصحة.
٢. مرحلة الشك : حتي يكون المتكلم في حيرة ويظهر التناقض فى عباراته.
٣. مرحلة اليقين بعد الشك.
٤. مرحلة الأمثلة التي توضح الحقيقة وتميزها عن غيرها.

٣- هذه الطريقة موافقة لصغار الأطفال وللكبار جزئياً.

٤- تستخدم في دروس الأشياء (مواضيع غير عامية).

مناقشة الأفكار السابقة :

١- قد أستفاد د/محمد زياد حمدان من أراء عبد العزيز عبد الحميد خاصة في نقطة المحاور يمر بثلاث مراحل مما أوجد تشابه بينهما.

٢- إثبات أن اول من استخدم طريقة الحوار سقراط هذا غير صحيح. وقد وجدنا في القرآن استخدامها منذ عهد آدم عليه السلام.

٣- أوضح أن هذه الطريقة تستخدم للصغار وجزئياً للكبار والعكس صحيح فهي أصلاً تصلح للكبار لأنها تعتمد كثيراً علي الخبرات السابقة لدي المتحاور.

١- صالح عبد العزيز عبد المجيد – التربية وطرق التدريس دار المعارف – الجزء الأول ص: ٢٥-٢٥٢ الطبعة ١٢ القاهرة.

٤- جعل استخدامها في المواد الأكاديمية غير العلمية والصحيح أنها تصلح للمواد العلمية حيث المناقشة التي بها الحوار أمام التجربة التي يقيمها المعلم حتى يصل إلي نتائج التجربة. والحقيقة هي أساساً للمواد النظرية :

الحقائق الهامة كما يراها الباحث :

* لا ننسب هذه الطريقة إلي سقراط بل قد استخدمها سيدنا آدم عليه السلام خاصة حواره مع ابليس/والملائكة مثال ما نجده في سورة البقرة الآيات ٣٠-٣٩.

قال تعالى (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ..... قلنا اهبطوا).

وكذلك في سورة الحجر الآيات ٢٨، ٤٣ ...الخ.

الأصل فيها استخدامها للكبار بمعني استخدامها مع السنوات الأخيره من مرحلة الأساس فما فوقها ولاباس أن تستخدم مع طريقة الحوار طريقة أخري للصغار. **والآن فنبسط حوار الأنبياء والرسل مع أقوامهم كما في القرآن الكريم.**

أولاً : قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام :

القصة الأولي بناء الكبعة

سورة البقرة الآيات ١٢٤- ١٣٥

*** الحوار مع ربه :**

وإذ إبتلي إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن. قال أني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين.

*** الدعاء :**

أ) رب اجعل هذا البلد آمناً.

ب) .ربنا أجعلنا مسلمين لك.

ج) ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلوا عليهم آياتك.

حوار إبراهيم مع بنيه :

أ- إن الله أصطفي لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

ب- ماتعبدون من بعدي.

ج- نعبد إلهك وإله آبائك.

بواسطة الحوار كيف انه يربى القيم فى ابنائه وقد استخدم السؤال لتقييم الموقف وهذا ما يجب على المعلم ان يستخدمه عندما يدرس مادته .

القصة الثانية : مواجهة النمروز :

سورة البقرة الآية ٢٥٨.

حوار بين إبراهيم والنمروز :

إذ قال إبراهيم ربي الذي يحي ويميت*قال أنا أحيي وأميت. قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب*فبهت الذي كفر.

القصة الثالثة : اطمئنان القلب :

سورة البقرة الآيات ٢٦٠

إذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحي الموتي*قال أو لم تؤمن؟ قال بلي ولكن ليطمئن قلبي*قال فخذ أربعة من الطير.

القصة الرابعة : أي الفريقين أحق بالأمن :

سورة الأنعام الآيات ٧٤- ٨٣

١- حوار إبراهيم مع أبيه : وإذ قال إبراهيم لأبيه أذر أتتخذ ....الخ.

٢- مناجاته للطبيعة الكواكب - القمر - الشمس (٧٦-٧٧-٧٨).

٣- حاجة قومه (محاورة) أي الفريقين أحق بالأمن.

وحاجة قومه قال : أتحاجونني في الله وقد هداني ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا*وسع ربي كل شئ علما أفلا تتذكرون(٨٠).

وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون.(٨٣)

يستفيد المعلم عند عرض الدرس ان يعرض الحقائق ثم يبينها حتى يصل الى نتائج يقينية.

القصة الخامسة : سورة هود ٦٩-٧٦

١- حوار مع الملائكة (عذاب قوم لوط) (ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشري قالوا سلاماً: قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حينذ ...الخ

٢- حوار الملائكة مع زوجة إبراهيم : (وأمراته كانت قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء اسحق يعقوب ...الخ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد(٧٢).

القصة السادسة : سورة الحجر الآية (٥-٦٠) (البشري بغلام عليم)

١- حوار الملائكة مع سيدنا إبراهيم عليه السلام (ننبئهم عن ضيف إبراهيم(٥١) إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال أنا منكم وجلون(٥٢)...الخ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون(٥٦).

٢- حوار سيدنا إبراهيم مع الملائكة (عذاب قوم لوط) (قال فما خطبكم أيها المرسلون(٥٧)....الخ (٦٠) (سورة مريم ٤١-٤٩ قوا أنفسكم وأهليكم ناراً.

١- حوار بين الابن وأبيه :

وأذكر في الكتاب إبراهيم أنه كان صديقاً نبياً. (إذ قال لابيه : يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً. يا أبت لا تعبد الشيطان أن الشيطان كان للرحمن عصيا. يا أبت أني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا.

الأب : قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم؟ (لئن لم تنته لأرجمنك اهجرني مليا.

الأبن : قال سلام عليك ساستغفر لك ربي أنه كان بي حفيا.

مخطابة القوم : وأعتزلكم وما تدعون من دون الله ، وادعوا ربي عسي الا أكون بدعاء ربي شقيا(٤٧).هنا كان استخدام المخاطبة لتثبيت الحقائق التى ليس فيها نقاش ويريد المعلم تثبيتها لدى التلاميذ ولا نعتمد على طريقة المحاضرة وحدها بل ندخل اسلوب السؤال . ليزيد من فعالية الدرس اثناء الحصه كما موضح فى القصة السادسه .

سورة الأنبياء الآية ٥١-٧٣ معجزة النار.

حوار بين إبراهيم وبين قومه :

إبراهيم : إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟

أبيه والقوم : قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين.

إبراهيم : قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين.

أبيه والقوم : قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين؟

إبراهيم : قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين.

حوار رؤساء القوم مع شعبهم :

وتا الله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين.

رؤساء القوم : قالوا من فعل هذا بآلهتنا أنه لمن الظالمين؟

أفراد المجتمع : قالوا سمعنا فتي يذكرهم يقال له إبراهيم.

رؤساء القوم : قالوا (فأتوا به علي أعين الناس لعلهم يشهدون)

حوار رؤساء القوم وسيدنا إبراهيم :

رؤساء القوم وإبراهيم : قالوا ءأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم؟

إبراهيم : قال بل فعله كبيرهم هذا فسألوهم أن كانوا ينطقون.

سيدنا إبراهيم : قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم* اف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون.

رؤساء القوم لقومهم : قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين.

قد قسم د.حمدان الحوار الى فردى فردى وفردى جماعى وجماعى جماعى وهذا ما وجدناه في سورة الانبياء .

سورة الشعراء القصة التاسعة الآيات ٦٩-٨٩ الأمر لله.

حوار بين إبراهيم وبين أبيه وقومه :

إبراهيم : إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون.

أبيه والقوم : قالوا نعبد أصنامنا فنظل لها عاكفين.

إبراهيم : قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون.

القوم : قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون.

إبراهيم : أفرايتم ما كنتم تعبدون*انتم وآباؤكم.....الخ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين.

مناجات ربه والدعاء :

رب هب لي حكماً والحقني بالصالحين ...الخ.

إلا من أتي الله بقلب سليم(٨٩)

سورة الصافات ٨٣-١١٣ إسماعيل الذبيح.

أ- حوار بين إبراهيم وبين أبيه وقومه :

إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون؟

ائفكا لألهة دون الله تريدون؟

فنظر نظرة في النجوم (ربما القوم دلونه علي ذلك)

إبراهيم : فقال أني سقيم.

رد القوم : فتولوا عنه مدبرين.

ب- حوار سيدنا إبراهيم مع أصنامهم وقومه :

إبراهيم : فراغ إلي آلهتهم فقال ألا تأكلون؟

مالكم لا تنطقون!

القوم : فأقبلوا إليه يزفون.

إبراهيم : قال أتعبدون ما تنحتون*والله خلقكم وما تعلمون.

رؤساء القوم : قالوا أبنوا له بنياناً فالقوه في الجحيم.إلي قومهم.

إبراهيم : وقال إني ذاهب إلي ربي سيهدين.

ج- الدعاء : إبراهيم وأبنه إسماعيل عليه السلام :

إبراهيم : فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أري في المنام إني أذبحك.فأنظر ماذا تري.

الأبن : قال يا أبت أفعل ما تؤمر. ستجدني إن شاءالله من الصابرين.

فى سورة الشعراء اوضحت انواع الحوار وكيف كان الاستخدام الامثل حتى يتمكن المعلم من غرس القيم لتعديل السلوك .

١- سورة الزخرف ٢٦-٢٩ تبرئة إبراهيم عليه السلام

أ- حوار مع أبيه وقومه :

إبراهيم : وإذ قال إبراهيم لأبيه أنني براء مما تعبدون. إلا الذي فطرني فإنه سيهدين.

القوم : ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون.

القوم : وقالوا لولا نزل هذا القرآن علي رجل من القريتين عظيم.

سورة الذاريات القصة الثانية عشر - إكرام سيدنا إبراهيم للملائكة الآيات ٢٤-٣٧.

حوار مع الملائكة :

الملائكة : إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً.

إبراهيم : قال سلام قوم منكرون.

إبراهيم : فراغ إلي أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال إلا تأكلون.

الملائكة : فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم.

أمراة إبراهيم : فأقبلت أمراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم.

الملائكة : قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم.

إبراهيم : قال فما خطبكم أيها المرسلون.

الملائكة : قالوا إنا أرسلنا إلي قوم مجرمين ....الخ.

القصة الثالثة عشر :

سورة الممتحنة ٤-٦ الأسوة الحسنة

١- خطابه :

مؤمنوا سيدنا إبراهيم :

قد كانت لكم أسوة حسنه في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم أنا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم . وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتي تؤمنوا بالله وحده – إلا قول إبراهيم لأبيه لاستغفرن لك وما أملك لك من الله من شئ ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير.

ربنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا إنك أنت العزيز الحكيم.

فكانت قصة سيدنا ابراهيم فى القرآن الكريم مليئة بانواع طرق التدريس فنجد انواع الحوار الذى سبق ان تحدث عنه عبد الرحمن النخلاوى ود. حمدان كما ان القصة استخدمت طريقة الاستكشاف بجانب طريقة الاستقراء . بل اضافت القصة مسألة التطبيق والتعقيب الذى فيه التقويم المستمر والتقويم الختامى فكانت طريقة الحوار هى السمة البارزة فى القرآن الكريم .

ثانياً : صراع إبليس مع آدم – الملائكة :

القصة الأولي :

سورة البقرة : ٣٠-٣٩ محاورة الملائكة ثم آدم.

١- حوار الحق عز وجل مع ملائكته :

الحق عز وجل : وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة.

الملائكة: قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك.

الحق عز وجل : قال إني أعلم ما تعلمون.

الحق عز وجل للملائكة : وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم علي الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين.

الملائكة : قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

الحق عز وجل مخاطباً آدم : قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم. فلما أنبائهم بأسمائهم.

الحق عز وجل لملائكته : قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وماكنتم تكتمون.

الحق عز وجل مخاطباً شخصيات الحوار :

آدم – إبليس وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلي حين.

القصة الثانية : لازينن لهم :

سورة الحجر ٢٨-٤٣ عداوة إبليس (آدم من حما مسنون)

الحق عز وجل لملائكته : وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حماً مسنون.

الحق عز وجل لإبليس : قال يا إبليس مالك ألا تكون مع الساجدين.

إبليس مجاوباً : قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حماً مسنون.

الحق عز وجل لإبليس : قال فأخرج منها فإنك رجيم.

إبليس : قال فأنظرني إلي يوم يبعثون.

الحق عز وجل : قال إنك من المنظرين.

إبليس : قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين.

الحق عز وجل : إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من أتبعك من الغاوين.

القصة الثالثة : لأحتنكن ذريته – آدم من طين

سورة الإسراء ٦١- ٦٥

الحوار بين الله عز وجل وإبليس في شأن آدم :

الحق عز وجل : وإذ قلنا للملائكة أسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس.

إبليس : قال ءأسجد لمن خلقت طيناً؟

إبليس : قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلي يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلاً.

الحق عز وجل : قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزؤكم جزاءً موفورا. واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم. وما يعدهم الشيطان إلا غرورا.

القصة الرابعة : وسوسة الشيطان لآدم : سورة طه الآيات ١١٦-١٢٣.

الحوار :

١- الحق عز وجل والملائكة - الموضوع - السجود.

٢- الحق عز وجل وآدم - الموضوع - التحذير من الشيطان.

٣- الشيطان مع آدم - الموضوع - الأكل من الشجرة.

٤- الحق عز وجل مع المجموعة.

٥- الحق عز وجل للملائكة : وإذ قلنا للملائكة أسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبي.

الحق عز وجل لآدم : وإذ قلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقي ...الخ.

الحق عز وجل للمجتمع : قال اهبطوا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو ...الخ.

القصة الخامسة : إدعاء إبليس - خلقتني من نار وخلقته من طين :

سورة ص الآيات ٧١-٨٥ المخلصين.

الحق عز وجل للملائكة : إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين....الخ.

الحق عز وجل لإبليس : قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين؟

الشيطان : قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين.

الحق عز وجل للشيطان : قال فأخرج منها فإنك رجيم ...الخ.
الشيطان للحق عز وجل : قال فأنظرني إلي يوم يبعثون.
الحق عز وجل للشيطان : فإنك من المنظرين إلي يوم الوقت المعلوم.
الشيطان : قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين.
الحق عز وجل للشيطان ومن تبعه : قال فالحق والحق أقول لأملان جهنم منك ومن تبعك منهم أجمعين. الحوار فى موضوع الصراع بين ابليس وآدم نجد فحوى كثير من الطرق منها طريقة الاستنتاج وطريقة الاستنباط وطريقة الاستقراء والمناقشة وظهر التفاعل بين شخصيات الحوار وتوضيح القيم المستفادة والحقائق التى تعيش الانسان فى صراعه مع الشيطان فى الحياة الدنيا .

ثالثاً : قصة سيدنا نوح عليه السلام :

القصة الأولي : المباهات : الموضوع كبر عليكم مقامي :

سورة يونس ٧١-٧٣ :الحوار بين نوح وقومه.

سيدنا نوح : واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه ياقوم : إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلي الله توكلت ...الخ.
فإن توليتم فما سألتكم من أجر.

القصة الثانية : أتبعك أراذلنا بادي الرأي.

سورة هود – الآيات ٢٥-٤٩ الموضوع تفنيد أقوالهم.

نوح عليه السلام : ولقد أرسلنا نوحاً إلي قومه إني لكم نذير مبين.
الملأ من قومه : فقال الملأ الذين كفروا من قومه : مانراك إلا بشراً مثلنا ومانراك أتبعك إلا الذين هم أرذلنا بادي الرأي ومانري لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين.
نوح : قال ياقوم أرأيتم إن كنت علي بينة من ربي وأتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وانتم لها كارهون. ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين.

الملأ الذين كفروا : قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين.

نوح : قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين.

الملأ من قومه : أم يقولون إفتراه.

نوح : قل إن إفتريته فعلي إجرامي وأنا برئ مما تجرمون.

الملأ من قومه : ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه.

نوح : قال أن سخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون.

الحق عز وجل : حتي إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا أحمل فيها من كل زوجين أثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول وما آمن معه إلا قليل.

نوح (ع) لقومه : وقال أركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم.

نوح(ع) لأبنه : وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح أبنه وكان في معزل يابني أركب معنا ولا تكن مع الكافرين.

نوح (ع) لأبنه : قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين.

نوح(ع) مناجاة ربه : ونادي نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين.

الحق عز وجل : قال يانوح أنه ليس من أهلك أنه عمل غير صالح فلا تسألن ماليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين.

نوح(ع) : قال رب إني أعوذ بك أن أسالك ماليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين.

الحق عز وجل : قيل يانوح أهبط بسلام منا وبركات عليك وعلي أمم من معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب آليم.

القصة الثالثة : ما أنا بطارد المؤمنين :

سورة الشعراء الآيات ١٠٥-١٢٠ الموضوع توضيح أن أنا إلا نذير مبين.

نوح : إذ قال لهم أخوهم ألا تتقون (١٠٦) إني لكم رسول أمين (١٠٧).

الملأ من قومه : قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون (١١١).

نوح : قال وما علمي بما كانوا يعملون (١١٢).

الملأ : قالوا لئن لم تنته يانوح لنكونن من المرجومين(١١٦).

نوح : قال رب إن قومي كذبون(١١٧).

القصة الرابعة : قالوا مجنون (لنوح).

سورة القمر الآيات ٩-١٥

الحق عز وجل : كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا.

قوم نوح : وقالوا مجنون وأزدجر(٩)

نوح(ع) : فدعا ربه أني مغلوب فأنتصر(١٠).

الحق عز وجل : ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (١١) وفجرنا الأرض عيونا فالتقي الماء علي أمر قد قدر(١٢) وحملناه علي ذات الواح ودسر(١٣) تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر(١٤) ولقد تركناها آية فهل من مدكر(١٥) فكيف كان عذابي ونذر(١٦) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر(١٧).

القصة الخامسة : دعوته عليهم عندما يئس منهم :

سورة نوح : الآيات ١-٢٨ الموضوع الدعوة للعقيدة وترك عبادة الأصنام.

نوح(ع) لقومه : قال ياقوم إني لكم نذير مبين(٢) أن اعبدوا الله واتقوه واطيعون(٣) يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلي أجل مسمي إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون(٤).

نوح مناجياً ربه : قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً(٥) فلم يزدهم دعاءي إلا فراراً(٦) وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم وأستغشوا ثيابهم وأصروا استكبروا استكبارا(٧) ثم إني دعوتهم جهارا(٨) ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا(٩).

نوح(ع) : لقومه فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا(١٠) يرسل السماء عليكم مدرارا(١١) ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا(١٢) مالكم لاترجون الله وقارا(١٣) وقد خلقكم أطوارا(١٤) ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات

طباقا(١٥) وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا(١٦) والله أنبتكم من الأرض نباتا(١٧) ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا(١٨) والله جعل لكم الأرض بساطا(١٩) لتسلكوا منها سبلاً فجاجا(٢٠).

نوح(ع) لقومه : قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا(٢١).

رؤساء القوم لقومهم : وقالوا لاتذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا (٢٣)

تعقيب عام :- وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً(٢٤) مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا(٢٥).

نوح(ع) دعاء ربه : قال نوح رب لاتذر علي الأرض من الكافرين ديارا(٢٦) انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولايلدوا إلا فاجرا وكفارا(٢٧) رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولاتزد الظالمين إلا تبارا(٢٨).

القصة السادسة : انا نراك في ضلال مبين :

سورة الأعراف : ٥٩-٦٤ الموضوع – قضية اليوم الآخر.

نوح(ع) : لقد أرسلنا نوحا إلي قومه فقال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم(٥٩).

الملأ : قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين(٦٠).

نوح(ع) : قال ياقوم ليس بي ضلاله ولكني رسول من رب العالمين(٦١) أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون(٦٢).

القصة السابعة : الفلك نجاة للمؤمنين :

سورة المؤمنون ٢٣-٢٩ الموضوع نصرة الله لرسوله.

نوح(ع) : ولقد أرسلنا نوحا إلي قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون(٢٣).

الملؤا : فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ماهذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاءالله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين(٢٤).

نوح(ع) : قال رب انصرني بما كذبون.

الحق عز وجل لنوح : فإذا استويت أنت ومن معك علي الفلك فقل الحمدلله الذي نجانا من القوم الظالمين(٢٨).

لاحظنا كيف استخدم سيدنا نوح عليه السلام الحوار فى تثبيت الدعوة والقيم الايمانية لكي يعدل بها سلوك المجتمع

رابعاً : بقية الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام أجمعين :

سيدنا إسماعيل عليه السلام القصة الأولي بناء الكعبة :

سورة البقرة الآيات ١٢٤-١٢٥ الموضوع السكن في ارض خالية من الزرع.

الحوار ضمني(مناجاة ربهم) :

إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام : وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم(١٢٧).

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم(١٢٨)

سيدنا أسحق عليه السلام :

سيدنا هود عليه السلام وقومه عاد.

القصة الأولي : وصف هود بالسفاهة :

سورة الأعراف الآيات ٦٥-٧١ الموضوع : عبادة الله وحده.

هود(ع) : وإلي عاد أخاهم هودا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره أفلا تتقون(٦٥)

الملأ : قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين(٦٦)

هود(ع) : قال ياقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين(٦٧) أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح آمين(٦٨) أو عجبتم إن جاءكم ذكر من ربكم علي رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في خلق بسطة فاذكروا ءالاء الله لعلكم تفلحون(٦٩).

الملأ : قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ءاباؤنا فاتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين(٧٠).

القصة الثانية : يزيدكم قوة إلي قوتكم :

سورة هود ٥٠-٦٠ الموضوع : قضية الإيمان بالله.

هود(ع) : والي عاد أخاهم هوداً قال : ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره إن انتم إلا مفترون(٥٠).

حوار ضمني : ياقوم لا اسالكم عليه أجراً إن أجري إلا علي الذي فطرني أفلا تعقلون(٥١) وياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الي قوتكم ولا تتولوا مجرمين.(٥٢)

قوم عاد : قالوا ياهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك ومانحن لك بمؤمنين(٥٣) إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء.

هود(ع) :قال إني اشهد الله واشهدوا إني برئ مما تشركون(٥٤).

حوار ضمني : إني توكلت علي الله ربي وربكم ما من دابة إلا آخذ بناصيتها إن ربي علي صراط مستقيم(٥٦).

القصة الثالثة : من أشد منا قوة :

سورة فصلت الآيات ١٥-١٦ الموضوع القوة لمن.

قوم عاد : فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ وكانوا بآياتنا يجحدون(١٥).

الحق عز وجل : فارسلنا عليهم ريحا صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزي وهم لا ينصرون(١٦).

القصة الرابعة : رؤيتهم العارض مستقبل اوديتهم :

سورة الأحقاف ٢١-٢٦ الموضوع هل يقع عليهم العذاب.

هود(ع) : وأذكر أخا عاد إذ انذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه إلا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم(٢١).

قوم عاد : قالوا اجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين(٢٢).

هود(ع) : قال إنما العلم عند الله أبلغكم ما أرسلتُ به ولكني أراكم قوما تجهلون(٢٣).

قوم عاد : فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم(٢٤) تدمر كل شئ بأمر ربها فاصبحوا لا يري الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين(٢٥) ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما اغني عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شئ إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ماكانوا يستهزءون(٢٦).

سيدنا لوط عليه السلام :

القصة الأولي : ولاتخزوني في ضيفي أليس منكم رجل رشيد.

سورة هود الآيات ٧٦-٨٢ الموضوع : الحث علي الزواج وترك اللواط.

لوط(ع) : ولما جاءت رسلنا لوطاً سئي بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب.(٧٧)

لوط إلي قومه : وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال ياقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولاتخزوني في ضيفي أليس منكم رجل رشيد.(٧٨)

قوم لوط : قالوا لقد علمت مالنا في بناتك من حق وانك لتعلم مانريد.(٧٩)

الملائكة للوط : قالوا يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك انه مصيبها ما أصابهم ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب(٨١).

القصة الثانية : وقوع العذاب عليهم مشرقين :

سورة الحجر ٥٩-٧٧ الموضوع : وقوع العذاب عليهم.

لوط(ع) مخاطبا الملائكة : قال إنكم قوم منكرون(٦٢).

الملائكة : واتيناك بالحق وانا لصادقون(٦٤).

لوط مخاطبا قومه : قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون(٦٨) واتقوا الله ولا تحزون(٦٩).

قومه مخاطبين لوطا : قالوا أولم ننهك عن العالمين(٧٠).

لوط لقومه : قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين(٧١) فأخذتهم الصيحة مشرقين(٧٢).

القصة الثالثة : وصف قوم لوط بأنهم قوم عادون :

سورة الشعراء ١٧٥/٦١ الموضوع : فاتقوا الله واطيعون.

لوط لقومه : إذ قال لهم اخوهم لوط ألا تتقون(١٦١) أني لكم رسول آمين(١٦٢) فاتقوا الله واطيعون(١٦٣) وماأسألكم عليه من اجر إن اجري إلا علي رب العالمين(١٦٤) أتاتون الذكران من العالمين(١٦٥) وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل انتم قوم عادون(١٦٦).

قوم لوط : قالوا لئن لم تنته يالوط لتكونن من المخرجين.

لوط : قال أني لعملكم من القالين(١٦٨) رب نجني أهلي مما يعملون(١٦٩).

القصة الرابعة : انهم قوم يجهلون :

سورة النمل ٥٤-٥٨ الموضوع : إتيان الفاحشة ووصف الكافرون بالتطهر.

لوط لقومه : ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وانتم تبصرون(٥٤) ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون.(٥٥)

رؤساء القوم لقومهم : فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم أناس يتطهرون.(٥٦)

القصة الخامسة : قوم مسرفون :

سورة الأعراف ٨٠-٨١ الموضوع : الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين.

سيدنا لوط لقومه : انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون (٨١)

سيدنا صالح عليه السلام :

القصة الأولي : ناقة صالح :

سورة الأعراف ٧٣-٧٩

صالح(ع) : قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره. قد جاءتكم بينة من ربكم. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولاتمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم.(٧٣)

الذين استكبروا إلي الذين استضعفوا : أتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟

المستضعفون : قالوا أنا بما أرسل به مؤمنون.(٧٥)

المستكبرون : آنا بالذي آمنتم به كافرون.(٧٦) فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين.(٧٧)

صالح : فتولي عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين.(٧٩)

القصة الثانية : استعمركم فيها (الأرض) : سورة هود (٦١ – ٦٥)

صالح : (قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من آله غيره هو أنشاكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب).(٦١)

الملأ المستكبرين : قالوا يا صالح قد كنت فيها مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب.(٦٢)

صالح : قال يا قوم أرايتم إن كنت علي بينه من ربي وآتاني منه رحمه فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير.(٦٣)

وياقوم هذه ناقة الله لكم آيه فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسؤ فيأخذكم عذاب قريب(٦٤). فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب.(٦٥)

القصة الثالثة : إنما أنت من المسحرين :

سورة الشعراء ١٤٢-١٥١

صالح : إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون(١٤٣). إني لكم رسول آمين . فاتقوا الله واطيعون(١٤٤). وما أسائلكم عليه من اجر ان اجري الا علي رب العالمين(١٤٥). أتتركون في ما هاهنا ءامنين(١٤٦) في جنات وعيون(١٤٧). وزروع ونخل طلعها هضيم(١٤٨). وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين(١٤٩). فاتقوا الله واطيعون(١٥٠). ولاتطيعوا أمر المسرفين(١٥١).

القصة الرابعة : الرحمة مع الاستغفار :

سورة النمل ٤٥-٥٣

صالح : قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون.

قومه الذين كفروا : قالوا اطيرنا بك وبمن معك.

صالح : قال طائركم عند الله بل انتم قوم تنفتنون(٤٧).

التسعة الذين بالمدينة : قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ماشهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون(٤٩).

سيدنا أيوب عليه السلام :

سيدنا يعقوب عليه السلام :

قصة سيدنا يوسف عليه السلام :

القصة الأولي : تفسير الأحلام :

سورة يوسف – (٤ – ٦)

يوسف(ع) : إذ قال يوسف لأبيه يابت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين(٤).

الأب(يعقوب عليه السلام) : قال يابني لا تقصص رؤياك علي أخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين(٥).

القصة الثانية : ٨-١٨ الذئب ويوسف :

أخوة يوسف(ع) : إذ قالوا ليوسف وأخوة أحب إلي أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين(٨).

قال أحدهم : اقتلوا يوسف أو أطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم...(٩)

قال أحدا آخر : لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة...(١٠)

الأبناء لأبيهم : قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا علي يوسف...(١١)

الأب لأبنائه : إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون.(١٣)

الأبناء : قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون.(١٤) فلما ذهبوا به واجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون.(١٥)

الأبناء : قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين.(١٧)

الأب : وجاءوا علي قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان علي ما تصفون.(١٨)

القصة الثالثة : الحب الفاحش :

سورة يوسف ٢٣-٢٩

زوج العزيز : وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك.

يوسف(ع) : قال معاذ الله إنه ربي احسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون.(٢٣)

زوج العزيز : واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب اليم.(٢٥)

يوسف(ع) : قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها.

الشاهد : إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين.(٢٦) وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين.(٢٧)

الزوج : فلما رءا قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم.(٢٨)

الزوج ليوسف : يوسف اعرض عن هذا .

الزوج لزوجته : واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين.(٢٩)

القصة الرابعة : تسرب الخبر :

سورة يوسف ٣١-٣٣

زوج العزيز : فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن واعتدت لهن متكئا وءاتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن.

نساء المدينة : فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش الله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم.(٣١)

زوج العزيز قالت : فذلكن الذي لمتنني فيه. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين.(٣٢)

يوسف(ع) : قال رب السجن احب الي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن اصب إليهن واكن من الجاهلين.(٣٣)

القصة الخامسة : تأويل رؤيا السجينين :

سورة يوسف الآيات ٣٦-٤٢

السجين الأول : ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا.

السجين الأخر :و قال الآخر أني أراني أحمل فوق رأسي خبزًا تأكلُ الطَّيْرُ منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين.(٣٦)

يوسف(ع) : قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي أني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون.(٣٧)

يوسف(ع) : يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الأخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه.

السجين : (جاء في بعض التفاسير أنهما عندما سمعا تفسير الرؤية المنامية قالوا لم نر شيئا).

يوسف(ع) : قضي الأمر الذي فيه تستفيان.(٤١)

السجين الناجي : وقال للذى ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين.(٤٢)

القصة السادسة : تأويل رؤيا الملك : سورة يوسف ٣٤

الملك مخاطباً الملأ ... يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون.(٤٣)

الملأ : قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين.(٤٤)

السجين الذي نجا : وقال الذي نجا منهما وأدكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون.(٤٥)

السجين ليوسف : يوسف أيها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي ارجع إلي الناس لعلهم يعلمون.

يوسف(ع) : قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فزروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون(٤٧). ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ماقدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون(٤٨). ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون(٤٩).

الملك : وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلي ربك فسئله مابال النسوة الآتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم(٥٠).

الملك للنسوة : قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه.

النساء : قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء.

امراة العزيز...الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وأنه لمن الصادقين.(٥١) ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وإن الله لا يهدي كيد الخائنين(٥٢).

القصة السابعة : اجعلني علي خزائن الأرض : سورة يوسف ٥٤-٥٦.

الملك و قال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين آمين(٥٤).

يوسف(ع) : قال اجعلني علي خزائن الأرض أني حفيظ عليم(٥٥).

القصة الثامنة : حيلة يوسف لأخذ أخيه : سورة يوسف ٥٨-٧٧

يوسف(ع) : ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم الا ترون إني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين(٥٩). فإن لم تأتون به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون(٦٠).

أخوته : قالوا سنراود عنه أباه وأنا لفاعلون(٦١).

الأخوان لأبيهم : فلما رجعوا إلي أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وأنا له لحافظون(٦٣).

الأب(ع) : قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم علي أخيه من قبل؟ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين(٦٤).

الأخوان لأبيهم : ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبقي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك الكيل يسير(٦٥).

الأب(ع) : قال إني لن أرسله معكم حتي تأتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله علي ما نقول وكيل.(٦٦)

الأب(ع) لأبنائه :وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شئ إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون.(٦٧)

يوسف(ع) مخاطباً أخوه : ولما دخلوا علي يوسف آوى اليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون.(٦٩)

آذن مؤذن : أيتها العير إنكم لسارقون.(٧٠)

الأخوة في قافلتهم : قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون.(٧١)

آذن مؤذن : قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم.(٧٢)

الأخوة : قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين.(٧٣)

آذن مؤذن (فتيان يوسف) : قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين.(٧٤)

الأخوة : قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين.(٧٥)

الأخوة ليوسف وفتيانه : قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل.

يوسف(ع) : فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون.(٧٧)

القصة التاسعة : تنفيذ الميثاق الثاني : سورة يوسف ٧٨

الأخوة : قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين.(٧٨)

يوسف(ع) : قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذاً لظالمون.

كبير الأخوة : فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقاً من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الأرض حتي يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين.(٨٠)

ارجعوا إلي أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وكنا للغيب حافظين.(٨١)

أبيهم : قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل عسي الله أن يأتني بهم جميعاً أنه هو العليم الحكيم.(٨٣)

القصة العاشرة : حل عقدت القصة : سورة يوسف ٨٨-١٠٠

الأخوة : فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا أهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين.(٨٨)

يوسف(ع) : قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون.(٨٩)

الأخوة : قالوا أءنك لأنت يوسف.

يوسف (ع) : قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.(٩٠)

الأخوة : قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين.(٩١)

أبوهم (ع) : ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون.(٩٤)

الأبناء : قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم.(٩٥)

الأب(ع) : فلما أن جاء البشير ألقاه علي وجهه فارتد بصيرا قال ألم اقل لكم إني أعلم من الله ما لاتعلمون.(٩٦)

الأبناء : قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين.(٩٧)

الأب(ع) : قال سوف استغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم.(٩٨)

يوسف(ع) : فلما دخلوا علي يوسف أوي اليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاءالله آمنين.(٩٩)

يوسف لأبيه(ع) : ورفع أبويه علي العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين أخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم.(١٠٠)

سيدنا شعيب عليه السلام :

سورة الأعراف ٨٥-٩٣

شعيب(ع) : والي مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين.(٨٥)

الملأ الذين استكبروا : قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا.

شعيب(ع) : قال أولو كنا كارهين.(٨٨)

قال الملأ : وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن أتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون.(٩٠)

شعيب(ع) لقومه : فتولي عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسي علي قوم كافرين.(٩٣)

القصة الثانية :

سورة هود ٨٤-٩٣

شعيب(ع) : والي مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط.(٨٤)

قومه : قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد ءأباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاؤ إنك لأنت الحليم الرشيد.(٨٧)

شعيب(ع) : قال ياقوم أرايتم إن كنت علي بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً وما أريد أن أخالفكم إلي ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.(٨٨)

قومه : قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز.(٩١)

شعيب(ع) : قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط.(٩٢) وياقوم اعملوا علي مكانتكم أني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كذاب وارتقبوا أني معكم رقيب.(٩٣)

تتضمن اسلوب الحوار الآتي :

أ- عرض الفكرة بالصورة السهلة .

ب- استخدام اسلوب تسلسل وربط الاحداث

ج- استخدام أسلوب الثواب .

د- استنباط الحقدق من الطرف الثانى فحدث التفاعل بين الطرفين .

قصة سيدنا موسى عليه السلام :

القصة الأولي : قصة البقرة سورة البقرة ٦٧-٧١

موسى(ع) : وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة.

بني إسرائيل : قالوا أتتخذنا هزواً.

موسى(ع) : قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.(٦٧)

بني إسرائيل : قالوا أدع لنا ربك يبين لنا ما هي.

موسى : قال انه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون.(٦٨)

بنى اسرائيل : قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى ان البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون .(٧٠)

موسى(ع) : قال انه يقول إنها بقرة لاذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لاشية فيها.

بني إسرائيل : قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون.(٧١)

القصة الثانية : الأرض المقدسة : سورة المائدة ٢٠-٢٦

موسى(ع) : وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين.(٢٠) يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا علي أدباركم فتنقلبوا خاسرين.(٢١)

قومه : قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وأنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها.(٢٢)

رجلان أنعم الله عليها : أدخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلي الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين.(٢٣)

قومه : قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فأذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون.(٢٤)

موسى(ع) : قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فأفرق بيننا وبين القوم الفاسقين.(٢٥)

ثالثاً : صبر موسى علي أفعال بني إسرائيل (حوار موسى مع فرعون)

سورة الأعراف (١٠٣)

موسى(ع) : وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين(١٠٤) حقيق علي أن لا أقول علي الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل.(١٠٥)

فرعون : قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين.(١٠٦)

موسى(ع) : فالقي عصاه فإذا هي ثعبان مبين.(١٠٧) ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين.(١٠٨)

قوم فرعون : قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم.(١٠٩)

فرعون لقومه : يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون.(١١٠)

الملأ من قوم فرعون : قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين(١١١) .يأتوك بكل ساحر عليم.(١١٢)

فرعون : وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجراً ان كنا نحن الغالبين.(١١٣)

فرعون : قال نعم وإنكم لمن المقربين.(١١٤)

السحرة : قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين.(١١٥)

موسى(ع) : قال القوا فلما القوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم.(١١٦)

السحرة : والقي السحرة ساجدين(١٢٠) قالوا آمنا برب العالمين.(١٢١)

فرعون : قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون(١٢٣). لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم أجمعين.(١٢٤)

السحرة : قالوا إنا إلي ربنا منقلبون.(١٢٥) وماتنقم منا إلا أن آمنا...(١٢٦)

قوم فرعون : وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك والهتك.

فرعون : قال سنقتل آباءهم ونستحي نساءهم وآنا فوقهم قاهرون.(١٢٧)

موسى(ع) لقومه : استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.(١٢٨)

قوم موسى : قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا.

موسى(ع) : قال عسي ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون.(١٢٩)

رابعاً : حوار بين بني إسرائيل مع موسى بعد نجاتهم من فرعون :

سورة الأعراف ١٣٨

قوم موسى(ع) : قالوا ياموسىاجعل لنا الإهاً كما لهم آلهة.

موسى(ع) : قال إنكم قوم تجهلون.(١٣٨) إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون.(١٣٩) قال أغير الله ابغيكم إلها وهو فضلكم علي العالمين.(١٤٠)

خامساً :موسى وبنى اسرائيل :

سورة يونس ٧٥

فرعون وقومه : فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين.(٧٦)

موسى(ع) : قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولايفلح الساحرون.

قوم فرعون : قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض ومانحن لكما بمؤمنين.(٧٨)

فرعون : وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم.(٧٩)

موسى(ع) : قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون.(٨٠)

موسى(ع) : فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين.(٨١)

موسى(ع) لقومه : يا قوم إن كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين.(٨٤)

قوم موسى : فقالوا علي الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين.(٨٥)

موسى(ع) : وقال موسى ربنا أتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس علي أموالهم واشدد علي قلوبهم فلا يؤمنوا حتي يروا العذاب الأليم.(٨٨)

سادساً : موسى ونبى الله الخضر

سورة الكهف ٦٠:

موسى(ع) لفتاه : وإذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتي ابلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً.(٦٠) فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فأتخذ سبيله في البحر سربا.(٦١) فلما جاوزا قال لفتاه ءاتنا غذاءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا.(٦٢)

فتاه : قال أرايت إذ أوينا إلي الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره وأتخذ سبيله في البحر عجباً.(٦٣)

موسى(ع) : قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا علي آثارهما قصصاً.(٦٤)

موسى(ع) للخضر (ع) : قال له موسى هل أتبعك علي أن تعلمني مما علمت رشدا.(٦٦)

العبد الصالح(ع) : قال أنك لن تستطيع معي صبرا.(٦٧)

موسى(ع) : قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك أمرا.(٦٩)

العبد الصالح(ع) : قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شئ حتي أحدث لك منه ذكرا.(٧٠)

موسى (ع) : ... قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً.(٧١)

العبد الصالح(ع) : قال ألم اقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا.(٧٢)

موسى(ع) : قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا.(٧٣)

موسى(ع) : فانطلقا حتي إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا.(٧٧)

العبد الصالح(ع) : قال هذا فراق بينى وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا.

سابعاً : فرعون وتكبيره :

سورة طه ٤٩

فرعون : قال فمن ربكما يا موسى.(٤٩)

موسى(ع) : قال ربنا الذي أعطي كل شئ خلقه ثم هدي.(٥٠)

فرعون : قال فما بال القرون الأولي.(٥١)

موسى(ع) : قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسي.(٥٢)

فرعون : قال اجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى.(٥٧) فلنأتينك بسحر مثله فأجعل بيننا وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى.(٥٨)

موسى(ع) : قال موعدكم يوم الزينه وأن يحشر الناس ضحي.(٥٩)

موسى(ع) لقوم فرعون : قال لهم ويلكم لا تفتروا علي الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري.(٦١)

قوم فرعون : قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلي.(٦٣)

قوم فرعون السحرة : قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقي.(٦٥)

موسى(ع) : قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم إنها تسعي.(٦٦)

السحرة : فألقي السحرة سجدا قالوا ءامنا برب هارون وموسى.(٧٠)

فرعون : قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقي.(٧١)

السحرة : قالوا لن نؤثرك علي ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض . إنما تقضي هذه الحياة الدنيا.(٧٢) موسى(ع) إلي قومه : قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً افطال عليكم العهد أو أردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي.(٨٦)

قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القي السامري.(٨٧)

صانع العجل الي قوم موسى : فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي.(٨٨)

القوم لهارون : ولقد قال لهم هارون من قبل ياقوم إنما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني و أطيعوا أمري.(٩٠)

موسى(ع) : قال يا هارون ما منعك إذ رايتهم ضلوا.(٩٢) ألا تتبعن افعصيت أمري.(٩٣)

هارون : قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي.(٩٤)

موسى للسامري : قال فما خطبك يا سامري.(٩٥)

السامري : قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي.(٩٦)

موسى : قال فاذهب فان لك في الحياة أن تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الي الهك الذي ظللت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا.(٩٧)

ثامناً : سورة الشعراء :

فرعون : قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين.(١٨)

موسى(ع) : وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين.(١٩)

موسى (ع): قال فعلتها اذاً و انا من الضالين.(٢٠) ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني إسرائيل.(٢٢)

فرعون : قال فرعون وما رب العالمين.(٢٣)

موسى(ع) : قال رب السموات والأرض وما بينهما ان كنتم موقنين.(٢٤)

فرعون : قال لمن حوله ألا تستمعون.(٢٥)

موسى(ع) : قال ربكم ورب اباءكم الاولين.(٢٦)

فرعون : قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون.(٢٧)

موسى(ع) : قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون.(٢٨)

فرعون : قال لئن اتخذت الاها غيري لاجعلنك من المسجونين.

موسى(ع) : قال أولو جئتك بشئ مبين.(٣٠)

فرعون : قال فأت به أن كنت من الصادقين.(٣١)

فرعون : ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم.(٣٤) يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تمأرون.(٣٥)

قوم فرعون : قالوا أرجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين ياتوك بكل سحار عليم.(٣٧)

السحرة : فلما جاء السحرة قالوا لفرعون إئن لنا لأجراً ان كنا نحن الغالبين.(٤١)

فرعون : قال نعمَ وانكم اذا لمن المقربين.(٤٢)

موسى(ع) : قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون.(٤٣)

السحرة : فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون.(٤٤)

السحرة : قالوا آمنا برب العالمين(٤٧) رب موسى وهارون.(٤٨)

فرعون : قال آمنتم قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأ قطعن أيديكم وارجلكم من خلاف ولأصلبنكم اجمعين.(٤٩)

السحرة : لا ضير انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين.(٥١)

اصحاب موسى : فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون.(٦١)

موسى(ع) : قال كلا إن معي ربي سيهدين.(٦٢)

الحادي عشر : سورة القصص : ١٨ – ٨٢

موسى(ع) : فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي إستنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين.(١٨)

الرجل من شيعته : فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس أن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين.(١٩)

حز قيل : وجاء رجل من اقصا المدينة يسعي قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلونك فاخرج إني لك من الناصحين.(٢٠)

موسي للبنتين : ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتي يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير.(٢٣)

إحدي البنتين : فجاءته إحداهما تمشي علي استحيا قالت إن أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا...

شعيب(ع) : فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين.(٢٥)

إحدي البنتين : قالت إحداهما يا أبت أستاجره إن خير من استأجرت القوي الامين.(٢٦)

شعيب(ع) : قال إني أريد أن أنكحك إحدي ابنتي هاتين علي أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عنك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاءالله من الصالحين.(٢٧)

موسى(ع) : قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله علي ما تقول وكيل.(٢٨)

قوم فرعون : فلما جاءهم موسى بأياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفتري وما سمعنا بهذا في آباءنا الأولين.(٣٦)

موسى(ع) : وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدي من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون.(٣٧)

فرعون إلي قومه : وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري.

فرعون إلي هامان : فاوقد لي يا هامان علي الطين فاجعل لي صرحاً لعلي اطلع إلي اله موسى وإني لأظنه من الكاذبين.(٣٨)

قارون : قال إنما لؤتيته علي علم عندي أولم إن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون.(٧٨)

الذين يريدون الحياة الدنيا : ياليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم.(٧٩)

الذين أوتوا العلم : وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن أمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون.(٨٠)

الذين تمنوا الحياة الدنيا : وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون.(٨٢)

الثاني عشر : سورة غافر: ٢٤ - ٥٠

فرعون وقومه : الي فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب.(٢٤)

فرعون لقومه : فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين أمنوا معه واستحيوا نساءهم وماكيد الكافرين إلا في ضلال.(٢٥)

فرعون : وقال فرعون زروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد.(٢٦)

موسى(ع) : وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.(٢٧)

حزقيل(ر) : وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب.(٢٨)

فرعون لقومه : ياقوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من باس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أري وما أهديكم إلا سبيل الرشاد.(٢٩)

حزقيل(ر) : وقال الذي آمن يا قوم إني اخاف عليكم مثل يوم الأحزاب.(٣٠)

فرعون لهامان : وقال فرعون يا هامان أبن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب.(٣٦)

حزقيل(ر) : وقال الذي آمن يا قوم أتبعوني أهدكم سبيل الرشاد(٣٨)

الضعفاء الذين استكبروا في النار : وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا أنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار.(٤٧)

الذين استكبروا : قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد. (٤٨)

الذين في النار لخزنة جهنم : قال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب.(٤٩)

خزنة جهنم : قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات.

خزنة جهنم : قالوا بلي قالوا فأدعوا ومادعاء الكافرين إلا في ضلال.(٥٠)

الثالث عشر :

سورة الزخرف ٤٦ : ٥٦

موسى(ع) الي فرعون : ولقد أرسلنا موسي بآيتنا إلي فرعون وملائه فقال إني رسول رب العالمين.(٤٦)

قوم فرعون : فلما جاءهم بآيتنا إذا هم منها يضحكون.(٤٧)

قوم فرعون : وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون.(٤٩)

فرعون إلي قومه : قال ياقوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون(٥١).أم إنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين(٥٢)*فلولا القي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين(٥٣)*فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين(٥٤)*فلما أسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم اجمعين(٥٥)*فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين.(٥٦)

قد استخدم الحوار فى قصة موسى (ع) عدة طرق يستفاد منها فى التدريس من ذلك :

١. استخدم انواع الحوار الفردى والجماعى والضمنى .
٢. استخدم اسلوب التفكير حتى يكون الطرفان موجبان .
٣. استخدم اسلوب الاسئلة لفتح المجال امام العقل وفى ذلك تقويم للموقف .
٤. استخدم اسلوب تسلسل الاحداث .
٥. استخدم طريقة الاستنباط للوصول للنتائج .

سيدنا داؤود عليه السلام : سورة ص ٢٢-٢٦ :

الملائكة : إذ دخلوا علي داوود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغي بعضنا علي بعض فأحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلي سواء الصراط.(٢٢)

أخوة الشريك : إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب.(٢٣)

داوود(ع) : قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلي نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم علي بعض إلا الذين أمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داؤود إنما فتناه فأستغفر ربه وخر راكعاً وأناب.(٢٤)

سيدنا سليمان عليه السلام :

سورة النمل :

النمل : قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون.

سليمان(ع) : فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلي والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.(١٩)

سليمان مع الطير : وتفقد الطير فقال مالي لا أري الهدهد أم كان من الغائبين.(٢٠)

الهدهد : فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين.(٢٢)

سليمان(ع) : أذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فأنظر ماذا يرجعون.(٢٨)

بلقيس : قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم.(٢٩) إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم.(٣٠) ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين.(٣١) قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتي تشهدون.(٣٢)

قومها : قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فأنظري ماذا تأمرين.(٣٣)

بلقيس : قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أزلة وكذلك يفعلون.(٣٤)

سليمان(ع) : فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما أتانى الله خير مما ءاتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون. أرجع إليهم فلنأتينهم بجنود لاقبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون.(٣٧)

سليمان للجن : قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين.(٣٨)

عفريت من الجن : قال عفريت من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين .(٣٩)

الذي عنده علم من الكتاب(ر) : أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلوني، ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم.(٤٠)

سليمان (ع) للجن: قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون.(٤١)

سليمان(ع) لبلقيس : قيل أهكذا عرشك.

بلقيس : قالت كأنه هو... (٤٣)

ملأ سليمان(ع) : قيل لها أدخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها.

سليمان(ع) : قال إنه صرح ممرد من قوارير.

بلقيس : قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين.(٤٤)

سيدنا زكريا عليه السلام : سورة آل عمران :

زكريا لمريم(ع) ... كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أني لك هذا.

مريم(ع) : قالت هو من عندالله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.(٣٧)

زكريا دعاء ربه : قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء.(٣٨)

الملائكة : فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب إن الله يبشرك بيحي مصدقاً بكلمة من الله وسيدا وحصوراً ونبياً من الصالحين.(٣٩)

سورة مريم :

زكريا(ع) : قال رب أني وهن العظم مني وأشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقيا.(٤)

الملائكة : إنا نبشرك بغلام أسمه يحي لم نجعل له من قبل سميا.(٧)

زكريا(ع) : قال رب أني يكون لي غلام وكانت إمراتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيا.(٨)

سيدنا عيسي عليه السلام : سورة آل عمران :

عيسي(ع) : فلما أحس عيسي منهم الكفر قال من أنصاري إلي الله.

الحواريون : قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله وأشهد بأنا مسلمون.(٥٢)

سورة المائدة :

الكافرين : إذ قال الله يا عيسي أبن مريم أذكر نعمتي عليك وعلي والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئه الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبري الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتي بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين.(١١٠)

الحوارين : إذ قال الحواريون يا عيسي بن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء.

عيسي(ع) : قال أتقوا الله إن كنتم مؤمنين.(١١٢)

الحواريون : قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم إن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين.(١١٣)

عيسي(ع) : قال عيسي بن مريم اللّهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً ولأولنا وأخرنا آية منك وأرزقنا وأنت خير الرازقين.(١١٤)

سورة مريم : ١٦–٣٤

مريم(ع) : قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا.(١١٨)

الملك : قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكيا.(١٩)

مريم(ع) : فأجاءها المخاض إلي جذع النخلة قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسيا.(٢٣)

الملك : فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا.(٢٤) وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا.(٢٥) فكلي وأشربي وقري عينا فإما ترين من بشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا.(٢٦)

قومها : فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا.(٢٧) ياأخت هارون ماكان أبوك أمرأ سوء وماكانت أمك بغيا.(٢٨)

قومها : (فأشارت إليه) قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا.(٢٩)

عيسي(ع) : قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا.(٣٠) وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا.(٣١) وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقيا. السلام علي يوم ولدت ويم أموت ويوم أبعث حيا.(٣٣)

ملحوظة :

بعض الرسل عليهم السلام لم أجد لهم حواراً يذكر منهم.

١- اليأس عليه السلام.

٢- اليسع عليه السلام.

٣- يحي عليه السلام.

٤- إدريس عليه السلام.

بعض إستعراضنا بطريقة الحوار في القرآن الكريم يمكننا أن نلاحظ النقاط الأتية :

أ) أن هذه الطريقة تعتبر من أقدم الطرق في التدريس حيث أستخدمها سيدنا آدم عليه السلام.

ومن ناحية عملية نجد أثرها في التوراة وهذا بدوره يؤكد وجودها في الكتب السماوية السابقة.

وكذلك هذه الطريقة تعتبر الأم بالنسبة لجميع طرق التدريس.

أما القول بأن أول من استخدمها سقراط قول مردود غير صحيح[١]

ب) أرسل الله الرسل لهداية البشرية لكي تبعث فيهم مكارم الأخلاق والإستقامة وحتي يكون أفراد المجتمع ذو سوية في معاملتهم في المجتمع وحتي تعيش المجتمعات في سلام ووئام.

١- د. صالح عبد العزيز. التربية وطرق التدريس – دار المعارف – مصر الطبعة الثانية عشر ١٩٧٦ – الجزء الأول ص٢٥٠ – أوضح الكتاب أن أول من استخدم طريقة الحوار سقراط.

ولكي يقوم الأنبياء والرسل بتثبيت القيم التربوية لدي الأفراد والمجتمعات والمجتمع فقد أستخدموا طريقة الحوار. مما يؤكد مزية هذه الطريقة في تثبيت دعائم القيم التربوية وينمو المجتمع بصورة معافي.

ج) طريقة الحوار لها أركان وأسس كما بينها القرآن الكريم فهي :

الركن الأول : شخصيات الحوار :

تشترك مجموعة من الشخصيات في الحوار مثال في سورة مريم. الآيات ١٦-٣٤ نجد القضية واضحة في مسألة ميلاد عيسي بن مريم (ع) بدون أب.

الشخصيات التي اشتركت في الحوار هي :

أ- مريم عليها السلام.

ب- الملك المرسل من سبحانه و تعالى.

ج- قومها من عشيرتها وغيرهم.

د- عيسي بن مريم عليه السلام.

* فقد يكون عدد الشخصيات قليل وقد يكون كثيراً كما يتطلب الموقف مثال المباراة التي أقام بها موسى عليه السلام مع سحرة فرعون.

(موعدهم يوم الزينة وان يجمع الناس ضحي)

* قد تشترك الشخصيات الرئيسية والثانوية جميعا في الحوار.

مثال سورة القصص. نجد الحوار بين الشخصيات :

موسى عليه السلام.

شعيب عليه السلام.

حزقيل رضي الله عنه.

بنتا شعيب عليه السلام.

فالبنتان شخصيتان ثانويتان فكانتا هما الدلالة للطريق لموسى (ع) إلي نبي الله شعيب.

* قد تكون شخصيات الحوار ذكورا وإناثا وملائكة وجن وحيوانات.

وذلك نجده في سورة النمل فشخصيات الحوار هي :

سليمان عليه السلام.

بلقيس رضي الله عنها.

عفريت من الجن.

الذي عنده علم من الكتاب.

النمله.

الهدهد.

الركن الثاني : أن تكون هنالك قضية ذات أهمية في بناء شخصية الفرد وفي بناء المجتمع ومن مميزات هذه القضية :

١- أن تحمل هذه القضية من البساطة ما تحمله حتي تكون واضحة لدي أفراد الحوار ثم لدي أفراد المجتمع.

٢- أن تحمل القضية ، قيما تربوية تنمي بها الشخصية وتنمي أفراد المجتمع مثال قضية قوم صالح ألا هي الناقة كوسيلة تقود للإيمان.

فأرادت القضية أن تغرس العدل المتوازن فجعلت لهم شرب وللناقة شرب يوم معلوم وفي هذا اليوم تعطي لبنا يكفيهم بدلاً من الماء.

فلما تعطلت الوسيلة حل بالقوم العذاب فيجب علي المجتمع أن يأخذ وأن يعطي بشكل متوازن وألا يحدث الفساد.

٣- أن يكون للقضية أثر محسوس لشخصيات الحوار، مثال قضية عرش بلقيس في سورة النمل. فهذا العرش له أثره علي :

أ- شخصية سليمان عليه السلام.

فلما راه مستقرا قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم.

ب- علي الذي عنده علم من الكتاب أنا ءاتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك.

ج- قومها الذين آمنوا بإيمانها.

د- بلقيس حيث قالت أني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين.

الركن الثالث : الأسلوب فنجد الأساليب التالية :

١- أسلوب الثواب والعقاب :

نجد مثال ذلك في قصة قوم عاد ورسولهم هود.

قال تعالي (ياقوم لا أسالكم عليه أجراً إن أجري إلا علي الله الذي فطرني أفلا تعقلون. يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلي قوتكم ولا تتولوا مجرمين. قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسؤ قال إني أشهد الله وأشهدوا إني برئ مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. إني توكلت علي الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي علي صراط مستقيم. فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئاً إن ربي علي كل شئ حفيظ. ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين أمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ. وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله وأتبعوا أمر كل جبار عنيد. وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عاداً كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود.

٢- أسلوب التدرج :

مثال قصة يوسف عليه السلام. كيف وصلت أمراة العزيز إلي القول :

الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين.

فالوصول إلي هذه النقطة حدث متدرجاً. فنجد حدث أولاً.

أ- أمراة العزيز : قال ما جزاء من أراد بأهلك

سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم.

يوسف : شهد شاهد من أهلها.

ج- الزوج ليوسف : يوسف أعرض عن هذا.

د- الزوج لزوجته : استغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين.

هـ- تأويل رؤيا السجينين : وأحدهما قد نجا.

و- الذي نجا عرف بيوسف أنه يعرف تأويل الأحلام وقد فسر رؤيا الملك.

ز- يوسف يسأل عن النسوة التي قطعن أيديهن.

ح- النسوة قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء.

ط- أمراة العزيز : الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين.

فالوصول إلي هذه النقطة كان متدرجاً وهكذا نجد القرآن عالج القضايا بالتدرج.

ومن قواعد التدرج :

أ- التدرج من المعلوم إلي المجهول. مثال في سورة طه الآيات ٤٨-٥٠

فرعون : قال فمن ربكما يا موسى؟فأجاب موسى عليه السلام.

موسى : قال ربنا الذي أعطي كل شئ خلقه ثم هدي.

نقل موسى(ع) فرعون من المعلوم الذي يعرفه من المخلوقات الماثله أمامه إلي الذي خلقها.

وكذلك في سورة الشعراء الآيات ٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨.

فرعون : قال فرعون وما رب العالمين.

موسى : قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين.

فرعون : قال لمن حوله ألا تستمعون.

موسى : قال ربكم ورب آباءكم الأولين.

فرعون : قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون.

موسى : قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون.

ففي كل حالة يرد عليه من المعلوم المشاهد إلي المجهول(الغيب) فذات الله غيب.

ب- من السهل إلي الصعب.

في سورة القصص الآيات ٢٣-٢٧

سيدنا موسى عندما رحل الي مصر إلي مدين. فعندما وصلها أصبحت أمامه مشكلة وهي:

١- ايجاد الطعام.

٢- أيجاد المأوي.

٣- إيجاد الطمأنينة والنجاة من فرعون.

فقدم أولاً ما هو سهل ومتاح إليه.

موسى(ع) : (عندما وجد إمرأتين تذودان) قال : ماخطبكما

البنتان : قالتا لا نسقي حتي يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير.

موسى(ع) : فسقي لهما ثم تولي إلي الظل.

موسي(ع) : فقال رب بما أنزلت إلي من خير فقير.

إحدي البنتين : (جاءته تمشي علي استحيا) قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجرا ما سقيت لنا.

(هنا تطور الموقف من السهولة والبساطة إلي ما هو أصعب ومعقد).

شعيب(ع) : (فلما جاءه وقص عليه القصص)

قال : لا تخف نجوت من القوم الظالمين.

إحدي البنتين : قالت إحداهما : يا أبت أستأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين.

(من هذه المقولة نفهم أن البنت قد أعجبت بهذه الشخصية وتريد القرب منه ولكن بالصورة الشرعية. فأدرك الوالد مقصدها بمعني أنه عن طريق الكناية تريد الزواج من هذا الرجل وقد وصفته بأهم نقطتين تتصف بها الرجولة التي يكون لها القوامة علي النساء وهما القوي الأمين.

ففي قوله تعالى في سورة البقرة الآية ٢٢٨

(ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم)

فالرجل أن يقوم بحسن المعاشرة وعلي المرأة الطاعة وتحدث حسن المعاشرة بهاتين النقطتين. القوي والأمين فإن لم تجد المرأة هاتين النقطتين فلا نجد حسن المعاشرة ولذلك تقل طاعتها لزوجها إلي أن يحدث الطلاق. .

(هنا تدرج الأمر إلي مرحلة أصعب عن سابقتها)

الأب(ع) : قال أني أريد أن أنكحك إحدي أبنتي هاتين.

موسى(ع) : قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله علي ما نقول وكيل.

فنجد قد حدث التدرج في الحالتين.

من السهل إلي الصعب.

من البسيط إلي المركب.

التدرج من الجزئيات إلي الكليات.

ج- نجد ذلك في سورة البقرة الآية ٢٦٠

ابراهيم(ع) : وإذا قال إبراهيم رب أرني كيف تحي الموتي.

الحق عز وجل : قال أولم تؤمن؟

إبراهيم(ع) : قال بلي ولكن ليطمئن قلبي.

الحق عز وجل : قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم أجعل علي كل جبل منهن جزءا ثم أدعهن يأتينك سعيا وأعلم أن الله عزيز حكيم.

١- استخدام أسلوب الملاحظة ثم التحليل ثم التعليل ليحدث الفهم المتكامل المتوازن.

مثال عالج سيدنا إبراهيم قضية الأصنام التي تعبد من دون الله.

أولا استخدام الملاحظة : فنجد في سورة الأنبياء من ٥١-٦٧.

إذ قال لأبيه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون.

ثانياً التحليل : وتالله لأكيدن أصنامهم بعد أن تولوا مدبرين.

فجعلهم جذاذا إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون.

قالوا من فعل هذا بآلهتنا ؟

قالوا سمعنا فتي يذكرهم يقال له إبراهيم.

قالوا فأتوا به علي أعين الناس لعلهم يشهدون.

ثالثاً : التعليل : قالوا ءإنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم.

قال بل فعله كبيرهم هذا فسألوهم إن كانوا ينطقون. فرجعوا إلي أنفسهم فقالوا إنكم انتم الظالمون.

والأمثلة في ذلك كثيرة خاصة نقطة الملاحظة.

الركن الرابع :

٢- استخدام الوسائل :

نظر العالم الأمريكي أدجارديل في الوسائل وأهميتها حتي استطاع أن يرسم مخروطاً وقسمه إلي ثلاثة أقسام ورتب الوسائل علي حسب أهميتها فوضع في أسفل المخروط الوسائل الهامه وأعطاها اسم مجموعة العمل وفي وسط المخروط وضع الوسائل الأقل

أهمية وهي وسائل الملاحظة والمشاهدة ثم وضع علي قمة المخروطه الوسائل الأقل أهمية من السابقتين وسماها وسائل الرموز.

فنجد القرآن الكريم استخدم الوسائل الهامه التي نجدها في مجموعة العمل ونجدها في مجموعة الملاحظة والمشاهدة.

من وسائل مجموعة العمل مثال :

١- قال تعالى : في سورة الواقعة الآيات ٦٣ – ٧٠

(أفرايتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاماً فظللتم تفكهون* آنا لمغرمون بل نحن محرمون* أفرايتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون* لونشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون.

لفت القرآن الكريم نظر البشرية وهم يقومون بالزراعة فإنها تحتاج :

أ- القوة العقلية التي تفكر وتدبر لأن الزراعة تحتاج إلي أسلوب علمي يكون قد كسبه العقل.

ب- القوة الجسدية التي تقوم بالأعمال المختلفة للزراعة.

ج- قوة الإنبات من هواء وشمس وتربة وماء.

د- قوة العناية للحفظ والإنبات والنمو والحصاد والخصوبة ولو سأل الإنسان نفسه أين هو من هذه القوة يجد نفسه لا شئ.

١- تحسين الوسيلة حتي نجعلها في مصاف مجموعة العمل مثال :

١- العصا :

أ- كأنها جان

ب- فإذا هي ثعبان مبين.

٢- العجل : وجاء بعجل سمين.

٣- الكبش : وفديناه بذبح عظيم.

٤- السفينة : وحملناه علي ذات ألواح ودسر تجري باعيننا جزاءاً لمن كان كفر.سورة القمر (١٣)

٥- الناقة : هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم.

٦- المسح باليد : يبرئ ألاكمه ويحي الموتي بإذن الله.

٧- الغنم : إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين.

٨- النخل : هزي إليك بجزع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا.

وسائل المشاهدة والملاحظة :

١- تتمثل في المناظر الطبيعة المختلفة.

أ- ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاه فأذره فاستغلظ فأستوي علي سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار.

ب- فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج.

(٣) المحسوسات للمشاهدة :

١- أفلا ينظرون إلي الإبل كيف خلقت وإلي السماء كيف رفعت وإلي الجبال كيف نصبت وإلي الأرض كيف سطحت.

٢- مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكباً دري.

القسم الثالث :

ت-فقد استخدم القرآن الخبرة السابقة كوسيلة هامة تقود إلي تفهم الموضوع.

مثال :أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض* فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق.

ث-استخدم البيان كوسيلة يعبر بها من الحياة الدنيا إلي الحياة الأخري.

مثال : وصف الجنة :قال تعالى في سورة الواقعة.

(في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مكسوب وفاكهة كثيرة ولا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة آنا أنشاناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عراباً آترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين.

مثال : لوصف النار أو منظر من مناظر يوم القيامة :

قال تعالى في سورة الحج الآية ٢٠ :

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتري الناس سكاري وماهم بسكاري ولكن عذاب الله شديد.

الركن الخامس : المنهج :

المنهج له آثره في تحديد الطريقة التي يمكن أن يدرس بها المنهج كما أن الطريقة لها آثرها في تحديد الكم الذي يدرس وإلي أنواع المواد التي يمكن أن تدرس بطريقة ما.

ولذلك كان المنهج له آثره الكبير خاصة في طريقة الحوار فلابد من التعرف علي المنهج وأسلوبه كركن أساسي في طريقة الحوار.

أهمية المنهج :

يعتبر المنهج من أهم موضوعات التربية بل هو لب التربية فالمنهج هو النقطة الحيوية التي تصل الطفل بالعالم المحيط به وهو الوسيلة التي يصل بها الشعب إلي ما يبتغيه من أهداف ولذلك هو الأساس الذي يرتكز عليه بناء التربية والتعليم.

ووضع المنهج الدراسي يعني تعيين نوع الثقافة وتحديد مداها. ومادامت الشعوب متطورة فإن المنهج يكون في تغير مستمر.

الموضوعات الدراسية :

فإن الطفل عندما يذهب إلي المدرسة يجد دراسات كثيرة قسمت وحده هذا العالم أشتاتا ويعاد تنظيمها وفقاً لمبدأ عام وليس التصنيف من خبرة الطفل في شئ فالقاعدة لكي يعلمها العقل لابد ان تتميز عن غيرها ويمكن تفسير الحقائق طبقاً لهذه القاعدة.

الاختلافات الأساسية بين الطفل والمنهج :

١- عالم الطفل محدود بجانب عالم الزمان والمكان الموضوعي للمنهج فلا يحد اى لا يكون له حدود .

٢- وحدة حياة الطفل – المنهج يتميز بالتخصصات والتقسيمات.

٣- نجد الروابط العملية والعاطفية في حياة الطفل بينما المنهج قواعد مؤسسة علي تصنيف منطقي.

ينجم عن هذه العناصر المتضاربة مذاهب تربوية مختلفة فمن المدارس ما تركز انتباهها في أهمية المادة مع إغفال المواد المكونة لخبرة الطفل والبعض يعكس المادة إذن المشكلة أن هنالك فجوة بين خبرة الطفل وبين المواد الدراسية تجعلها مرنه تلائم المادة الدراسية التي يفترض أن تكون مرنه لذلك فنستطيع القول إن خبرة الطفل شئ حي متغير.

طبيعة مادة الدراسة :

فكل موضوع له وجهين أولاً فالموضوع بالنسبة للعالم مثل مجموعة من الأفكار والمعلومات تستخدم في حل المشاكل الجديدة والباحث العلمي يوفق بين أجزائه والوصول إلي حقائق جديدة. والوجه الثاني المدرس فليس من اختصاصه أن يضيف حقائق جديدة وانما اهتمامه ينصب علي الموضوع بل مهمته أن يبحث عن الطرق التي بها يصبح الموضوع أو المادة جزءا من خبرة التلميذ. وهذا يحدث عند استخدام طريقة الحوار التي تجعل من المادة نمو لخبرة الطفل أو التلميذ – وتحدث بعض الأضرار ولكن الطريقة الحوارية تعالجها منها :

١– فقر المادة إلي الارتباطات العضوية بكل ما يمد للطفل من صلة ولكن طريقة الحوار تأخذ من البيئة بواسطة الأسئلة المفتوحة كربط بحياة الطفل.

٢– إذا فقدت الحاجة والرغبة والدافع لدي المتعلم وذلك لأن المنهج ثابت. فكانت مهمة الحوار إيجاد الأنتباه وإنشاء الدافع حتي يشعر الطفل بحوجته إلي المادة الدراسية.

من ذلك نستطيع أن نؤكد إننا لكي نحقق أهداف التربية بواسطة طريقة الحوار كان المنهج المرن ركن أساسي حتي نحقق الأهداف المرجوه.

الأهداف التربوية للطريقة الحوارية :

١– تنمو به روح المسئولية الاجتماعية حيث المشاركة من التلاميذ في موضوع المحاورة.

٢– أثارة التفكير وتنميته.

٣– تقبل النقد لتصحيح المفاهيم.

٤– تنمية مهارات التحدث والاستماع وإبداء الرأي.

٥– اكتساب التلاميذ القدرة علي تنظيم الأفكار.

٦– تحقيق الذات لدي التلاميذ.

٧– إيجاد تقدير الذات.

٨– تنمية قوة الشخصية.

٩– إبعاد الخوف والخجل لدي التلاميذ.

١٠- اكتساب التلاميذ القدرة علي تحليل الأفكار الكلية إلي مكونات جزئية.

١١- إنماء قدرة التفكير علي الربط والمقارنة بين الأشياء والحوادث.

١٢- يكسب التلميذ خصائص ثقافية خاصة.

١٣- استخدام الحوار لترغب التلاميذ للمطالعة والبحث.

الأسس والمبادئ التي ذكرت هناك مبادئ وأسس يجب مراعاتها :

- يجب أن يكون للمعلم معلومات غنية عن الموضوع الذي سوف يحاور فيه.
- لايسمح للطلاب بالخروج عن دائرة الموضوع الذي فيه المحاورة.
- مراعاة التوقيت المناسب للمحاوره وللمادة التي سوف تدرس.
- استخدام طريقة الثواب.
- تجنب إذلال التلاميذ أثناء المحاورة.
- تقصير مدة الحوار بالنسبة للفرد.
- استخدام المرح والنكتة الهادفة لتجديد الحيوية والنشاط لدي التلاميذ.
- استخدام وسائل التعليم في الوقت المناسب والمكان المناسب.
- لابد أن يشعر التلاميذ بفائدة الحوار.
- تجنب استخدام اللغة العامية.
- مساعدة الطالب المتعثر في محاورته في بعض الكلمات التي تدفعه للمضي في المحاورة.
- إحياء الدافعية والرغبة لدي التلاميذ.
- مراعاة ميول الطلاب الحاضرة.
- مراعاة حاجات واستعدادات الطلاب.
- تدخل الاستاذ نادراً وإذا حدث يكون في تصحيح الأخطاء فقط.
- المام المعلم بصورة جيدة عن موضوع الحواروبحدث ذلك عن طريق اعداد خطة بصورة شاملة عن الموضوع.
- مراعاة سهولة الأسئلة ووضوحها وأن تكون قصيرة

خطوات التنفيذ :

تحدث بنفس النمط الذي أقيمت به التجربة بمدرسة الثانوية للبنات مربع ١٤ بمدينة شندي

قام بالتجربة – الأستاذة/ ....

الأستاذ/ جبر الله محمد الحسن.

الصف الثالث ثانوي.

المادة جغرافيا

الزمن حصتان ٨٠ دقيقة

التمهيد :

عرض المشكلة وتبينها وإيضاحها حتي يشعر الطلاب بأنها مشكلة تستحق الاهتمام.

المثال الذي قدمناه : مشكلة الغذاء

١- أوضحنا أنه من ضروريات الحياة ولابد من توفره لكن هذه الوفرة تقود للصراع مع البيئة ومع المجتمع ومع الجوانب السياسية المختلفة.

٢- وضعنا مادة الدرس في نقاط رئيسية تمثل كل واحدة منها محور نقاش يقود إلي نتيجة فكانت النقاط كالآتي واشترطنا أن يستخدم الملاحظة والتحليل والتعليل :

- أثر المناخ علي الغذاء ولا تقبل إلا بعد تعليلها.
- تصنيف أنواع الغذاء حسب المناخ.
- مناقشة السكان من حيث الكثافة والحضارة وأثر ذلك في الغذاء.
- العلاقات السياسية مع بعض الدول وأثر ذلك في الغذاء.
- استغلال وسائل الإيضاح.

٣- الربط : استخدام الملاحظة والتحليل. توجيه وارشاد المعلم لربط النقاط مع بعضها لتوضيح العلاقة لمحاورة من الطلاب.

٤- التعميم : يحدث بواسطة الأنواع المستخدمة في الغذاء(القمح الأرز-الذرة) مع استخدام وسائل الإيضاح.

٥- التطبيق : استخدام التحليل والتعليل كلما وصل الطلاب إلي حقيقة ظهرت علي السبورة.

٦- التقويم : استخدام التعليل يأتي من المعلم :

ملحوظة الدرس يحتاج إلي ثلاثة حصص ٨٠ دقيقة لأن هذه الحصة أعطت العموميات وهيأت التطبيق علي أنواع الغذاء حسب القوانين التي توصل إليها الطلاب.

ملحوظة :

حضرت الجزء الأول من التجربة وقمت بالتدريس وتركت باقي الزمن للمعلمة.

آليات تنفيذ طريقة الحوار :

١- إعداد وتحضير امثلة للأسئلة التي تقود الحوار إلي نتائج طيبة.

٢- الحوار يأخذ شكل دائري.

أ- من المعلم – التلميذ.

ب- تلميذ – تلميذ.

ج- تلميذ – معلم.

٣- عند الوصول إلي نقطة ما سجلها المعلم علي السبورة لكي نصل تدريجيا إلي ملخص مفيد للدرس.

٤- مساعدة الطلاب من قبل المعلم في إيجاد الأسئلة.

٥- استخدام طريقة الثواب التي تعين علي تحقيق الذات وتقدير الذات لدي الطلاب.

٦- ينبغي إشراك جميع الطلاب.

٧- تشجيع الطلاب علي استخلاص القاعدة.

٨- استخدام مسألة التعليل المنطقي والحث عليه.

٩- لايزيد النقاش عن خمس إلي سبع دقائق وقد يقل كثيراً عن ذلك.

١٠- تقسيم الفصل إلي أربع مجموعات ويكون الحوار من مجموعة إلي مجموعة أخري...الخ.

القسم الثاني
طرق التدريس العامه

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسلين وعلي آله ومن دعا بدعوته الي يوم الدين .

لا شك أن الرسول محمد صلي الله عليه وسلم هو المعلم الأول الذي سار بخطوات رشيدة في التربية وطرق التدريس . مما يجعل أفراد المجتمع كله أن يقتفوا آثاره . وقد قال سبحانه وتعالي (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) (١)

فقد تطورت التربية وطرق التدريس بصورة جيدة حتي اصبح لها نظريات وقوانين وجاءت آراء مفيدة في طرق التدريس حتي اصبحت الدول تهتم بالتعليم والتربية بل اصبحت الدول التي ينقصها التعليم تعرف بانها دول متخلفة ولم تواكب الحياة العصرية المتطورة .

ولا شك ان الجانب الاقتصادي له اثره في التخلف او التطور في التربية . والحقيقة ان التخلف في التربية قاد التخلف الاقتصادي الذي زاد االامر التربوي سوءا . ولذلك كانت للنهضة التربوية هامة لكي يحدث التطور الاقتصادي .

والتطور التربوي يكون علي اثر التطور الفكري بطرق التدريس المتنوعة . وهذا حرى بنا علي ان نسهم في جمع ومناقشة المعلومات عن طرق التدريس المتنوعة حتي نستطيع ان نقدم للطالب شيئا يستفيد منه في حياته العملية وفي حياته التدريسية .

فاذا كانت القواعد الاساسية في التدريس تركزت علي الطالب والمعلم والمنهج فان الركن الرابع لهذه القواعد هو طرق التدريس . ولذلك هذه الاهمية جعلتنا ان نضع هذا الموضوع نصب اعيننا .

واذا كان الغرب كان سابقا لنا في التحضر في هذه الفترة فاننا نأخذ بآرائهم ولكن لا ننسي جهود المسلمين في هذا المضمار .

١- سورة الاحزاب الآية رقم ٢١

قد حوت هذه الصفحات معلومات من مراجع تربوية عدة حتي ان توفر للطالب الجهد الذي سوف يبذله في المكتبات المختلفة .

لاشك ان هنالك بعض القصور في بعض الجوانب فنرحب بصدر رحب عن كل الارشادات والمعلومات التي يجب ان تتضمن هذه الصفحات وقد اخفقنا فى تقديمها.

ونسأل الله التوفيق

وقد ختمت الرسالة بالطرق الخاصة لمادتي اللغة العربية والتربية الاسلامية لاهميتها في تربية المجتمع .

معاني المصطلحات الآتية :-

التعليم – نظريات التعلم – نظريات التعلم السلوكي – نظريات التعلم المعرفي (المجالية)

التعليم – نظريات التعليم – العلاقة بين التعلم والتعليم (طرق – تدريس – تعلم)

معني هذه الكلمات

اولاً علم ←—— عرف ما كان يجهله

قال تعالي : (الرحمن خلق الانسان علمه البيان)[1]

المفهوم :-

١/ التعلم تعديل السلوك ويمكن ملاحظته وقياسه (وولفوءك) يوسف قطامي .

٢/ هو تغيير ثابت نسبيا في السلوك او الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد ولا يأتي نتيجة النضج الطبيعي .

٣/ التغيرات الايجابية التي تطرأ علي سلوك المتعلم نتيجة تفاعله مع المتغيرات في البيئة ونستدل علي وجوده بالتغير في السلوك الحركي (الكتابة – ركوب الدراجة) او السلوك التفكيري (المنطقي – حل المشكلات) او السلوك الانفعالي (تقدير القيم الجمالية او الدينية) (الخوالدة وآخرون)

التدريس : المعني

التدريس قام بذلك عمليا قبل درس القرآن الكريم . قال تعال (ام لكم كتاب فيه تدرسون)[1] اي تستمدون منه الحكم علي الشيء (ظلال القرآن)

---

[1] سورة الرحمن – الأية رقم ١ ، ٢ ، ٣

اي كتاب من السماء تحفظونه وتداولونه ينقل الخلف (ابن كثير)

في المعجم . درس القرآن – استخدم احكامه. وسمي سيدنا ادريس عليه السلام بذلك كثرة تلاوته لكتابه .

المفهوم لكلمة التدريس

١/ تزويد الطالب بالمعلومات التي يمكن ان تؤثر في شخصيته تأثيراً عمليا وعلميا (جون آدمز)

٢/ القدرة علي الوصول الي نفوس التلاميذ واجتذاب قلوبهم .

٣/ الاداء لعملية التعليم بواسطة الطريقة (الخوالدة) كتاب طرق التدريس العامه

٤/ عملية تربوية منظمة تقوم علي استعمال معلومات ومباديء واجراءات تم اختيارها وتجديدها وتوقيت حدوثها في الحصة .

المعني لكلمة طريقة

الطريقة هي السبيل بما يتفق مع واجبات التلاميذ والمادة الدراسية (الخوالده وآخرين)

قال تعالي: (وألو استقاموا علي الطريقة[٢] ....الخ

اي طريقة الاسلام . واستمروا عليه . والطريقة هي طريقة الاسلام وطاعة الله (كتاب التسهيل لعلوم التنزيل) (بن كثير)

الطريقة الواحدة الواصلة الي الله قال كليا تريك لها معني ضيق ولها معني واسع

للمعنيه الضيق توصل معلومة

المعني الواسع الشامل هو الشامل للمعلومات ووجهات النظر مثل حب العلم وعادات في التفكير

المفهوم

١/ إكتساب المعلومات ووجهات النظر والعادات ونمو التفكير

٢/ اعداد الخطوات اللازمة لعمل شيء من الاشياء

٣/ الطرق المرتبة المنظمة توصل النتائج في اقصر وقت واقل جهد

٤/ الطريق سلوك اقرب السبل في عمل الاشياء

---

[١] سورة ن الآية رقم (٣٧)

[٢] سورة الجن الآية رقم (١)

٥/ ايسر السبل التعليم والتعلم

فلننظر الآن إلى هذه المقارنة

مقارنة بيت التعلم والتدريس[١]

	التعلم	التدريس
١	يتضمن اكتساب المعرفة والمهارة والاتجاه معروفا باتقان العمل	يتضمن استخدام المعرفة والمهارة والاتجاه للدلالة علي إن الإتقان قد يخفق
٢	يمنح الفرد قدرة كثيرا ما يستخدمها الفرد في الحياة الدنيا	يشير الي ان القدرة قد تحققت
٣	اختلاف الاثر حيث كل ما يتم تعلمه لا يظهر له اثر	ينبغي ان يظهر اثره وبدرجة كبيرة
٤	يظهر علي صورة (تعديل السلوك) فان لم يظهر علي صورة لايعد تعلما	يتضمن الصورة التي يظهر عليها التعلم
٥	البعد المعرفي الصريح في التعلم يعتبر اساسا في التعلم	اما البعد المعرفي الضمني للتعلم مهما في التدريس

هذه المقارنة بين التعلم والتدريس والجدول الذي يليه يوضح المقارنة بين التعلم والطريقة وذلك لتوضيح العلاقة بين التعلم والتدريس من جهة وبين التعلم والطريقة من جهة أخرى .

فنجد التعلم أعطى المعرفة والمهارة والاتجاه فان التدريس استخدم ذلك ليتحقق الإتقان بتعديل السلوك

فالإنسان في هذه الحياة يحتاج إلى مقدرات ليعش بها فيقدمها له التعلم جاعل التدريس مشيراً إليها .

[١] تصميم الجدول من الباحث

كل الذي يتعلمه الإنسان لا يمكن ان يظهر كأثر ولكن يظهر بعضه الذي كان التدريس سبباً فيه .

مقارنة بين التعلم والطريقة[1]

	التعلم	الطريقة
١	به المعرفة التي تنمي وتعدل السلوك	هي التي تحدد مقدار ما يكسبه الفرد من المعرفة
٢	أثر التعلم الظاهر	أثر الطريقة ضمني
٣	يستخدم المنهج ليعدل به السلوك	المنهج ينوع ويحدد الطريقة الفعالة
٤	التعلم له أثره علي الطريقة	الطريقة لها أثرها الكبير علي التعلم سلباً وإيجابا
٥	التعلم وصفي	الطريقة أداء
٦	لاقيمة للتعلم بدون طريقة فعاله جيده	لاقيمة للطريقة الجيدة بدون منهج ذو أثر إيجابي

النتيجة بين المعاني والمفهوم والمقارنة

من هذا كله يكون مفهوم طريقة التدريس هو الأساليب المختلفة التي بواسطتها يمكن توصيل المعلومات حيث يقوم المعلم بتزويد الدارس بالمعلومات التي يمكن ان تؤثر في شخصية المتعلم حيث يحدث تغير في سلوكه . ويصبح ذو نفس سوية بعد أن عالجت التربية ذلك في كل جوانب الشخصية من جسمه وعقله ووجدانية انفعاليه ووجدانية عاطفية واجتماعية وروحية وكل ذلك في توازن تام في محور عقيدة سليمة هي عبادة الله وحده.

مفهوم التعلم

يقوم به المتعلم نفسه ويشير إلى التغيرات الإيجابية التي تطرأ علي سلوك المتعلم مع المتغيرات في البيئة . ويستدل علي التعلم نتائجه التي تظهر في نمو السلوك الحركي (

---

[1] تصميم الجدول من الباحث – انظر رسالة الدكتوراة عنوانها القيم التربوية في القصة العربية والقصة الاسلامية (قصة موسى (ع) دراسة مقارنة للدكتور جبر الله .

كتابة – دراجة) والسلوك التفكيري (المنطق + حل المشكلات) السلوك الانفعالي (القيم الجمالية والقيم الدينية)

نظريات التعلم

هي التي حاولت تفسير كيفية حدوث التعلم ويمكن أن نقسمها إلى مجموعتين

أ/ نظريات التعلم السلوكية (الارتباطية /متر/اسكنر/ثروفلر)

ب/ نظريات التعلم المعرفية (المجالية /كرملر/كونكا)

مفهوم التعليم

التعليم يتعلق بالمعلم ويعني تنظيم البيئة التعليمية وتحديد الشروط التي تسهل عملية التعلم علي التلاميذ

مفهوم نظريات التعليم

هي نظريات ذات طبيعة توجيهية ومعيارية لهدف اختيار الطرق او الأساليب او النماذج التعليمية فهي تهتم بمعالجة المتغيرات والشروط التي تتحكم في العملية التعليمية داخل وخارج الصف .

مفهوم التدريس

استخدام هذا المصطلح يشير إلى مضمون الشيء المتعلم واستخدام التدريس يشير إلى الوظيفة والعمل وكذلك كلمة التدريس تشير إلى الأساليب والإجراءات التي تجعل من الموضوع المدروس مادة قابلة للمعرفة والفهم

الخلاصة

التدريس نشاط يقوم به إنسان راشد يملك المعرفة لتسهيل عملية التعلم علي شخص اقل معرفة في الموضوع المقصود تعلمه

عناصر التدريس

هي :- المعلم والمتعلم والمنهج ووسط ينقل المنهج من المعلم إلى المتعلم وألا وهو طريقة التدريس

الاسلوب[1]

مجموعة من الإجراءات أو المبادئ أو القواعد

الطريقة

---

[1] د. صالح عبد العزيز – التربية الحديثة – دار المعارف – الطبعه السابعه – الجزء الثالث – ١٩٦.– ١٩٨ – مصر

هي المسلك فهي اشمل من الاسلوب حيث تشتمل علي مجموعة من الأساليب لتنفيذها

القاعدة

هي الصيغة التي ينفذ بها الإنسان الفعلة

الفن

مجموعة من الطرائق والاساليب والقواعد التي تؤدي إلى إتقان مهارة ما

فن التدريس

مجموعة الطرائق والأساليب والقواعد والإجراءات التي يقوم المعلم من خلالها بنشاطات مختلفة لمساعدة التلاميذ علي التعلم والنمو

التعلم والتدريس

بما أن التعلم تغيير في السلوك ، فان التدريس يعني النشاط الذي يقوم به المعلم لاحداث التغيير في سلوك التلميذ .

الخلاصة

لذا فان عملية التدريس تعني مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في إطار البيئة التعليمية لمساعدة التلاميذ علي تغيير سلوكهم وانماء شخصياتهم في سياق الأهداف التربوية

وظائف التدريس (الأنشطة المختلفة)[1]

١/ نقل المعلومات وتعليم المفاهيم والمبادئ

٢/ إدارة وتوجيه وتفاعل واستجابات

٣/ إثارة الدافعية وتقديم أساليب في التفكير الناقد والتحليل والتفسير

٤/ إعطاء الأمان النفسي وإزالة الخوف

٥/ توضيح الأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم

٦/ عرض المشكلات وتشخيص مشكلات التعلم

٧/ تحديد المادة التعليمية المرتبطة بالأهداف التعليمية

-٨/ ترتيب المواقف في غرفة الصف

٩/ تقويم وعمل تقارير

[1] محمد محمود الخوالده وآخرين – طرق التدريس العامه – وزارة التعليم باليمن ١٩٩٣م – ص٦٤

10/ الإسهام في النشاطات المدرسية

11/ المشاركة في نشاطات المهنة التعليمية ونشاط الحياة المدنية

الانتباه والاهتمام[1]

ترجع أهمية الانتباه إلى انه يدخل في كل نشاط عقلي فان العقل عندما يكون نشطا يجب أن يكون منتبها إلى شيء ما .

قديما كانوا يعتقدون أن الانتباه ملكه وقوة في العقل يمكن أن يوجه وقابل للتدريب والتمرين والصحيح ليس هنالك انتباه قائم بذاته.

وقد نظر علماء النفس إلى الانتباه فأكدوا مظهره الادراكي فوصفوه بأنه تركيزا للشعور في فكرة او موضوع للتفكير .

فالانتباه عملية تجعل الأشياء التي تفكر فيها جلية أمام العقل .

يقول تشنر

إن مسألة الانتباه تنحصر في الجلاء الحسي

تعريف ماكروجال

عرف الانتباه بأنه نزوع إلى الإدراك أو تأثيره علي عملية الإدراك

راي رويفر

أهم مظهر لقوة الاختيار العامة كأحد المتغيرات الرئيسية للنفس .ولكن غرائزنا هي التي تختار لنا الأشياء التي تكون موضع اهتمامنا

معني كلمة اهتمام

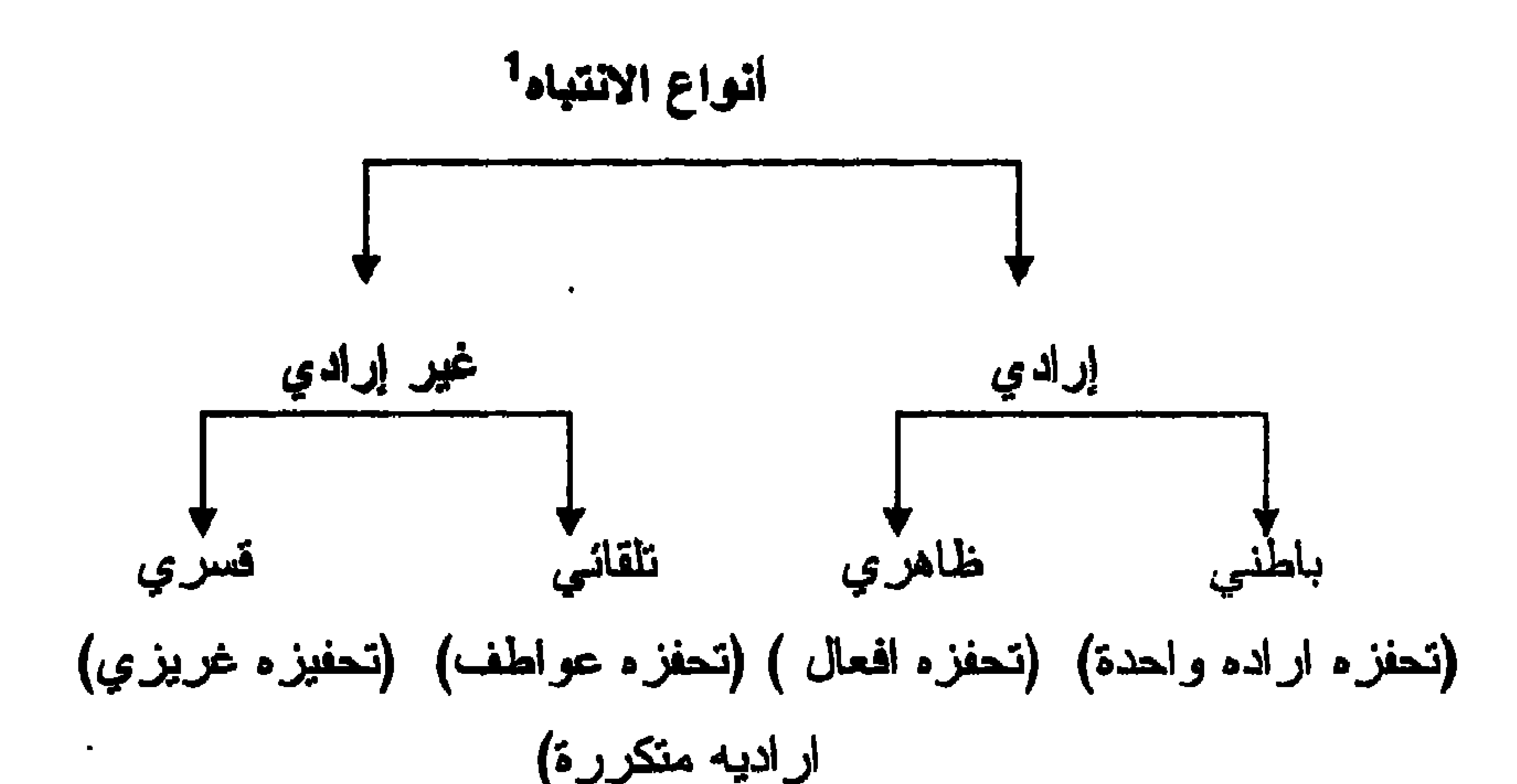
فالشيء الذي يشوقنا هو الذي يعنينا أو يهمنا

قال رويفر

الاهتمام هو الاستعداد في مظهره الفعال والاهتمامات الأساسية عند الإنسان هي الغرائز نفسها . فالاهتمام حالة نزوعية اكثر منه حاله ادراكية .

---

[1] د. صالح عبد العزيز وآخرين – التربية وطرق التدريس – دار المعارف – الطبعه 12 – مصر – ص203 – 210



ملحوظة:--

الانتباه غير الإرادي

تحكمه الغرائز والعواطف . فهو لا يحتاج في بقائه إلى إرادة

الانتباه المحكوم بالغرائز يسمي انتباه غريزي أو نشوي

والانتباه الذي تكون فيه القوة الدافعة فيه اهتماما مكتسبا او عاطفيا يسمي تلقائيا غير إرادي

يمكن أن ننتبه إلى أشياء ولكي نحتفظ بالانتباه نبذل إرادتنا (2)

الإرادة :-

هي نشاط الذات المنظمة كلها

القوة التي تحتفظ بالفعل الإرادي :-

هي الشخصية الملتئمة

ينقسم الانتباه الإرادي إلى قسمين هما :--

أ/ الانتباه الإرادي الذي يحفزه فعل إرادي واحد

ب/ الانتباه الإرادي الذي يحتاج في استمراره أفعال إرادية متكررة ,ويسمي باطني وظاهري

---

1 شكل التخطيط من الباحث

1 ـ الانتباه الارادي لا يبطل النظرية القائلة بان الانتباه اهتمام في حالة عمل بل انه ليثبتها

الانتباه والاهتمام في المدرسة

- إن موضوع الاهتمام هو الشيء الذي يهمنا. واللذة والألم والسرور ليسا إلا نتائج جانبيه
- فالاهتمام استعداد فعال قد يكون غريزة أو عاطفة وقد يكون الذات المنظمة

أ/ الانتباه الإرادي لا يبطل النظرية القائلة بان الانتباه اهتمام في حالة عمل بل انه ليثبتها فالانتباه الإرادي يحفزه الاهتمام أو هو أهم من ذلك :- وهو عاطفة احترام الذات

الانتباه الغريزي يجب استخدامه في بدء التربية لان التلميذ لم تتكون عنده بعد عواطف أو عاطفة اعتبار الذات . فمعلم الأطفال عليه أن يستخدم غرائز الاستطلاع والسيطرة ليحتفظ بالانتباه

وعلي مدرس الكبار أن يجذب الطرق الفجائية مثال :- الضرب علي الدرج يجلب الانتباه ولكنه هذا الانتباه لا يكون مثمرا بالنسبة للعلم

الانتباه التلقائي غير الإرادي علي اكبر جانب من الأهمية في التربية العقلية . والانتباه التلقائي غير الارداي هو أسمى أنواع الانتباه في العمل المثمر

فإذا تكونت في التلميذ هذه العواطف فانه يقوم علي تربية نفسه بنفسه وينظر للمعلم علي انه صديقا ومرشدا وهذا هو المثل الأعلى الذي تهدف إليه التربية

علينا أن نعتمد علي الانتباه الإرادي في كثير من أعمالنا وتشجيعهم علي الانهماك في دروسهم

وعلينا أن نعتمد علي عاطفة اعتبارهم لذواتهم

أهداف التدريس[1]

أ/ أما شخصية الفرد بأبعادها المتكاملة

ب/ مواجهة الحاجات الفردية وتوفير المتطلبات النهائية التي تمكنه من تحقيق ذاته

ج/ تسهيل عملية التعليم علي التلاميذ

د/ أحكام طبيعة العلاقات المتبادلة بين العناصر المدرسية الثلاثة وهي التلميذ – المنهج – والمعلم

---

[1] د. محمد محمود الخوالده وآخرين – طرق التدريس – مرجع سابق – ص67 - 70

هـ/ مساعدة التلاميذ علي التعليم في ضوء إمكانياتهم الفردية

و/ تمرير الإنسان من عمليات الجهود وتعزيز ديموقراطية التعليم

ز/ تنويع أساليب أمام المعلمين بما يلائم حالات التعليم الفردي والجماعي داخل الصف وخارجه

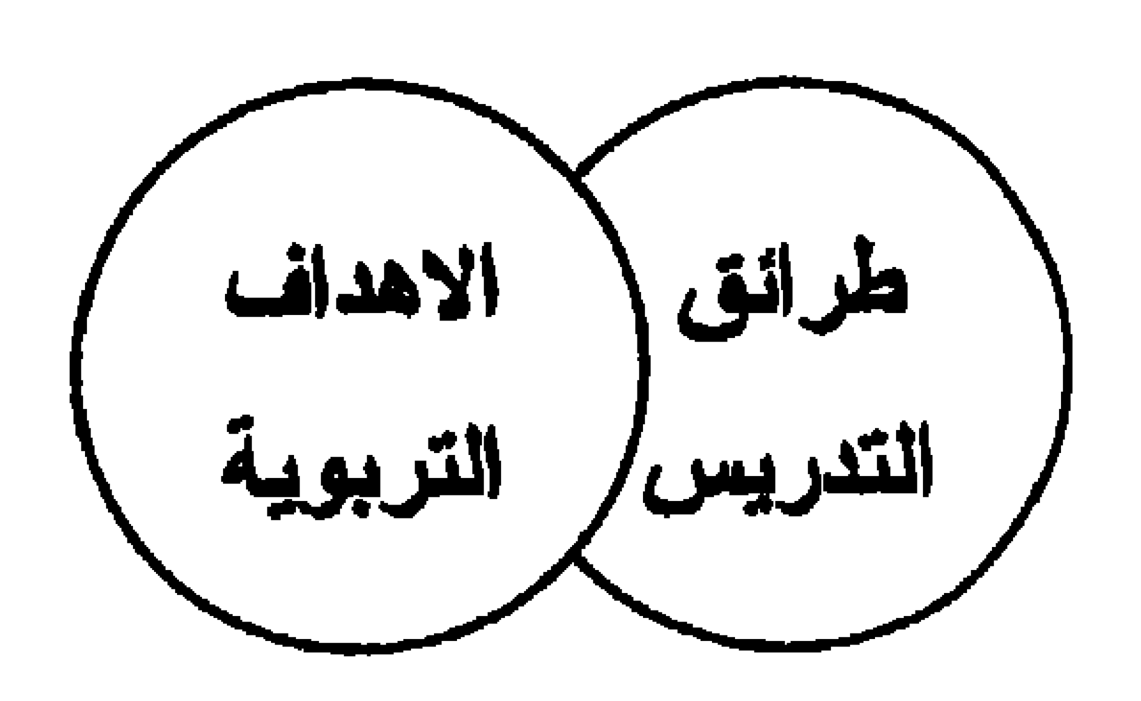
ح/ تزويد فرص التواصل بين التلاميذ والمحتوي بما يتلاءم وطبيعة المادة

ط/ الموازنة بين طبيعة الأهداف التربوية والمادة التعليمية وخصائص المتعلمين بما يخفف تعلم افضل

ي/ التكيف مع المستجدات العلمية

ك/ يمكن أن تستخدم طرائق التدريس مداخل أو إستراتيجيات لتكوين اتجاهات أو قيم

العلاقة المتبادلة بين طرائق التدريس والاهداف التربوية



ففي المواقف التعليمية التربوية عادة تكون الأهداف غاية وطرائق التدريس وسيلة لتحقيق هذه الغاية .

وحتى تتحقق الغايات فلا بد أن تكون الوسيلة من طبيعة هذه الأهداف صادقة الانتماء إلى الأهداف قادرة علي تحمل الأعباء الوظيفية لتحقيقها .

ولذلك فان لم تكن الطرائق مرتبطة بطبيعة الأهداف فإنها لا توصلنا إلى الأهداف

أن الأهداف التربوية هي قيم تربوية متنوعة

ففي المجال العقلي نجد منها ما يتصل بالمعرفة ومنها ما يتصل بالفهم ومنها ما يتصل بالتطبيق ومنها ما يتصل بالتحليل والتركيب ومنها ما يتصل بالتقويم

أما في المجال الوجداني فتكون الأهداف متمثلة في اكتساب القيم والاتجاهات

أما في المجال الحركي فالأهداف ترتبط بالمهارات –مجالات – الأهداف – متنوعة ، لذلك تكون الطرائق متنوعة مثال

(ا) في المجال المعرفي قد يحتاج إلى طريقة المحاضر والتسميع أو الاستجواب

(2) الأهداف المتصلة بالقدرات العقلية العليا مثل التركيب والتحليل فنحتاج إلى طريقة الاستكشاف و المناقشة و الاستقراء

(3) الأهداف المتصلة بالقيم والاتجاهات فتحتاج إلى الأساليب التوضيحية والمعرفية والمقارنة والمناقشة

(4) الأهداف المتصلة بالمهارات فتحتاج إلى اسلوب المنحني التحليلي والتدريب المتكرر والممارسة

(5) الأهداف المتصلة بحل المشكلة فتستخدم اسلوب البحث العلمي أو الاسلوب التشاركي أو الجمعي.

فينبغي أن يكون هنالك توافق بين الأهداف التربوية وطرائق التدريس . فكلما كانت درجة التوافق عالية ، فان العملية التعليمية تصبح اكثر سهولة أمام المتعلم لتحصيل الهدف والعكس صحيح .

<u>من الشروط التي تفعل من دور طرائق التدريس في تحقيق الأهداف التربوية</u>

1/ إن يتم اختيار طريقة التدريس بدلالة الهدف (عقلي – وجداني – حركي)

2/ إلمام المعلم لطرائق التدريس المختلفة

3/ المعرفة من المعلم للإجراءات والأساليب التي تتصل بطريقة التدريس

4/ قدرة المعلم علي تنفيذ الإجراءات والأساليب التي تحتاج إليها الطريقة

5/ توفر الإمكانات و التسهيلات التي تتطلبها طريقة التدريس

6/ إمكانية المعلم من تقويم الطريقة في تحقيق الهدف ولتعديل الخلل والسير في تحقيق الأهداف

. الأهداف التربوية غاية وطرائق التدريس هي الآليات لإدراك هذه الغايات

الحكمة التربوية من ذلك :-

1/ توسيع ثقافة المعلم بطرائق التدريس المختلفة

2/ توفير التسهيلات المطلوبة لتنفيذها

3/ إثارة وعي المعلمين نحو أهمية هذه الطرائق

4/ معرفة إجراءات الطريقة وإتقان أساليب تنفيذها وتقويمها

5/ استخلاص التغذية الراجعة لتطوير هذه الطرق

مقترح لنوع الطريقة التي تصلح لنوع الهدف

تعلم الأهداف المعرفية ←——— طريقة التلقين القائمة علي المعني

تعلم الأهداف المتصلة بالفهم او التطبيق ←——— طريقة الاستقراء والاستنتاج والنقاش

تعلم الأهداف المتصلة بالتحليل والتركيب ←———طريقة الاستنتاج أو الاستقراء

تعلم الأهداف المتصلة بالتقويم ←——— طريقة حل المشكلة أو الاستقصاء

تعلم الأهداف المتصلة بالقضايا الوجدانية ←——— طريقة المقارنة أو الملاحظة أو الاستكشاف والاستقصاء وحل المشكلة

تعلم الأهداف المتصلة بالموضوعات←——— طريقة تقليد النموذج وتحليل المهارة ——— الحركية الادائية

فان الطريقة يجب أن يتم اختيار أساليبها أو إستراتيجياتها في ضوء طبيعة النظام المعرفي أو المادة التعليمية المرغوب تعلمها .

لذلك فان إدراك المعلم لطبيعة المعرفة (المادة الدراسية) يشكل معيارا مهما . يرشد المعلم علي اختيار اسلوب التدريس الملائم لتعلم المادة الدراسية

مبادئ التعلم والتعليم الفاعلة

مبدأ التعليم الفعال:-

هو المبدأ الذي استعمله التلميذ في أثناء تعلمه لموضوع فيتعلمه ويكسب . أهدافه المقصودة

مثال (1) :- إذا استخدم التلميذ مبدأ الاستقصاء القائم علي إدراك العلاقة بين أجزاء الموقف . وفهم الموقف بطريقة شاملة فان هذا المبدأ يسمي فعالاً

(2) وإذا استخدم المعلم مبدأ الإثارة والاستجابة والتعزيز في تعليم التلاميذ القراءة والكتابة وكان ناجحاً في اكتساب التلاميذ القراءة والكتابة فان هذا المبدأ يكون فعالاً.

مبدأ التعليم الفعال هو :-

المبدأ الذي يستخدمه المعلم في تنظيم البيئة التعليمية لتسهيل التعلم علي التلاميذ.

مثال :- إذا نظم المدرس الموقف التعليمي علي مبدأ استخدام اكثر من حاسة واستبقاء أثرها . فهذا مبدأ تعليمي فعال

أهم مبادئ التعلم والتعليم الفعال :-[1]

(خاصة للفصول الدنيا من مرحلة الأساس)

1/ اختيار المادة التعليمية بدلالة حاجات المتعلم ومتطلباته النهائية

2/ احترام مشاعر التلميذ وتقدير أفكاره وميوله واستعداداته

3/ إحاطة التلميذ بالحرية والطمأنينة

4/ الإعلاء من استخدام دور الحواس والإدراك الحسي

5/ تنظيم المادة التعليمية في ضوء منطق بنائها المعرفي وان مبدأ تعلمها بالتدريج

6/ التأكيد علي المشاركة الاجتماعية بين التلاميذ.وتعاونهم مع المعلم لتسهيل عملية اكتساب الأهداف التعليمية

7/ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

8/ ربط الخبرات السابقة عند التلاميذ بالخبرات اللاحقة

9/ استخدام مبادئ التعليم السلوكية (التكرار – المران – الممارسة – التعزيز – قانون الأثر) لتعليم الموضوعات المتصلة بالمهارات المهنية المحسوسة

10/ تنظيم المادة التعليمية في ضوء المنظم المتقدم بحيث تعرض المادة في إطار التسلسل الهرمي المناسب لنظام التخزين السائد عند المتعلم لتسهيل عملية التعليم والاسترجاع .

الدافعية للتعلم:-

الدافعية للتعلم هي :- القوى التي تحرك المتعلم نحو القيام بالنشاطات التعليمية والتلميذ الذي تخبو فيه الدافعية تلميذ غير نشط

---

[1] د. صالح عبد العزيز – التربية وطرق التدريس – الطبعه 120 – مرجع سابق – ص167 – 177 بتعرف وكذلك كتاب طرق التدريس لمحمد محمود الخوالده ص 77 – 84 بتعرف .

العوامل المكونة للدوافع التعليمية هي :-

1/ الاهتمامات ← مباشرة :- مثل قراءة القصص
← غير مباشرة الواجبات المدرسية

2/ الحاجات ← عامة مثل الأمن
← خاصة مثل تربية العلاقات – تحسين أداء العمل

3/ الانتباه ← تكيف الحواس والإدراك للموقف التعليمي

4/ أهداف واضحة ومحددة

5/ حوافز طبيعية ← الحوافز الذاتية لتحقيق الأهداف الطبيعية للتعليم

6/ قوة وشد اتجاه استمرارية نتائج تعليمية ← دوافع قوية متجهة بصورة مستمرة
← دوافع تعليمية عند المتعلمين

العوامل التي تحدد طبيعة طرق التدريس :-

أهم العوامل هي :-

1/ خصائص المتعلمين

2/ خصائص الأهداف التعليمية

3/ خصائص المادة التعليمية

4/ خصائص المعلم التربوية

5/ خصائص الوسائل التعليمية والتسهيلات التربوية المتاحة

خصائص المتعلمين :-

يقصد بخصائص المتعلمين الصفات التي يتميزون بها وهم في مرحلة الصفوف الأربعة الأولى .

إن الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية هذه الصفات هي التي تحدد استعداداتهم لاكتساب الخبرات التعليمية

أهم الخصائص الأساسية التي يتميزون بها :-[1]

1/ اتساع الآفاق العقلية وتعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب

2/ تعلم المهارات الجسمية

---

[1] د. عزيز سماره – سيكلوجية الطفل – دار الفكر – 1989م – الاردن – ص95 – بتعرف

3/ وضوح في فردية الطفل واكتساب اتجاه نحو الذات

4/ اتساع البيئة الاجتماعية والانضمام لجماعة جديدة

5/ زيادة الاستقلال عن الوالدين

تتميز هذه المرحلة بتقوية حاسة اللمس والنمو الفعلي السريع وينتقل التفكير من الحسي إلى الإجرائي إلى التفكير المجرد

كذلك ينمو التخيل من الإيهام إلى الواقعي والإبداعي والتركيبي وينمو خياله

تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية ويكون اللعب جماعيا

خصائص الأهداف التعليمية :-

كلما كانت الأهداف التعليمية معرفة من قبل المعلم ، ونختار طرائق التدريس بدلالتها فانه يحمل علي تفعيل التعليم

وكلما كانت أعماله غير مجدية بدلالة الأهداف فان النتائج تكون عشوائية وقد لا ترتبط بالأهداف المقصودة

خصائص المادة التعليمية :-

يقصد بذلك طبيعة المادة التعليمية من حيث النظام المعرفي الذي ينتمي إليه

ثم منطق البناء المعرفي في هذا النظام

ثم طريقة تنظيم هذه المادة التعليمية وطرق اكتسابها وتعليمها للتلاميذ

خصائص المعلم (وتربيته)

يمثل المعلم وتربيته عاملاً حاسما من اختيار طرق التدريس بل هو إنسان يحمل فلسفة وتوجيه مسئولية اجتماعية عامة وأخلاقية لانماء التلاميذ . فهو ينطوي علي فلسفة تربوية مقبولة اجتماعياً . ولديه من الكفاءات السلوكية ما يمكنه من التعامل مع التلاميذ والمادة فالمعلم أحد العناصر الأساسية لمدخلات العملية التعليمية وهي المعلم والمتعلم والمنهاج والطريقة . ولذلك فان المؤسسة التربوية تهتم بتربية المعلم واعداده قبل الخدمة فالمعلم الفعال هو الذي يتقن الكفايات الأساسية التي تعينه علي القيام بالوظائف التعليمية .بالإضافة إلى الخصائص الشخصية متوازنة يمكن أن تكون قدوة في القول والعمل .

خصائص التسهيلات التربوية :-

إن البيئة التعليمية تمثل عاملاً مباشراً في العملية التعليمية بفضل مافيها من متغيرات وما فيها من عوامل مساعدة

فالبناء المدرس والوسائل التعليمية تمثل عناصر مهمة في اختيار طريقة التدريس الملائم للموقف التعليمي . فكلما كانت التسهيلات التربوية متوفرة سهلت علي المعلم اختيار الطريقة الملائم والعكس صحيح

وتنقسم التسهيلات إلى :-

أ/ تسهيلات مادية :-

بناء المدرسة – الملاعب المسارح- الوسائل التلفاز ... الخ

ب/ تسهيلات معنوية إنسانية

فهي تنبع من المعلم نفسه . فكلما كانت العلاقة قائمة علي النموذج الإنساني الذي يوجد لدي التلميذ المحبة والطمأنينة ويبعد عنهم القلق والخوف . فسهلت عملية التعلم وساعدت المعلم علي تحقيق الأهداف واختيار الطريق النافعة .

الأسس الفلسفية والاجتماعية للتعلم أو التدريس[1]

يقصد بالأسس الفلسفية والاجتماعية للتدريس . الفرضيات الفكرية والاجتماعية التي تقوم عليها عملية التدريس وتشكل قواعد أساسية من المفاهيم بطبيعة الإنسان والمعرفة والقيم لكي المشتقلين بالتربية علي تخطيط عملية التدريس بما يتناسب مع طبيعة الإنسان

الأسس الفلسفية :-

يمكن تحديد هذه الأسس في إطار فهم الطبيعة الإنسانية وما يترتب عليها من مفاهيم تربوية مرتبطة بالتعلم والتعليم .

الطبيعة الإنسانية أحد العناصر المهمة فالتفسيرات للطبيعة الإنسانية التي طرحت حديثاً وقديماً عن طبيعة الفطرة الإنسانية هي

أ/ إن طبيعة الفطرة الإنسانية هي واحدة في المجتمعات علي الرغم من اختلاف الثقافات . وان العقل هو الصفة الجوهرية الموحدة بين بني الإنسان لذلك ينبغي أن تكون التربية موحدة في كل المجتمعات وتكون مهمة التربية تنمية العقل عن طريق التراث الثقافي .

---

[1] د. محمد محمود الخوالده وآخرين – طرق التدريس – مرجع سابق – ص85 – 90 بتعرف

ب/ التفسير الثاني . إن العقل يتكون من ملكات وان وظيفة التربية تدريب هذه الملكات بما يتلاءم معها من مادة تعليمية .

ج/ الطبيعة الفطرية للإنسان تتمثل في سلبية العقل وهو يمثل صفحة بيضاء ولابد أن تملأ من الكبار بحقائق الماضي وقيمة .(من أنصاره جون كوك)

د/ الطبيعة الفطرية ذات جوهر خير(عكس هوبينز الانجليزي الذي قال إنها شريرة) فإنها صنعت من خالد الطبيعة الخير ولا يفسد هذه الطبيعة البشرية إلا القوانينوالالتزامات الاجتماعية .ولذلك لابد أن تتاح فرص النمو الجيد لنمو الطفل وان يكون العقل علي أساس رغبات الطفل واستخدام حواسه وتفاعلها مع الطبيعة (يرجع ذلك إلى روسو) . إن الطبيعة الفطرية في الإنسان ماهي إلا استجابة لمثيرات حوله وافعال متعكسه شرطية مع ترابط بين هذه الأفعال (ولذلك هذه نظرة جزئية) تقدمها المدرسة السلوكية .

إن الطبيعة الإنسانية هي طبيعة بيولوجية حيوية تتفاعل مع البيئة بصفو ما فيها من قوي حيوية تحدد حاجات الفرد وميوله . ولكن التفسير اعقل اثر المجتمع علي هذه الطريقة . واوضح الإنسان امتداداً لعالم الحيوان .

لا شك أن طرائق التدريس عمل تعليمي يتم أختياره في ضوء المفاهيم التي يحملها الإنسان عن طبيعته الإنسانية وعن طبيعة التعليم .

فيتضح أن فهم عملية الطبيعة الإنسانية ينعكس علي تربية الإنسان من خلال اختيار المادة التعليمية وطرائق التدريس التي تتلاءم مع تعليم أو تربية الطبيعة الإنسانية .

الأسس والمفاهيم الفلسفية المتصلة بطريقة التدريس :-

1/ إن طرائق التدريس عمل أخلاقى . تسهم في تشكيل الإنسان عن الطريق الذي يقوم علي تنويع الضغوط الاجتماعية والنفسية بهدف السيطرة علي الطفل وتشكيله مهنياً بصورة قصدية

2/ التدريس عملية نقل لفظي للمعرفة

3/ التدريس عملية تمثيل واستعراض حيث يقوم المعلم بعملية سلوكية حتى يقوم التلميذ بعملية تقليد لاكتسابها .

4/ التدريس مسألة هامة في إعداد الإنسان لمواجهة المشكلات عن طرائق موارده الذاتية ومهارة التفكير .

5/ التدريس يقوم علي قيم يستمدها المعلم من ذاته أو مجتمعه أو من الله والاختيار يحرك سلوك المنافسة أو سلوك تحقيق الذات

6/ التدريس يقوم علي فكرة الوساطة والشفاعة . فمن طريق التدريس يصعد الإنسان إلى السمو – وبالتدريس يتصل بالخيال والإلهام والحب والعبادة لانه يستخدم الإبداعات في تفسير العلاقات .

الأسس الاجتماعية :-

هي أسس تقوم علي فهم شامل للطبيعة الإنسانية . لاتقوم علي شيء غيبي أو فرضي بل ننظر إلى الطبيعة الإنسانية علي أساس يجمع بين البعد البايلوجي والبعد البيئي الاجتماعي . والحاصل أن الطبيعة الإنسانية تفاعل من مدخلات بيولوجية ومن معطيات البيئة الاجتماعية .

والطبيعة الإنسانية متغيرة بتغير البيئة الاجتماعية والثقافية. فالدور الاجتماعي وما فيه من سلوكيات خاصة يؤثر في الطبيعة الإنسانية وان الأساس الاجتماعي الثقافي لفهم الطبيعة الإنسانية قد عبر بان هذه الطبيعة ليست حالة حيوانية محضة أو حالة بيئية بل طبيعية حيوانية وبيئية في آن واحد .

وتمر الطبيعة الإنسانية في مراحل نمائية والإنسان في كل مرحلة يحتاج إلى متطلبات نمائية تأتي عن طريق تفاعل الإنسان مع البيئة الاجتماعية عبر آليات التنشئة الاجتماعية للأفراد.

الأسس والمبادئ والمميزات التي يجب توفرها في طريقة التدريس الجيدة:-

1/ أن يكون الهدف واضحاً أمام التلاميذ

2/ استغلال الدوافع التي تدفع الطالب للعمل

3/ استغلال نشاط الطلاب

4/ تبعث في الطلاب المقدرة علي الحكم علي النتائج

5/ أن يسير العلم و العمل معاً

6/ توجيه نشاط الطلاب توجيهاً ثابتاً بتعريفهم غرضاً ثابتا يعملون جميعاً للوصول إليه

7/ أن تكون المعلومات والتجارب جزء من حياتهم

8/ باستغلال القطعة السابقة يصبح التدريس ناجحاً في إثارة الرغبة وإيجاد المتعة وتحقيق غرضاً معينا

9/ ربط المادة بالناحية الاجتماعية

10/ أن توصل إلى الهدف بأقل جهد و اقل تكلفة

11/ التمكن من دراسة النتائج ومعالجتها

12/ التنويع و التشويق

13/ أن تكون الطريقة موافقة لطبائع الأطفال وميولهم ونموهم العقلي

14/ أن يعمل الطالب أو التلميذ إلى الحقائق بنفسه ولا يكسبها بالألفاظ

15/ وجود الثقة والعطف المتبادل بين المعلم والمتعلم

16/ الاهتمام بالمستوي التربوي الذي يبدأ منه التلميذ

تابع المبادئ العامة في العملية التعليمية :-

1/ الحرية

2/ النشاط الخاص بالطالب

3/ الخبرة هي أساس المنهج

4/ التعبير الابتكاري الإبداعي ينشط الفعل

5/ دراسة الطفل والطفولة في كل مراحلها مع خبرات المستوي العقلي والوجداني في كل مرحلة

6/ نمو الطفل من كل جوانبه جسميه- عقليه- وجدانية – اجتماعيه- روحيه-في توازن تام

7/ تقليل عنصر المنافسة

8/ إظهار تعاون المعلمين والآباء

القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس :-

1/ التدرج من المعلوم إلى المجهول

ربط الخبرة القديمة بالجديد من التعلم فتنشأ الحقائق التماسكية . هذه القطعة تسير مع خطوات التحضير /المقدمة – العرض – ..الخ

2/ التدرج من السهل إلى الصعب

يبدأ المعلم بما هو سهل في الفهم ويتدرج إلى ما هو صعب علي التلميذ

3/ التدرج من البسيط إلى المركب

بمعني ننظر إلى الكل أولا ثم إلى التفاصيل وهذا يتفق مع نظرية

4/ من المبهم إلى الواضح

يوضح المبهم ليقود إلى النتائج بعد الوضوح ويبدأ بعد التدرج العقلي . ففهمه للكل عام . والأجزاء غير واضحة . فيدرج المعلم مع الطفل إلى الأجزاء فيبدأ بما في عقل الطفل ويسير معه اماما لجميع الأجزاء .

5/ من المحسوس إلى المعقول

سير المعلم من الأمثلة والتجارب الحسية إلى المدركات الكلية المعنوية ثم ينتقل إلى إيجاد القواعد العامة والقوانين المستفادة

6/ التدرج من الجزئيات إلى الكليات

الجزئيات الواضحة في الطبيعة تقودنا إلى الكليات

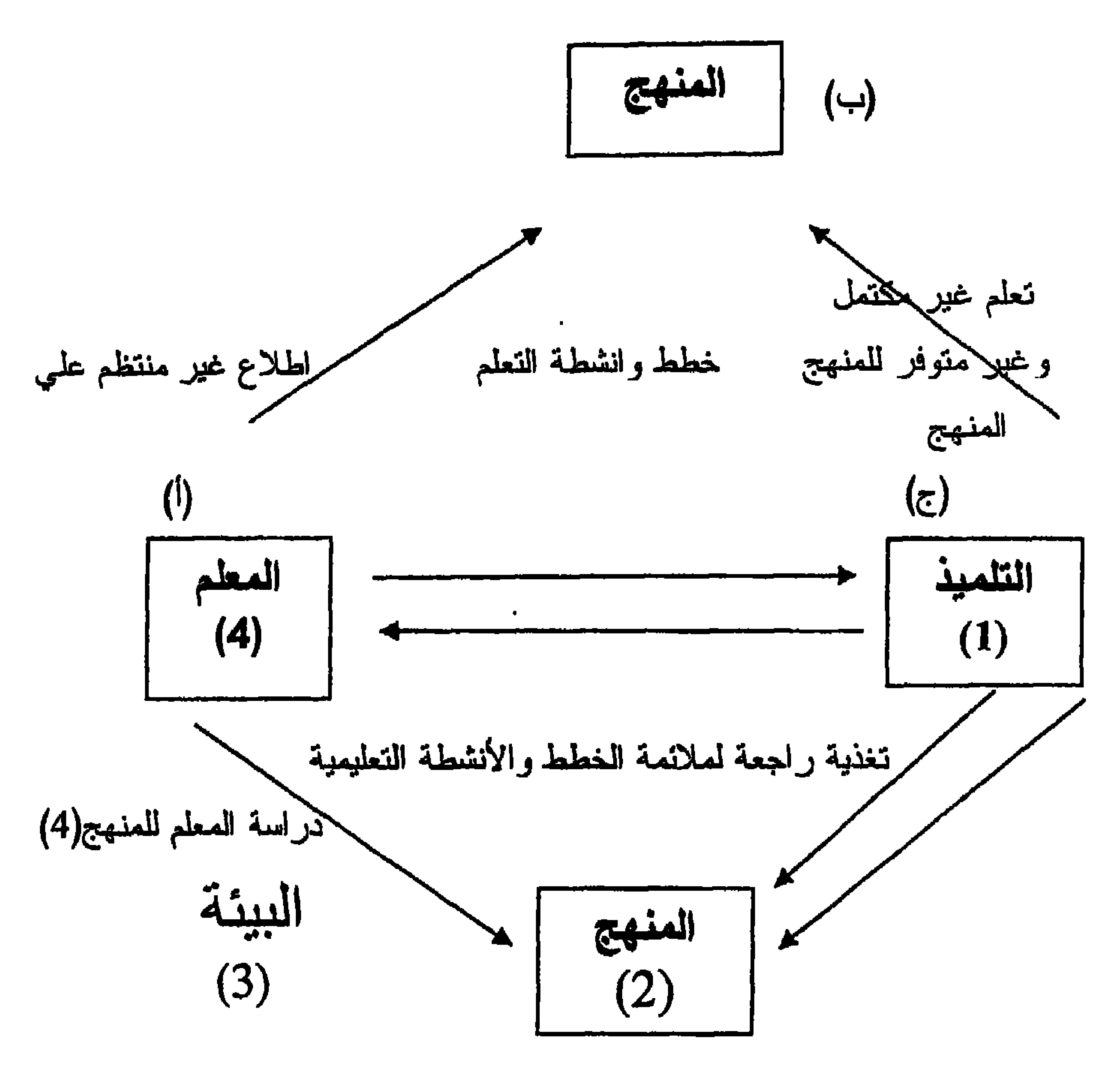
7/ من العملي إلى النظري

من التجارب المعملية وما هو موجود في الطبيعة ننتقل إلى النظري :-مثال الماء فيكون 2H+O

عناصر التدريس:-

التدريس هو مرحلة عملية تتم بواسطته ترجمة المنهج إلى سلوك واقعي محسوس يمكن قياسه

فاهم عناصره المعلم – المعلم – المنهج غرفة الدراسة – الطريقة – والمعلم هو الذي يؤكد نجاح أو فشل العملية التعليمية



(1)يتعلم التلميذ المنهج بشكل مستقل الشكل أ ب ج

المعلم عامل أساسي في التدريس . يطلع بشكل اجتهادي علي المنهج ثم يعطي ما يعرفه للتلاميذ . لا يلتفت المعلم إلى اهتمامات ولا يلتفت إلى خصائص المنهج والبيئة الصفية بل يقوم بالتعليم بمعزل عن هذا وهدفه إكمال المقرر في فترة زمنية .

أما الشكل 1،2،3،4 فالتدريس نظام يتفاعل أجزاءه ويؤثر منها علي الآخر . فتأثر البيئة الصفية ينعكس علي تفاعل المنهج والمعلم والتلميذ . وإذا كانت خصائص المنهج بناءه فإنها تزيد من معطياتها للتعليم . وإذا كان المنهج غير ملائم لبعض خصائص التلميذ فعلي المعلم تعديله واستخدام أنشطة بناءه مستمدة مع رغبات التلاميذ وقدراتهم

خصائص المتعلمين:-

1/ التلميذ في عمره بين 6-11 له خصائص جسميه وعقليه وانفعاليه واجتماعيه وهي التي تحدد استعدادات التلميذ لاكتساب الخبرات التعليمية . فلابد للمعلم من معرفة هذه الخصائص

2/ اتساع الآفاق العقلية وتعلم المهارات الأكاديمية ، قراءة ، كتابة،

3/ اكتساب اتجاه سليم نحو الذات

4/ الانضمام إلى جماعات جديدة

5/ زيادة الاستقلال عن الو الدين

6/ عندما ينمو يزداد الانتباه فينتقل التفكير من الحسي إلى الإجرائي إلى المجرد

خصائص المادة التعليمية (المنهج):-

من حيث النظام المعرفي – الذي تنتمي إليه المادة وطريقة تنظيمها وطرق اكتسابها وتعلمها للتلاميذ

خصائص المعلم :-

1/ هو الذي يختار الطريقة ويتحمل مسئولية اجتماعية و أخلاقية لانماء التلاميذ

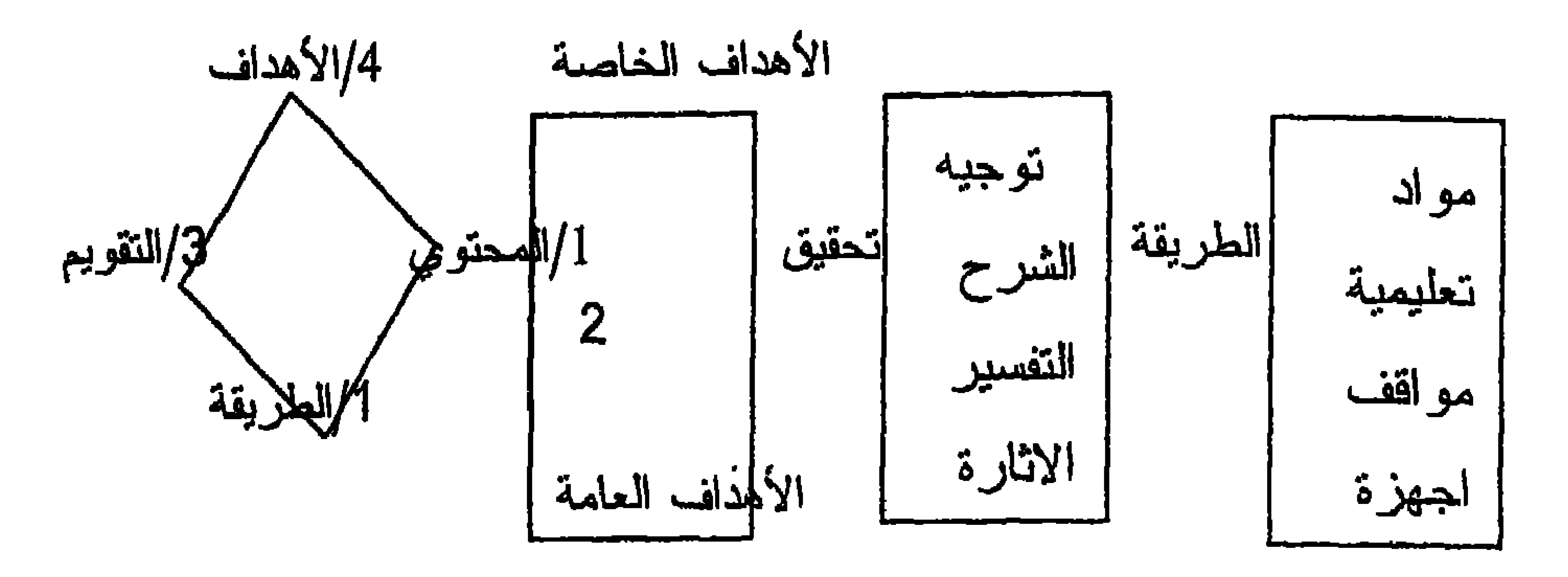
2/ لديه من الكفايات تمكنه من معاملة التلاميذ و المادة التعليمية

3/ الجميع يهتم بإعداد المعلم تربويا ليقوم بوظيفة التعليم

خصائص التسهيلات التربوية :- (البيئة الصفية)

فلابد من توفر القاعات ووسائل الإيضاح المختلفة خاصة الحديثة منها بجانب توفر الملاعب و المسارح

فكلما كانت التسهيلات التربوية متوفرة سهل علي المعلم اختيار الطريقة الملائمة فالبيئة الصفية هامة



موقع الطريقة في العملية التعليمية

مراحل عمليات التدريس [1] :-

التمهيد :-

1/ التدريس عبارة عن نظام مسلسل متصل

2/ يتكون من مراحل وعمليات وهي المرحلة التحضيرية – المرحلة التنفيذية – مرحلة التغذية الراجحة

3/ نظام تربوي هادف

أولاً : المرحلة التحضيرية ويتم فيها الآتي :-

1/ الإعداد والتخطيط

2/ الاختيار الدقيق للمواد والوسائل

3/ التعرف علي الإجراءات التعليمية

4/ التعرف علي الأهداف

5/ التعرف علي أنشطتها

6/ اتباع الخطوات الآتية:-

أ/ صياغة الأهداف السلوكية للتدريس وهي :-

عبارات واضحة تصف نوع المهارة أو القدرة أو السلوك الذي سوف يفيد التلميذ .

1- د . محمد زياد حمدان – التدريس المعاصر

ويمكنه من تشكيل الأهداف السلوكية محتوي وتطبيقا

ب/ التقييم ما قبل التدريس (التمهيد)

1/ يمثل أهم المظاهر التدريس بواسطته .يمكن المعلم من تحديد درجة معرفة التلاميذ السابقة للمهارات

2/ كما يتحقق من صلاحية وكفاية المواد والوسائل والطرق المتوفرة لحاجات التلاميذ

ج/ تحضير البيئة الصفية

من حيث الإضاءة والتهوية

د/ تخطيط عملية التدريس

يقوم المعلم بعمل خطة مبدئية وتشمل الآتي :-

1/ التعرف علي المعلومات المنهجية بالمادة التي سوف يتعلمها التلاميذ

2/ استنباط :- أنشطة التعليم :-

هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم لانتاج المهارات الجديدة وتتمثل غلباً في طرق ووسائل التعليم والإدارة والتوجيه والتقييم .

3/ أنشطة التعليم التربوية التي يقوم بها التلاميذ لاكتساب المهارات الجديدة مثل المنافسة والتمارين النظرية والعملية والواجبات المنزلية والمشاريع

4/ إجراءات التحفيز

أنشطة يقوم بها المعلم لغرض ترغيب الآخرين في التعليم

5/ إجراءات تعديل السلوك

قد ينجم من التلاميذ مشاكل تربوية أو نفسية أو سلوكية خلال تعليمهم فعلي المعلم القيام بإجراءات تمكنه من الاستجابة لحاجات مثل هؤلاء ومساعدتهم

ثانياً المرحلة التنفيذية :-

تنفيذ الخطة السابقة من خلال التدريس الصفي ومن خلال هذه العملية يتم للتلاميذ تعلم المهارات و القدرات والمعارف التي تنص عليها الأهداف السلوكية

يستخدم المعلم كل المعلومات والمبادئ والوسائل والطرق التي اقترحها في مرحلة التحضير

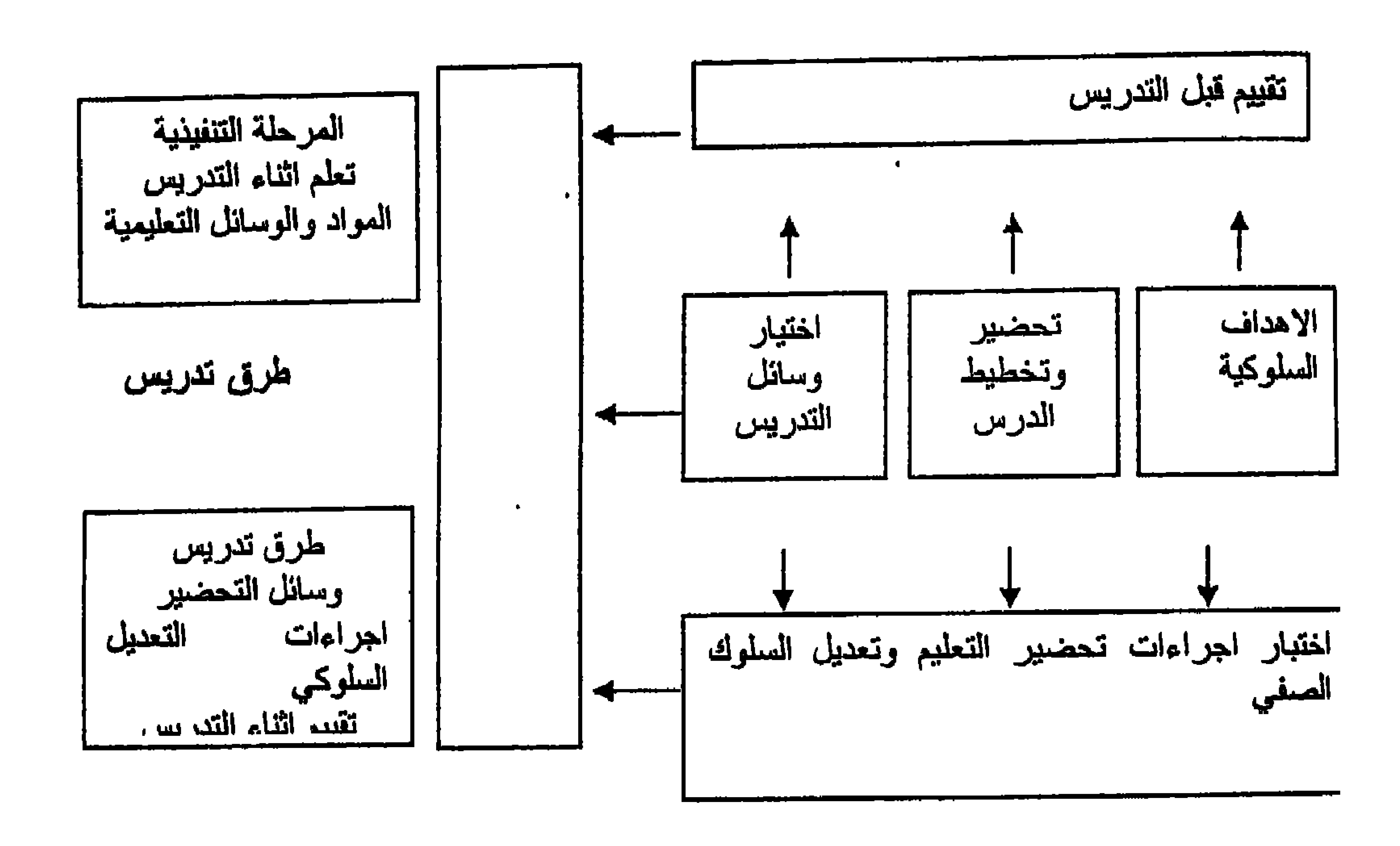
القيام بمعالجة المشاكل الصفية والمحافظة علي نظام الفصل

ثالثا مرحلة التغذية الراجعة :-

1/ يقوم المعلم بالتقييم المستمر للتعرف علي مدي تقدم التلاميذ . التعرف علي الصعوبات والمشاكل . توجيه التدريس معالجاً أماكن الضعف . فيما يوازي التقييم البنائي المرحلي

2/ التقييم لمخرجات عملية التدريس يأتي غالباً في نهاية المرحلة التنفيذية للتعليم . يوصف مثل هذا التقييم بالتقييم ما بعد التعليم أو التقييم النهائي الكلي . والفائدة من ذلك كشف مدي تأثير تدريسه علي التلاميذ ومعرفة أماكن الضعف والقوة .

المرحلة التحضيرية:-



خطة الدرس[1] :-

هي صيغة تنظيمية لموقف تعليمي تشتمل علي عناصر أساسية هي :-

أ/ الاهداف التعليمية

ب/ المحتوي التعليمي

ج/ الأساليب التعليمية

د/ الأنشطة التعليمية (تساعد علي إكساب الأهداف)

هـ/ تقويم نتائج التعليم

و/ التغذية الراجعة

للخطة ثلاثة وظائف وهي :-

1/ تساعد المعلم علي تنظيم أفكاره وترتيبها وعملية المراجعة والتعديل

2/ هي وثيقة تسجيل لواقع نشاط العملية التعليمية وتعين المعلم علي السير المنظم للدرس

3/ وسيلة يستعين بها الموجه والمشرف

تعريف بعض المصطلحات :-

الأهداف (خاصة وعامة)

نقصد بها السلوكيات التي يتعين علي الطالب اكتسابها في نهاية الدرس

المحتوي :-

1/ هي المواد التعليمية التي تقدم للتلاميذ

2/ الأنشطة المختارة الملائمة للمادة وتنظم في ضوء أساليب التدريس (أي إستراتيجيات التدريس)

الأنشطة التعليمية :-

التدريبات أو نشاطات يقوم بها التلميذ لتدعيم عملية تعلم الأهداف

أساليب التدريس (الإستراتيجيات التعليمية):-

تعني توضيح أساليب تقديم المعلومات للتلاميذ وتشويقهم

التقويم :-

الأسئلة التي يوجهها المعلم للتأكد من تحقيق أهداف الدرس ومن نتائج التقويم يقوم المعلم بالتغذية الراجعة .

إستراتيجية التدريس :-

تتعلق الإستراتيجية بالإجراءات في المهارات والمعلومات والاتجاهات والأعمال التي يقوم بها الإنسان في زمن محدد لتحقيق أهداف معينه

تعريف إستراتيجية التدريس :-

هي مجموعة من تنظيمات والإجراءات التطبيقية التي يختارها المعلم في ضوء مبادئ تتلاءم مع بنية المادة وحاجات التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية اي تعلم في زمن محدد وفي مكان محدد معلوم .

إستراتيجية التدريس تنطوي علي إجراءات جزئية تسمي تكتيك الدرس (أي ترتيبه وتنظيمه) .

التكتيك في التدريس مسألة مهمة لأنها تمثل دوراً فعالاً في تحسين التدريس وتجويده ولذلك مشاكل التكتيك تساعد إستراتيجية التدريس علي تحقيق أهدافها .

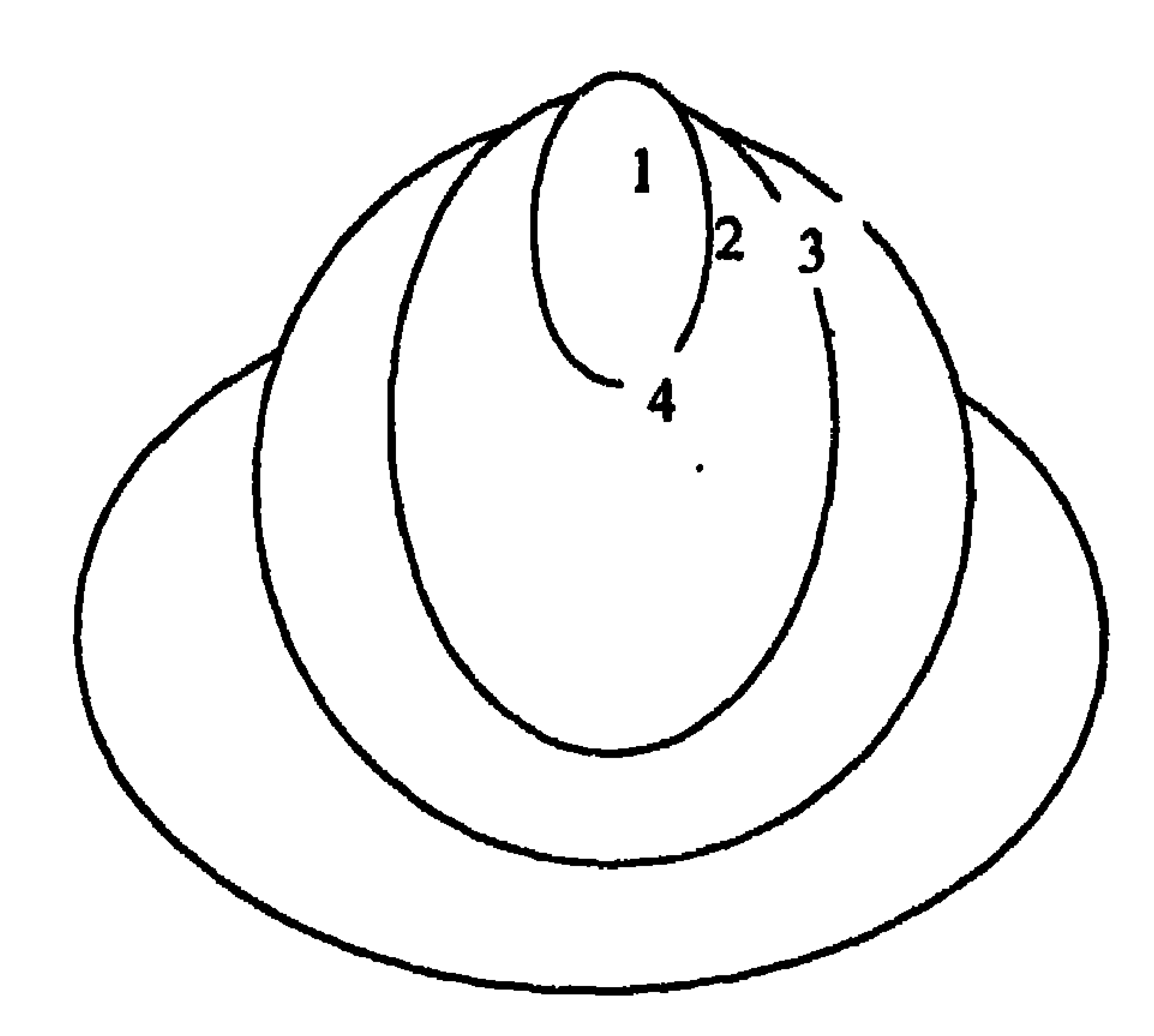
وتستخدم إستراتيجيات التدريس في تعلم المفاهيم والمبادئ والمهارات

أساليب التدريس:-

هي اقل شمولاً من طريقة التدريس . تشير إلى إجراءات تكتيكية تقوم علي مجموعة الخطوات المنظمة لاداء عمل ما داخل البيئة الصفية .

يستخدم الأماكن لتعليم مادة دراسية معينة من المناهج الدراسية.

قد يتداخل مفهوم الأساليب مع مفهوم إستراتيجيات التدريس فيصبحان وجهان لعملة واحدة



فتكون الاستراتيجية والمنهج مكونه من عدة طرق والطرق مكونه من عدة أساليب :

أساليب تعلم المفاهيم :-

فتهتم المدرسة بتعلم المفاهيم لأنها تتصل بانماء تفكير المتعلمين ويمثل قاعدة صلبة لتعليم التلاميذ لغة العناصر المكونة للنظام المعرفي وهي:- الحقائق – المبادئ – المعلومات – التعميمات – نظريات – اتجاهات – قيم – ومهارات .

كما وان تعلم المفاهيم يسهل من تعليم المادة التعليمية ويزيد من تثبيتها في الذاكرة واخيراً اختيار الإستراتيجيات اللازمة لتنفيذ المنهاج ويستخدم المعلمون إحدى الطريقتين الآتيتين وهما :-

أ/ الطريقة الاستنتاجية :-

يعرض المعلم المثيرات والسمات المرتبطة بالمفهوم ويحاول المتعلم أن يضف هذه المثيرات في فئات يجمع بينها صفات مشتركة. نجد ذلك فى قصة سيدنا ابراهيم.(ع) مع النمروذ

ب/ الطريقة الاستغرائية الاكتشافية . مثال قصة سيدنا ابراهيم (ع) مع ابيه فى سورة مريم.

يحاول المعلم أن يعرض جميع المثيرات المرتبطة بالمفهوم دفعة واحدة ثم يحاول المتعلم أن يختار المثير المناسب ويصنفه في فئات لتحديد المفهوم

سؤال :- ما هو الفرق بين الاستراتجيتين[1]

الطريقة الاستنتاجية هي طريقة تحليلية للتعلم من الكليات إلى الجزئيات أي التفكير التحليلي النازل من الصيغة العامة إلى الصيغ الجزئية .

أما الاستغرائية هي طريقة التفكير الصاعد من الصيغ الصغرى إلى الصيغ الكبرى أو من الجزئيات إلى الكليات .

وهذا اسلوب لتوضيح إستراتيجية التدريس

النظام المعرفي الإنساني

مفهوم النظام المعرفي:-

صنفت المعرفة الإنسانية في حقول ذات طبيعة واحدة ومنهجية خاصة مثل اللغات والرياضات – العلوم...الخ

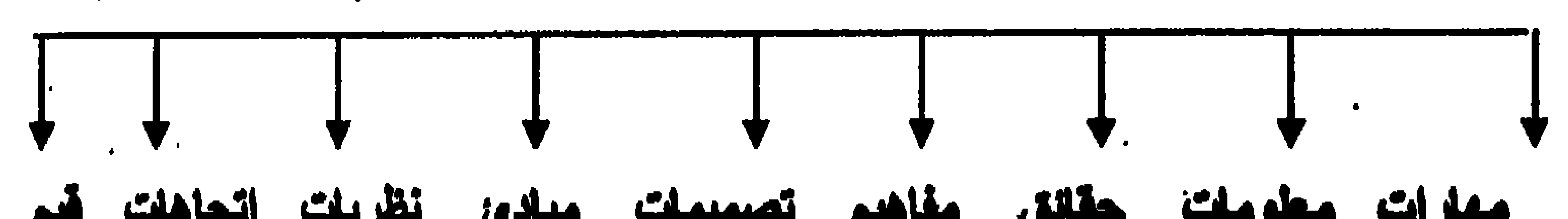
وهذه المعرفة طبيعة من اجتهاد الإنسان واما أن يكون فوق الطبيعة وهي معرفة من الوحي الإلهي للإنسان وقد يتعلم الإنسان المعرفة عندما يكون تعلمها فطرياً أو عشوائياً أو مقصوداً فقد فسرت نظرية السلوكيات التعلم بأنه يتفاعل الإنسان مع البيئة الخارجية (إرادة ، استجابة ، تعزيز)

أما نظريات التعلم المعرفية (المجالية) هى :

التعلم عن آلية قوامها التبصير والتحليل والتنظيم والتفاعل مع الخبرات

وذلك مقتبس من القرآن الكريم : حيث ارسل الله الغراب كيف يتعامل مع سوءة أخيه .

مكونات النظام المعرفي



مهارات معلومات حقائق مفاهيم تصميمات مبادئ نظريات اتجاهات قيم

1- من كتب طرق التدريس العامة د . خوالدة 1995 صنعاء ص 130

مفاهيم مكونات النظام المعرفي

1/ الحقائق (المعلومات)

هي معلومات واضحة مسلم بها بصحتها وتنقسم إلى قسمين هما حقائق حسية (الحواس الخمسة) ولفظية أو مجردة أو رمزية

2/ المفهوم[1]

المفهوم في علم المنطق هو الخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء

المفهوم في الفلسفة النفسية هو مجموعة الدلالات التي تستدعيها القوي الادراكية عند سماع كلمة ما لتجميع صورة ذهنية لهذه الكلمة

أنواع المفاهيم

مادية حية معرفية هي التي تدرك بالحواس الإنسان بمعرفته مثل زهرة /مسجد	تدرك بالقوي العقلية مثل/العدالة-المروءة	مجردة أو معنوية يدركها مثل النظام الاجتماعي

والدين السماوي

مفهوم المبادئ والقواعد والتصميمات :-

المبادئ هي تصميمات تصف العلاقة القائمة بين المفاهيم المتصلة بالموضوع المعين فالمبدأ عبارة عن علاقة ثابتة بين مفهومين أو اكثر مثال :- السرعة –الزمن – المسافة .

القاعدة :- [2]

عبارة عن مقدرة متفق عليها تمكن الفرد المتعلم من القيام بعمل منظم

مثال:- الفاعل حكمه الرفع

---

[1] د. محمد محمود الخوالده وآخرين – طرق التدريس العامه – مرجع سابق – ص125

[2] المرجع السابق – ص137

فالمبادئ والقواعد والتصميمات تتكون من الحقائق والمفهومات فالمبادئ والقواعد والتصميمات صيغ طبيعية أو وضعية تعالج العلاقات القائمة بين مفهومين أو اكثر لتفسير الظواهر الطبيعية أو تفسير أعمال الإنسان

مفهوم الاتجاهات والقيم:-

الاتجاه:-

حالة من الاستعداد العصبي أو النفسي تنتظم من خلاله خبرة الفرد وتكوين تأثير توجيهي . وقد يكون إيجابي وحيادي وسلبي . فهو مكتسب قابل للتغيير

القيم :-

مجموعة المعايير أو المفاهيم التي يتخذها الإنسان محكمات أو أسس لمحاكمة الأقوال والأفعال .

فهي قضايا إيجابية دائماً وتتكون من البعد المعرفي والوجداني والسلوكي .

مفهوم المهارات :-

هي القدرة العقلية التي تمكنك من أداء عمل ما بدرجة متقنة

العوامل التي تحدد طريقة التدريس[1]

1/ طبيعة المعلم

أن يفكر المعلم في خصائص وحاجات ومتطلبات نمائية لدي التلاميذ . ولكل تلميذ له استعداده وقابليته للتعلم وميوله وتفكيره فعلي المعلم الإلمام بكيفية تعليمهم وإنمائهم حتى تكون الطريقة ملائمة لكل هذه الخصائص

2/ طبيعة المواد التعليمية

تقتضي طبيعة المواد التعليمية تنوع الطرق والأساليب التي تقدم بها هذه المواد . فكل مادة لها طريقتها للتحصيل عليها

3/ طبيعة الأهداف التعليمية

لكل مرحلة لها أهدافها وكل مادة لها أهدافها الخاصة والأهداف التعليمية فهي اهم المدخلات التي يجب تحقيقها في شخصية المتعلم عن طريق تفاعلة مع المحتوي والطريقة والوسائل والانشطة

---

[1] د. محمد محمود الخوالده وآخرين ـ طرق التدريس العامه ـ مرجع سابق ـ ص258 ـ 260 بتعرف

4/ تربية المعلم وفلسفته .

يتحصل المعلم علي الكفايات اللازمة لاعداده من المؤسسات التعليمية المتخصصة . فما يحمله المعلم من فلسفة خاصة تحدد مفاهيمه عند التلميذ . والاهداف التعليمية وكل ذلك له اثره في تحديد طريقة التدريس الملائمة للطلاب والمادة .

5/ الامكانات والتسهيلات

كلما كانت متوفرة باختلاف انواعها داخل المدرسة كان اختيار الطريقة التي يستخدم فيها ذلك سهلة ويحدث تسهيل عملية التعلم

انواع طرق التدريس العامة

(1) طريقة تمثيل الادوار :-

تستخدم هذه الطريقة لاستقصاء المشكلات التي تتصل بالعلاقات الانسانية والاجتماعية وذلك من خلال المواقف التي تستدعيها المشكلة. وهي طريقة تساعد الافراد علي حل مشكلاتهم الشخصية

فهي طريقة تعليمية تعني بمعالجة المشكلات من خلال تمثيل الادوار الداخلة في الموقف

أ- حيث تحدد المشكلة

ب- يعين مافيها من ادوار

ج- ثم تمثيل هذه الادوار

د- ثم تطرح للمناقشة (حيث يقوم بعض التلاميذ بالادوار والاخرين بالملاحظة)

هـ- معرفة العقبات وما مصدرها

و- قد تفيد الطريقة في تقمص شخصيات تاريخية او دينية

مفهوم الدور :-

مجموعة تتابعية بين المشاعر والكلمات والافعال تشكل معاً حالة مميزة من التعامل مع الآخرين

الاهداف التربوية:-

1/ تنمية الثروة اللغوية.

2/ اكساب التلاميذ قدرة علي علي تنظيم الافكار والتعبير عنها

3/ تنمية روح الاعتزاز والانتماء للشخصيات والمواقف

4/ تشجيع التلاميذ علي الحديث مع الآخرين

5/ تنمية الاتجاه عند التلاميذ الي حب القيادة والبطولة

6/ تنويع اساليب التعلم لتشجيع التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو التعلم

7/انماء مهارات التلاميذ واتجاهاتهم في معالجة مشاكل اجتماعية

الاسس والمباديء التي تقوم عليها :-

1/ ان يحدد المعلم الرواية او القصة او الموضوع ، تحديد الشخصيات وادوارها

2/مراعاة رغبة وميول التلاميذ عند اختيارهم لتمثيل الادوار

3/ ان يحدد المكان الملائم لتمثيل الادوار

4/ التأكد في تمثيل الادوار علي اخراج مشاعر التلاميذ واتجاهاتهم

5/ ان يتقبل المعلمون استجابات التلاميذ واقتراحاتهم

6/ التأكد علي فكرة تعدد الجوانب علي المقف الواحد

الخطوات الاجرائية :-

1/ تحديد الموضوع والشخصيات والادوار المختلفة قبل اسبوع

2/ معرفة لكل طالب دفع عليه الدور الذي سوف يمثله

3/ تدريب التلاميذ علي تلك الادوار

4/ بدأ تنفيذ الدرس في الموعد المحدد

5/ يطلب من كل تلميذ القيام بالدور الخاص به امام التلاميذ ويطلب من الاخرين الستماع وتسجيل ملاحظاتهم

6/ المنافسة والتقويم فيما يتعلق بادوار التلاميذ

7/ تلخص اهم النتائج المستفادة من الدروس وكتابتها علي السبورة

آليات تنفيذ الاجراءات :-

الآليات التي تساعد في تنفيذ هذه الطريقة

1/ ان يختار عدداً من التلاميذ بعدد الادوار المتضمنة في الموضوع وان يتم الاختيار في رغبة من الطالب ثم توزع الادوار

2/ يحفظ كل تلميذ دوره وان يقوم بالتدريب امام المعلم

3/ توفر التسهيلات اللازمة

4/ اعداد المكان اللازم للتمثيل وتهيئة التلاميذ للاستماع والتأمل والتفسير في المعطيات

تقوم فاعليتها :-

- تعتمد علي التمثيل التلقائي وظهور الشخصيات ببطولتها المميزة
- التعليم بهذه الطريقة يكون عملياًويشعر التلاميذ فيه بالسعادة والمتعة
- تحتاج هذه الطريقة لتوفر الامكانيات اللازمة
- لاتصلح مع الاعداد الكبيرة في الفصل
- تقوم هذه الطريقة عن طريق الاختبارات الشفوية والعملية والتحريرية
- استخدام التلاميذ ادوار كلامية او تعبيرية

(2) الطريقة الاستنتاجية :-

المفهوم:-

هي نمط من التفكير المنطقي الذي ينطلق من قواعد كلية ليولد نتائج منطقية مستندة الي طبيعة العلاقة بين المقدمات .

فهي نمط تفكيري تحليلي النازل من الكليات الي الجزيئات او من اعلي الي اسفل

تكوينه :-

تتكون من اربعة عناصر

1/ مقدمة كبري بمعني كلام مفيد

2/ مقدمة صغري بمعني كلام مفيد مرتبط مع المقدمة الكبري وداخل في اطارها

3/ ارتباط منطقي بين المقدمتين كحد اوسط ولانظير فيه

4/ نتيجة منطقية تترتب علي العلاقة القائمة بين المقدمتين

مثال :-

1/ بعض الامة العربية تتكلم اللغة العربية

2/ المجتمع السوداني جزء من الامة العربية

3/ الارتباط بين المقدمتين وهو الحد الاوسط يكون الامة العربية وهذا الحد لايظهر في النتيجة

4/ النتيجة وهي :-

بعض المجتمع السوداني يتكلم اللغة العربية وهذا هو الاستدلال المنطقي الذي استخدمه المسلمون لاستنتاج احكام مجهولة من احكام معلومة في علة الحكم

الاهداف التربوية :-

1/ اكساب التلاميذ قدرة منطقية علي استخلاص العلاقات المنطقية بين المقومات والنتائج

2/ اكساب التلاميذ قدرة علي تحليل الافكار الكلية الي مكوناتها الجزئية وتوليد احكام جديدة مستندة الي القاعدة الكلية

3/ انماء قدرة التلاميذ علي استخدام المنطق الاستدلالي القياسي في توليد احكام جديدة

4/ انماء مهارات التفكير العقلي

5/ تساعد التلاميذ علي فحص الحقائق الجزئية والتأكد من صحتها

6/ تسهم في تعليم التلاميذ المفاهيم العلمية

الاسس والمباديء التي تقوم عليها الطريقة

1/ هذه الطريقة يستحسن استخدامها في المراحل المتقدمة اي مع التلاميذ القادرين علي التفكير التجريدي

2/ اعداد امثلة لشرح القاعدة او القانون من الواقع

3/ تدريب التلاميذ علي استخدام القاعدة او القانون

4/ تبسيط مصطلحات القاعدة في كلمات سهلة يفهمها التلاميذ

الخطوات الاجرائية :-

1/ اطرح القاعدة او القانون ثم اكتبه علي السبورة

2/ قراءة المعروض من قبل المعلم وشرح المصطلحات

3/ كتابة امثلة اخرى

4/ تطبيق امثلة جديدة مستوحاة من التلاميذ من خلال اسئلة يقدمها المعلم

آليات التنفيذ :-

1/ توفير المراجع المتخصصة للمادة الدراسية

2/ ان يكون المعلم معداً اعداداً اكاديمياً جيداً وقادراً علي فهم تلك القواعد

3/ ان يرشد المعلم التلاميذ الي بعض المراجع

4/ تبدأ اجراءات التنفيذ بان يطرح المعلم القاعدة للمفهوم العام ثم تسجيله علي السبورة ثم يطلب من التلاميذ تحديد الصفات التي تميز القاعدة ثم اخيراً طرح امثلة وتطبيقات علي القاعدة للتأكد من فهمها

تقويم طريقة الاستنتاج :-

1/ هي احدي طرق التفكير العامة التي يسلكها العقل في الوصول من المجهول الي المعلوم

2/ ان الأمثلة ايسر من القاعدة التي قد تكون صعبة في بعض الموضوعات

3/ هي تلائم تعليم التلاميذ القادرين علي التفكير التجريدي بدرجة اكثر من التلاميذ الذين لايقوون عليه

4/ تستخدم هذه الطريقة في تدريس مادة الرياضيات والنحو والاملاء والتربية الاجتماعية والفقه

5/ يمكن تقويم نتائج التلاميذ عن طريق اختبارات شفوية وكتابية و موضوعية ومقالية

6/ تكليف التلاميذ بعمل تقارير منظمة يستعرضون فيها امثلة علي قواعد عامة

7/ ملاحظة سلوك التلاميذ في اثناء قيامهم بتحديد الصفات المميزة للمفاهيم او القاعدة ثم اعطاء امثلة للدلالة علي فهم هذه القواعد والمفاهيم

(3) طريقة القصة

القصة صيغة تركيبية تقوم علي احداث وشخصيات وادوار وغايات وقد يستخدم القاص من الخيال او الوقع الاجتماعي ومزجها حتي يصبح واقع ملموساً وعن طريق القصة تقدم الافكار والمعلومات في ثوب قصصي (خاصة الصفات)

القصة هي إحدى الاساليب المستخدمة لاثارة التلاميذ وجذب انتباههم للدرس

وقد تستخدم في غرس محتوى المنهج

القصص انواع منها:-

القصة الخيالية :-

تقوم علي الافكار الوهمية لانكاء الخيال .

القصص التاريخية :-

وتدور حول حوداث وقعت بالفعل

قصص اخلاقية :-

تقوم علي العبرة على لسان عالم او حيوان

قصص علمية :-

وتسرد الحقائق العلمية وربطها باحداث طبيعية مثيرة

قصص حقيقية :-

التي تقوم علي احداث طبيعية واجتماعية وقعت في الحياة ويمكن ربطها بموضوعات المناهج الدراسية .

القصص الديني :-

الذي يذكر الاحداث التي تعرض لها الانبياء والرسل والمؤمنون في اثناء دعوتهم للتوحيد

الاهداف التربوية التي تحققها القصة :-

1/ تنمية الخيال لدى التلميذ

2/ تذويد التلاميذ بالثروة اللغوية والخبرات المتنوعة

3/ تنمي مهارة الانتباه و الاستماع والتخلص من حالة الخجل و الانطواء

4/ ادخال السرور الي نفوس التلاميذ وتهذيب اذواقهم

5/ تذويد التلاميذ بمجموعة من القيم الاخلاقية والاجتماعية والدينية

6/ تزويد الطلاب بمعلومات عن التراث الثقافي لامتهم والامم الاخرى

7/ تساعد التلاميذ علي اذكاء خيالهم وشحذ قلوبهم وتطوير ابداعاتهم في مواجهة المشاكل

8/ تقديم مضامين فكرية عن افراد يمثلون نماذج تاريخية او دينية فيتقمصون شخصياتهم

الاسس والمباديء:-

1/ ان تكون القصة مناسبة لقدرات التلاميذ

2/ ان تكون القصة قصيرة وسهلة الاسلوب

3/ ان تشتمل القصة علي عقدة واحدة يقف المعلم عندها ليعطي التلاميذ فرصة للتفكير

4/ ان تكون حوادث القصة متسلسلة

5/ ان لا تكون القصة موغلة في الخيال او لها كائنات مفزعة

6/ ان تسرد القصة باسلوب تمثيلي

7/ ان يتفاعل المعلم اثناء السرد بصورة وجدانية

8/ ان تقوم القصة في جو مريح يدخل السرور في نفوس التلاميذ

9/ ان تكون القصة جديدة لم يسمعها التلاميذ من قبل

الخطوات الاجرائية :-

1/ ان يعد المعلم القصة الملائمة لعقول التلاميذ وملائمة للمستوي الانفعالي والنفسي والعلمي لدى التلاميذ

2/ ان يقص المعلم القصة علي نفسه عند الاعداد لتصوير مواقفها و احداثها

3/ ان يمهد للموضوع بتقديم نبذه عن حياة مؤلف القصة / او التمهيد المناسب لاثارة انتباه التلاميذ

4/ يقوم المعلم بسرد القصة في جو طبيعي ويتفاعل مع حوادثها

5/ ان يلفت نظر الطلاب الي الكلمات ذات الاهمية ويسجلها علي السبورة لاستخراج معانيها ومناقشة الكلمات الصعبة

6/ بعد الانتهاء من السرد ، يطلب من بعض التلاميذ اعادة القصة

7/ بعد نهاية السرد يوجه المعلم اسئلة بهدف استخلاص القيم السلوكية التي تشتمل عليها القصة

استراتيجية تنفيذ القصة (آليات تنفيذ الاجراءات) :-

1/ ان يقرأ المعلم الدرس المقرر ويحوله باسلوبه الي قصة قصيرة ثم يقوم بسردها وآخيراً سردها من التلاميذ

2/ عرض صورا متعددة تمثل قصة قصيرة ثم يطلب من التلاميذ تكوين قصة حول هذه الصور

3/ تقسيم الفصل الي مجموعات ويطلب من كل مجموعة ان تجمع عدد اكبر من القصص ومطالبة الجميع من قراءتها ثم أختيار احد الطلاب لالقائها

4/ تشجيع التلاميذ علي تأليف القصص القصيرة البسيطة

5/ ان يختار المعلم قصة او رواية ويستوعبها جيداً واستخراج معانيها وقيمها واتجاهاتها ثم يطلب من التلاميذ تمثيلها وفق استراتجية مناسبة

تقويم فعاليتها :-

1/ يشعر التلاميذ بالمتعة والتسلية وهم يمثلون كثيراً من المعاني والافكار ويتقمصون ادوار الشخصيات لغايات تحقيق الذات

2/ يزداد سرور الاطفال كلما كانت الشخصيات مأخوذة من عالم الطفل

3/ يحب الاطفال قصص الابطال والمغامرات التي تستجيب لانفعالهم

4/ تستخدم طريقة القصة في مادة التربية الاسلامية واللغة العربية والتاريخ

5/ القصة تزيد من دافعية التلاميذ للموقف التعليمي

6/ طريقة القصة لا تتلاءم مع تدريس الموضوعات العلمية والمهارات الفنية

7/ يمكن تقويم هذه الطريقة بالاختبارات الشفوية والكتابة

8/ طلب التلاميذ بالقيام بكتابة القصص القصيرة التي تدور حوادثها وشخصياتها فى ادوار معينة

9/ ملاحظة التلاميذ عند التمثيل .النقد الموجه البانى للتلاميذ عند التمثيل

(4) طريقة الاستكشاف

مفهوم طريقة الاستكشاف

تري جيروم برونر ان التعليم القائم علي الاستكشاف هو التعليم الافضل حيث يواجه المتعلم مشكلة ما ويحاول حلها التصدي لها وايجاد الحل ومن خلال ذلك يكتشف المتعلم مفاهيم ومباديء الاشياء بنفسه

طريقة الاستكشاف تقوم علي افتراض هو ان التعلم اللاوجود يأتي عن طريق

1/ التفاعل مع الموقف ذاتها

2/ اكتشاف ما فيها من حقائق ومفاهيم ومباديء عن طريق التأمل والادراك واتباع حب الاستطلاع

3/ التفاعل النشط من المتعلم مع المؤثرات التي يتعرض لها

4/ يكون التعلم اكثر قابلية للاستبقاء والاستدعاء عند الحاجة والانتقال

5/ اكتساب المفاهيم القائمة علي التصنيف

6/ اكتساب طريقة التفكير في المفاهيم

مفهوم التصنيف :-

تصنيف الاشياء في صنف واحد حسب سماتها او انتسابها لفئة معينة

تكوين المفهوم :-

يقوم علي معرفة عناصر اساسية وهي

أ/ اسم المفهوم

ب/ امثلة علي المفهوم

ج/ السمات المتصلة بالمفهوم

د/ القيمة المميزة له

هـ/ تعريف المفهوم

تعريف طريقة الاستكشاف :-

1/ اسلوب تعليمي يقوم علي مواجهة المتعلم بمشكلة ثم يحاول ذاتياً التصدي لهذه المشكلة وحلها . وفي اثناء ذلك يكتسب مفاهيم ومباديء عن الموضوع

2/ في طريقة الاستكشاف يقوم المعلم بطرح مشكلة محددة امام التلاميذ ليشكل محوراً لتعلم حقائق ومباديء ومفاهيم عن طريقة اثارة اسئلة منظمة تساعد التلاميذ علي فهم المشكلة وحلها والخروج بمعلومات جديدة تتعلق باكتساب مباديء ومفاهيم عن خصائص الاشياء وموضوعات الحياة

الاهداف التربوية :-

1/ تدعيم مبدأ التعلم الذاتي

2/ تفعيل التعلم المعرفي عند التلاميذ

3/ يكسب التلاميذ قدرة علي التصنيف

4/ تقوي من دوافع حب الأستطلاع

5/ تساعد علي تلبية حاجات واهتمامات التلميذ

الاسس والمباديء التي تقوم عليها :-

1/ يواجه المتعلم بمشكلة ويتصدى لها

2/ اكتشاف الحقائق والمباديء والمفاهيم

3/ اكتساب معلومات ذات معني مندمج مع المفاهيم السابقة

4/ ان ينتظم المتعلم في قضايا ترتبط بالموضوع وبيئته المعرفية

5/ ان يراعي الترابط بين اجزاء المعرفة

6/ ان يمر التلاميذ بمراحل تكوين المفهوم

7/ اثارة التفكير لدي التلاميذ

8/ يقتصر دور المعلم علي تنظيم الدرس حول مشكلة اساسية ثم تقديم المادة كأساس لحل هذه المشكلة

9/ تقديم تغذية راجعة من حين الي آخر

10/ يتحصل الطالب علي المعرفة وبجهوده الذاتية ما امكن ذلك

الخطوات الاجرائية:-

1/ تحديد مشكلة او ظاهرة معينة تثير تفكير التلميذ

2/ استخدام الملاحظة من قبل التلميذ

3/ تصنيف الاشياء حسب سماتها وانتساباتها

4/ تحديد ماهية الاشياء التي صنفت قياساً علي قاعدة او معيار سابق مناقشة الاشياء المصنفة

5/ التنبؤ :-

وهو القدرة علي ذكر خصائص جديدة

6/ الوصف والاستنتاج :-

في هذه الحالة يقوم التلميذ بوصف الحادثة او المادة وصفا يميزها عن غيرها ويبين الخصائص لها ثم الحل التي توجد داخل القصة

7/ ايجاد الحل :-

بعض الاستراتجيات الهامة عند استخدام هذه الطريقة

1/ يضع المعلم التلميذ في موقف به مشكلة ويطالبه بالحل ويجد له المصادر

2/ ان يقوم التلميذ بمحاولة ايجابية لاكتشاف الحل مستفيدا من ارشادات وتوجيهات المعلم

3/ ان ينظم التلاميذ المعلومات من خلال الملاحظة والتصنيف ثم الوصول الي التصميم او حل المشكلة .

4/ ان يقوم المعلم بدور التتعزيز بعد انتخاء التلميذ من اكتشاف الحل

النقد الموجه للطريقة :-

1/ ليس لها هدف تجريبي فهي تقوم علي عملية الحدس والتخمين

2/ لا تستطيع ان تحل محل الطرق الاخري

3/ طريقة بطيئة تحتاج الي وقت طويل

4/ تحتاج الي قدرات عقلية كبيرة

5/ لا تصلح مع كثافة الطلاب .برغم هذه الانتقادات فانها تصلح لتدريس الرياضيات والعلوم والنحو والجغرافيا .

6/ تحتاج الي امكانيات مادية ونفسية وادارية عالية تساعد علي تطبيقها

الاسس الاجتماعية لتعلم الفرد

وهي اسس تقوم علي فهم شامل للطبيعة الانسانية بل ننظر الي الطبيعة الانسانية علي اساس يجمع بين البعد البيولوجي والبعد البيئي الاجتماعي والطبيعة الانسانية متغيرة بتغير البيئة الاجتماعية الثقافية .

وان الدور الاجتماعي للفرد وما يتطلبه من سلوكيات خاصة يؤثر في الطبيعة الانسانية .

ويلاحظ ان الاساس الاجتماعي الثقافي لفهم الطبيعة الانسانية قد اعترف بان هذه الطبيعة ليست حالة حيوانية محضة او حالة غيبية بل هي صيغة حيوية وبيئية في آن واحد.

طريقة النقاش الجماعى :-

مفهوم الطريقة :

فهى امتداد لطريقة التسميع المشترك .

وقد سماها البعض بطريقة التسميع المشترك .

طريقة الصف الاجتماعية

فالمنافسة اسلوب فى حل المشكلات عن طريق تبادل الرأى مع التلاميذ بحيث يشترك الجميع فى صناعة القرار .

الاهداف التى تحققها طريقة النقاش :-

1. تنمية روح المسئولية الاجتماعية لدى التلاميذ .
2. اثارة التفكير لدى التلاميذ .
3. تدريب التلميذ على الحديث امام الآخرين لابعاد الخجل وتحقيق الذات .
4. تنمية مهارات التحدث .
5. تنمية الثروة اللغوية

الاسس والمبادئ التى تقوم عليها الطريقة :-

1. ان يكون موضوع المناقشة واضحاً لدى المعلم والتلميذ .
2. ان يشترك جميع افراد الصف .
3. ان يشجع المعلم تلاميذه على البحث عن المعلومات .
4. ان يحترم المعلم آراء طلابه اثناء النقاش .
5. تقسيم الصف الى مجموعات .
6. تزويد الطلاب بمهارات جمع المعلومات .

الخطوات الاجرائية :-

1. ان يحدد المعلم المشكلة اى الموضوع الذى يخدم المنهج والتربية مع التلاميذ ايجاد العناصر الفرعية .
2. توزيع شكل العناصر على المجموعات .
3. التمهيد المناسب من المعلم .
4. ترتيب دور المجموعات فى المناقشة .
5. تحديد زمن الانتهاء للنقاش واعلانه فى الوقت المناسب ويطلب من كل مجموعة تقديم العناصر المستخلصة من النقاش .

آليات تنفيذ الاجراءات :-

يختار المعلم احد الاساليب المناسبة :-

1. طريقة المناقشة التى يديرها المعلم ويشارك فيها .
2. المناقشة التى يشرف عليها المعلم ولا يشارك فيها .
3. المناقشة التى يديرها احد الطلاب .

4. تقسيم الصف الى مجموعات بحيث لا تزيد المجموعة عن عشرة طلاب

تقويم فاعلية طريقة النقاش الجماعى عن طريق :-

1. الاختبارات الخطية الموضوعية والمقالية .
2. الطلب من مجموعة مناقشة مشكلة معلميه وملاحظة فعالياتهم .
3. تقديم تقارير منهجية عن جهود المجموعة فى معالجة مشكلة ما .
4. عن طريق لعب الادوار والتمثيل .[1]

6) طريقة الاستقراء :- (هى مشابهة مع طريقة الاستنتاج)

مفهومها :

هى نوع من انواع المنطق الاستدلالى . فهى استنتاج احكام كلية من احكام جزئية او الوصول الى حكم كلى من استقراء امثلة متفرقة عن طريق الفحص والربط بين هذه الامثلة .

الاستقراء يحتوى على ثلاثة عناصر [2] :-

1. مقدمة يستدل بها او مقدمات .
2. نتيجة لازمه عن هذه المقدمات .
3. علاقة منطقية بين المقدمات والنتيجة .

فطريقة الاستقراء فى التدريس تقوم على عرض الامثلة الجزئية تمهيداً للوصول للقاعدة العامة او القانون .

الاهداف التربوية :-

1. انماء مهارات التفكير المنطقى التركيبى لاستخلاص احكام كلية .
2. انماء قدرة التفكير على الربط والمقارنة لتكوين مفاهيم جديدة .
3. اكساب التلاميذ قدرة على تلخيص المعلومات .
4. التمكن من امتلاك معلومات عامه ومبادئ يمكن تطبيقها لحل المشكلات التى تواجه الحياة .

---

[1] د. محمد محمود الخوالدة وآخرين – طرق التدريس العامة – مرجع سابق – ص261

[2] وزارة التربية اليمنية – المنطق ومناهج البحث – صنعاء 1996م – ص49،29

5. تكسب التلاميذ قدرة على التفكير الابداعى الذى يولد معارف جديدة .

الاسس والمبادئ التى تقوم على طريقة الاستقراء :-

1. جمع وعرض الامثلة المرتبطة بموضوع الدرس بما يغطى كامل المعلومات وان يكون هناك رابط بين هذه الامثلة .
2. ان تكون الامثلة والجزئيات فى اطار خبرات التلاميذ مستخلصة من واقعهم
3. استخدام المناقشة بين التلاميذ طريقاً لتعريفهم بعناصر الاختلاف والاشتراك بين الامثلة .
4. ان تصاغ صياغة دقيقة وفق المقرر .
5. ان يركز الاهتمام على التطبيق من قبل التلاميذ .

الخطوات الاجرائية :-

(نظمها هاربرت وتلاميذه)

1. المقدمة او ال وان يتناسب مع موضوع الدرس .
2. العرض :-

عرض الامثلة والجزئيات وتقويم الوسائل والانشطة التى توضح الامثلة ومناقشة الامثلة وشرح عناصرها بالاشتراك مع التلاميذ وان لا ينتقل المعلم من جزء الى آخر الا بعد فهمه .

3. الربط والموازنة :-

تتابع العلاقة المنطقية بين الاجزاء وتوضيح اوجه الشبه والاختلاف .

4. التعميم :-

هو الوصول الى القاعدة من خلال معرفة واتقان الامثلة ومعرفة العلاقة بينها والربط بين اجزائها حتى ان يصوغوا بعبارة واحدة القاعدة او القانون .

5. التطبيق :-

فيها يفحص التلاميذ القاعدة التى توصلوا اليها ومدى صحتها وهى تؤكد فهم التلاميذ للدرس او عدم فهمهم .

آليات تنفيذ خطواتها :-

1. اعداد وتحضير امثلة متنوعة للدرس .
2. عند كتابة الامثلة على السبورة وضع الشاهد اى الكلمة المستقرأة بلون مغاير .
3. يشترك المعلم فى مناقشة الامثلة ومساعدة التلاميذ على الربط وادراك العلاقة المنطقية .
4. تشجيع التلاميذ على استخلاص القاعدة .
5. اعطاء الوقت الكافى للتطبيق واشراك جميع التلاميذ فى ذلك .

تقويم فعاليتها :-

- هذه الطريقة تعود التلاميذ على التفكير والترتيب فى الحكم .
- تستخدم فى تدريس ماده الرياضيات والعلوم واللغات والجغرافيا .
- انها تساعد على ابقاء المعلومه فى الذاكره لوقت طويل .
- يمكن التقويم عن طريق اختبارات شفوية وكتابية موضوعية او مقالية .
- عن طريق الملاحظة فى مواقف تعليمية مختلفة .
- ان يطلب من التلاميذ تطبيق المبادئ على مواقف حياتية .

7) طريقة الاستقصاء :-

هذه الطريقة تعلى من قيمة الزكاء والعمليات التعليمية والتفكير التأملى والنقدى والعلمى فى حل المشكلات .

تعريف الاستقصاء[1]: ..

- هو عملية يتم فيها فحص اى معتقد او اى شكل من المعرفة لاثبات نظريات او نتائج معينه .
- تتطلب العملية من المستقصى ان يتحدى دائماً قواعد الطريقة ، لينمى تحريات حول الافتراضات باسلوب يتسم بالانفتاح .

[1] احمد على الغنيش – التربية الاستقصائية – الدار العربية للكتاب – تونس 1975م – ص86

- الاستقصاء عملية عقلية تفكيرية وطريقة فى التدريس معاً فى جو من اعادة الفحص المستمر للقيم والاجراءات التى تم قبولها من قبل فيجمع بين اسلوبى التفكير العقلى والحساسية الانسانية .

الاهداف التربوية لطريقة الاستقصاء :-

1. تكسب التلاميذ قدرة على الحساسية الانسانية تمكنه من اعادة الفحص المستمر للقيم التى تم قبولها .
2. تكسب التلاميذ خصائص ثقافية تمكنه من التفكير والعمل وتبعده من الحفظ والاستظهار .
3. تساعد التلاميذ على التطور الفكرى .
4. يكسب التلميذ كفاية عادية فى تشخيص المشكلات وحملها بطرق ابداعية .
5. ينمى لدى التلاميذ القدرة على الخيال والحدس والالهام والتأمل .
6. يساعد التلاميذ على ادراك العلاقة بين السبب والنتيجة .
7. يكسب التلاميذ مرونة تخلصه من كل الوان الجمود .

الاسس والمبادئ التى تقوم عليها الطريقة :-

1. تكون لدى المعلم خطة تشمل الاسئلة والانشطة التعليمية ليسترشد بها التلاميذ .
2. يجب مراعاة الزمن الذى يستغرقه التعلم فقد يأخذ زمناً طويلاً .
3. عدم السماح للتلاميذ للانتقال لمشاكل جانبية ليس لها علاقة مباشرة مع المشكلة الاساسية .
4. يجب على المعلم ان يتأكد ان هنالك فروق فردية لذلك يحرص على مساعدة الطلاب على تحقيق النجاح فى اكتشاف الحقائق .
5. فى حالة تعثر الطلاب فى الحصول على الاجابات الصحيحة فينبغى بتزويدهم بمفاتيح الإجابات .
6. يمكن ان تعاد التجربة اكثر من مره قبل الحصول على التعميمات .

7. عدم تجاهل الاسئلة والاقتراحات الواردة من التلاميذ لكنه فحصها وتثبيت التى لها علاقة بالمشكلة .

الخطوات الاجرائية :-

1. تحديد المشكلة التى تحتاج الى حل او سؤال تحتاج الى اجابة .
2. يطلب المعلم من التلاميذ بحث الموضوع المحدد ويرشدهم الى المراجع والمصادر مع تحديد الزمن لهذه الخطوة .
3. يقوم التاميذ بجمع المعلومات والبيانات وتجهيز الادوات اللازمة للبحث .
4. يقوم التلاميذ بدراسة الموضوع وفرض الفروض واختبار صحتها .
5. يجرى التلاميذ التجارب اللازمة والوصول الى النتائج .
6. ترتيب المعلومات التى توصل اليها التلاميذ .
7. تدون النتائج على السبورة بعد فحصنها من المعلم .

آليات تنفيذ هذه الاجراءات :-

للتنفيذ لا بد من مراعاة الآتى :

1. يطرح المعلم موضوعاً يحتاج الى بحث ونتائج تقسيم التلاميذ الى مجموعات .
2. تقسيم التلاميذ الى مجموعات .
3. تحضير الادوات اللازمة وتدريب التلاميذ على كيفية استخدامها .
4. يقوم التلاميذ بعمل التجربة وتنظيم معلوماتها .
5. يشارك المعلم التلاميذ فى اعادة تنظيم المعلومات وتحليل نتائج الاستقصاء.
6. يستحسن ان نوضح للتلاميذ ان هذه الاستراتيجية ليست نموذجاً ثابتاً بل هى اتجاه مرن من الاعمال الابداعية .

تقويم فاعلية الطريقة :-

1. من خلال هذه الطريقة يمكن انماء مهارات عقلية ومهارات اخرى منها الملاحظة – المقارنة – التفسير – التصنيف – التنسيق – الربط – الصياغه للفرضيات والتجريب واستخدام النتائج

- هذه الطريقة تجعل التلميذ مشاركاً .

- النقد الموجه اليها .
- تحتاج الى وقت طويل وامكانيات كبيرة .
- لا تصلح لتدريس كثير من المواد النظرية .
- يمكن استخدامها فى تدريس العلوم والاجتماعيات والجغرافيا .

2. تقوم عن طريق الاختبارات الشفوية والتحريرية الموضوعية والمقالية .
3. استخدام التقارير التى تشير الى قدرة التلاميذ على تشخيص مشكلة وحلها .

8) طريقة المشروع [1]:-

1. بعد الحرب العالمية الاولى ظهرت طريقة حل المشكلة فى ثوبها الجديد على يد كلباتريك وسماها طريقة المشروع .
2. سبق ان استخدمت فى المدارس الزراعية وهى استخدام المبادئ والنظريات التى درسها الطلاب داخل الفصل فى الحقل الزراعى .
3. تتاح الفرصة للمتعلم ان يضع يده على المشكلة فيفكر فى خطه العمل ويبتدع الطرق والوسائل اللازمة لحل المشكلة .
4. وصف كلباتريك المشروع بانه نشاط عرضى يقود صاحبه الى العمل المثمر .
5. او هو عمل مبنى على مشكلة يحاول الانسان حلها .
6. التعليم لا يحدث منفرداً هناك ما يطلق عليه التعلم المصاحب حيث يصاحب التعلم تكوين الميول والعادات والمواقف والاتجاهات نحو المادة .
7. فقد اهتم المربون بالدروس التقديرية فى القرن العشرين .
8. تعد هذه الطريقة تطور من طريقة حل المشكلة .

9- طريقة الوحدة [2] :-

هذه الطريقة تعد وسطاً بين طريقة هاربرت التى تعتمد على المعلم وطريقة كلباترك التى تعتمد علي التلميذ فقد كشف عنها مورسون فاصبحت تعرف بطريقة الوحده .

---

[1] صالح عبد العزيز – التربية الحديثة – الجزء الثالث – مرجع سابق – ص215
[2] المرجع السابق – ص216

تتحلى هذه الطريقة فى خطواتها الخمس وهى ب:

1. مرحلة الاكتشاف :- بواسطة المناقشة معرفة المعلومات السابقة للتلميذ .
2. مرحلة العرض :- عن طريق المحاضرة والتجارب يمكن رسم الحدود للوحده .
3. مرحلة التمثيل :- جمع المعلومات التفصيلية من المصادر .
4. مرحلة التنظيم :- بواسطة المرحلتين السابقتين الكشف عن النتائج .
5. مرحلة التلخيص :- هنا يعرض التلميذ النتائج النهائية .

10) طريقة التدريس الجمعى [1]:-

المفهوم لهذه الطريقة :

1. ذلك النشاط الجمعى الذى يعمل على استثارة النمو فى الفرد والجماعة .
2. بل يشمل جميع مظاهر النشاط التى ترمى اليها الجماعة بحيث يعمل كل فرد نحو اهداف مرسومة .

مظاهر التعلم الجمعى :-

قد يتعاون كل من التلاميذ والمدرس فى وضع الخطط التى بواسطتها يمكن الوصول الى الاهداف المرسومة .

العوامل الهامة فى التعليم الجمعى :-

اولاً – التخطيط :- وضع الخطة وهى انواع :

أ- التخطيط المبدئى :

وفيه يجب تحديد الامور الآتية :

1. تحديد الاهداف .
2. تحديد الطرق والوسائل
3. تحديد الطرق والوسائل التى تمكنه من قياس النتائج .

ب- تخطيط العمل اليومى اى مظاهر النشاط الصغرى التى عن طريقها تتكون الوحدات الكبرى .

فتتضمن الخطوات الآتية :

---

[1] صالح عبد العزيز – التربية الحديثة – الجزء الثالث – مرجع سابق – ص221

1. اشراك كل من المعلم والتلاميذ فى عملية التنظيم ، المدرس عليه بالتفكير والتلاميذ يتطلعون الى المستقبل .
2. التعاون بين التلاميذ للوصول الى الحقائق .
3. تقوم العلاقة بين التلاميذ على اساس التضحية .
4. ملاحظة الظروف الفردية بين التلاميذ .

ج- التخطيط فى رسم الخطة لتنفيذ فكرة معينة .

وهذا يتطلب الآتى :-

1. ان يتناسب رسم الخطة مع جميع الظروف .
2. لا بد من حسبان اختلاف قدرات التلاميذ .
3. لا بد من وسائل لتقرير النتائج عن طريق لجنة من التلاميذ .
4. ثانياً: التعيينات
5. وهى تشمل جميع مظاهر النشاط التعليمى التى تعد التلاميذ للعمل كافراد او جماعات .

العوامل الاساسية التى لها اعتبار عند المعلم :

لا بد من خلق دوافع للعمل واليك بعض الوسائل التى تعمل على خلق دوافع صحيحة الى العمل وهى :

1. وضوح الاهداف .
2. يمكن تحقيقها ببذل مجهود معقول .
3. ان تكون ذات قيمة للتلميذ .
4. تحديد الاتجاهات التى تساعد على تحقيق الاهداف .
5. بعث النشاط من آن الى آخر .

(1) المادة الدراسية :

يمكن الحصول عليها من الكتب .

(2) الطرق المستخدمة لتنفيذ التعيينات

تختلف من حيث التأثير والنتائج .

ففى المستويات الاولية تأخذ التعينات موضوعات مبسطة

ففى المستويات الراقية تأخذ التعينات موضوعات اكثر تحديداً

ففى المستويات الاكثر رقياً تأخذ التعينات شكل مشكله .

وطرق تنفيذ التعينات تخضع لعوامل اخرى منها :

1. نوع الماده من حيث الموضوعات .
2. مراعاة الفروق الفردية .
3. نسبة التقدم من حيث السرعة – (شواذ – عباقرة)

(3) عامل التعاون الديمقراطى :– وهو نوعان :

أ– التعاون الديمقراطي فى استخدام الوسائل.

ب– التعاون الديمقراطى فى كشف المعلومات

(4) عامل التوضيح .

(5) عامل تقدير نتائج التدريس .

الطرق الرئيسية للتدريس

(1) طريقة هربارت :–[1]

بنى طريقته على ان يكسب الفكر المعلومات وجعل المتعلم متفاعلاً .

خطوات الدرس (وللمعلم ان يعدلها حسب الظروف المحيطة به)

1. المقدمة او التحضير .
2. العرض .
3. الربط .
4. الاستنباط او التعميم .
5. التطبيق .

1– المقدمة او التحضير :–

[1] هربارت فيلسوف المانى عاش فى القرن 19 وهو اول من كتب فى التربية على اسس علمية واسس خلقية .

قد تكون بطرق كثيرة مثل اسئلة عن الدرس السابق او استثارة معلوماتهم المرتبطه بالموضوع . فيتمكن المعلم من حصر اذهان التلاميذ واعدادها للدرس المقبل .

وكل منا يريد ان يستطلع الشئ اذا كان وسطاً بين طرفين وهما :-

1. الشئ الذى لا يجب ان يكون غريباً كُل الغرابة .
2. الشئ الذى لا يجب ان يكون مألوفاً كل الإلفة .

شروط المقدمة :-

1. وضوحها ومناسبتها للسن
2. يجب ان تكون حلقه لتنظيم معلومات التلاميذ .
3. يجب ان لا تكون مطوله .
4. ذكر موضوع الدرس الجديد .
5. يمكن استخدام الطريقة الحواريه .

العرض :-

الغرض منه اتفاق الحقائق الجديده والقيام بتجارب توصل اليها – وتختلف طريقة العرض باختلاف الدروس .

النصائح الهامة التى يجب مراعاتها :

1. ان يختار من الماده الجزء المناسب للمستوى العقلى .
2. ان تقسم هذه الماده الى مراحل ويربط التقويم المستمر بين كل مرحلة واخرى .
3. يجب ان تكون امثله العرض متنوعه .
4. يختار المعلم النقاط الهامه .
5. توضيح العلاقة بين النقاط الهامه .
6. الاهتمام باشتراك التلاميذ .
7. مراعاة الفروق الفردية .

الربط :-

الغرض هو البحث عن الصله بين الجزئيات وموازنة بعضها بعضها .

فقد تربط المعلومات مع بعضها بعضاً وقد تربط المعلومات الجديده بالمعلومات القديمة وقد يستخدم الطريقة الاستنباطية .

الاستنباط بالتعميم :-

هذه الخطوه توصل الى ايجاد القوانين العامه او القضايا الكلية ويشترط ان يقوم به الطلاب ولا يعبأ به الا بعد التأكد ان التلاميذ قد فهموا الجزئيات .

التطبيق :-

الغرض منه التأكد من فهم التلاميذ وتثبيت المعلومات بصوره أدق. والتطبيق على نوعين هما :-

1. الاسئلة التى تشبه الامتحانات التقليديه .
2. الاسئله التى تأخذ شكل الاسئله الحديثه مثل الاسئله التكميليه او التصحيحيه.

2- الدروس التفكيريه – حل المشكله

رأى جون دوى فى التفكير[1]

هى حاله شك وارتياب – يعقبها تردد – يتطلب بحثاً خاصاً – يستمرلاستكشاف الحقائق – التأكد من صحتها – الوصول للحل المطلوب .

خطوات التفكير لايجاد الحل المناسب وهى كالآتى :-

أ- وجود مشكلة :

فلا بد من وجود موضوع ، ويصح ان نسميه انه فى حاله الشك والتردد ورغبتنا فى حل المشكله لازالة الشك والتردد .

ب- تحديد المشكلة :-

القصد تنظيم الحالات العقلية وترتيبها وحصرها حسب الاهمية – الاهم – فالاهم وترك العناصر غير المهمه ولتجنب اللبس والغموض فلا بد من :-

1. تحديد المشكلة وحدها .
2. التفكير فى الموضوع من عده زوايا .
3. فى هذه العمليه توجد نزعه عند العقل تدفعه الى استخدام قانون الاقتصاد العقلى

[1] صالح عبد العزيز – التربية وطرق التدريس – الجزء الاول – دار المعارف – مصر – ص226

ج- افتراض الحلول المختلفة :-

هو الخطوة الفعالة فى التفكير لان الحلول والعناصر الموجوده لا توفر حلاً للمشكلة فالغرض هو فكرة توهمنا انها توصلنا الى الحل فالغرض نوع من التصرف يراه الفكر صالحاً لحل المشكله .

د- تحقيق الفروض :-

المشكلة قد تقبل اكثر من فرض فيجب ان تجرب هذه الفروض فرضاً فرضاً حتى يصل الانسان الى الحل بجانب ذلك يتمسك بالقول "اساس صحه التفكير هو الشكل "

و- التطبيق :-

يرغب الشخص فى التأكد من صحه هذا الحل وذلك بان يختبره بالتجربه فمن ايدته التجربة قبله الناس .

وعلى ذلك يقبل العقل هذا الغرض ويعتقد صحته .

من الفوائد :-

1. المعلم يجعل دروسه وسيلة لتنظيم التفكير .
2. ان فشل التلميذ ورسوبه يرجع الى عدم تشجيعه على التفكير الصحيح .

ويتحقق ذلك :-

1. الغرض الواضح .
2. الالقاء الصحيح .
3. اشتراك التلاميذ وبذل جهدهم .

فضل هربارت على التربيه :[1]

1. هو صاحب مبدأ تداعى المعانى .
2. ربط اجزاء الماده بعضها ببعض فى التدريس .
3. مقدمات الدروس يعمل بها حتى اليوم .
4. ضرورة الاهتمام بميول الاطفال .
5. اتباع نظرية التشويق المكونه من :

---

[1] المرجع السابق – ص230 يتعرف

أ- نوع يرجع الى التجارب .

ب- نوع يرجع الى الارتباط فى الحياة بين المرء وغيره .

النقد الموجه لرأى هربارت :

1. انكر على العقل قوى الاراده والتفكير .
2. اوضح ان الافكار فى العقل تدخل وتخرج بلا حساب والصحيح اذا خرجت تدرك اثراً عظيماً خاصه اذا حدث التذكر .
3. ترسم خطه واحده فلا تدع للعقل حريه التفكير .
4. اوضح ان الاطفال يتساوون . الصحيح توجد الفروق الفرديه
5. موقف التلميذ سلبى والصحيح ان يكون ايجابى .

فى رسالة الدكتوراة (القيم التربوية بالقصه القرآنيه والقصه العربية القصيرة) (دراسة مقارنه) 2002م

اوضحنا طرق التدريس فى القرآن الكريم وكيف ان القصة ساهمت فى طرق التدريس ولا بأس ان نختطف الجزء الثانى للفائدة عن الصفحات 251 - 256 [1]

بعد ان اوضحنا النقاط الست التى يمكن ان يسير بها المعلم فى درسه وهى :

1- التمهيد	2- تنوع طريقة العرض	3- الحوار
4- التعقيب	5- اسلوب الصحبه فى التعليم	6- الوسائل

اشرنا الى مسألة تأصيل طرق التدريس من القصة القرآنية وذكرنا بالحرف الواحد.

والحق يقال ليس لعلماء التربية الغربية الفضل فى طرق توصيل المادة للتلميذ لان الذى كتب عن طرق التدريس قد اوضحته التربية بالقصة القرآنية حيث وجدنا فى القصه صوره متكامله لطرق التدريس حيث وجدنا

التمهيد والوسائل وطريقة العرض خاصه الطريقه الحواريه ثم اوضحنا التعقيب الذى يفهم منه عنصر التقويم وقد يكون من التعقيب عنصر النشاط العملى . مثل ما نجد فى سورة

[1] د. جبر الله محمد الحسن – رسالة الدكتوراة – القيم التربوية بالقصة القرآنية والقصة المعرفية القصيرة –(دراسة مقارنه) 2002م – جامعة افريقيا العالمية – السودان – ص251 – 256

غافر فبعد نهاية الحوار اتى التعقيب فى شكل نشاط مصاحب للماده حيث قال بعد نهاية الحوار :

" فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار "[1]

ولكى تعم الفائده نعرض المقارنه بين آراء الترويين الغربيين والآراء الاسلاميه لكى نؤكد ان القرآن والثقافة الاسلاميه هى هى سابقه لهم فى هذا المضمار وان الذى اتوا به انما هو مقتبس من الثقافه والحضارة الاسلاميه .

(أنظر صفحة 15)[2]

من هذا الاستعراض للطرق الرئيسية للتدريس لنقاط هربارت وفولكمان وجون دوى والافكار الاسلاميه من القرآن الكريم .

نستطيع ان نؤكد بان القصة القرآنيه اوضحت طرق التدريس بصورة جيده . وان علماء الغرب التربويين ما طرحوه عن طرق التدريس لم يكن جديدا على المجتمع الاسلامى كما بيناه سابقاً : لان اصل ذلك مقتبس من القرآن الكريم وبهذا نؤكد ان علماء الغرب اخذوا مفاهيمهم من الحضارة الاسلاميه[3] حتى اننا نجد ان فولكمان الذى نشر كتابه الهاربارتى عن علم النفس 1856م متأثر بالحضارة الاسلامية .[4]

والسؤال الذى يطرح نفسه هل هربارت وفولكمان وجون دوى وآخرين اخذوا مفاهيمهم من الحضاره الاسلاميه ؟

نقولها بكل تأكيد نعم . وانظر المقارنه .

وان كان لهم فضل فيكون للترتيب والتنسيق على هذا النموذج .

ولذلك نوصى باننا نقول اخذنا من القرآن الكريم وهو عمل مؤصل فى ديننا . والاخذ من القرآن الكريم فيه العباده لله والتطور للفكر الاسلامى الذى يدبر السعاده للانسانيه جميعها

والله الموفق

---

[1] سورة غافر – الآيه 55

[2] عبد الله عبد الدائم – التربيه عبر التاريخ – ص466

[3] د. ابراهيم – الدين والمجتمع – دار النهضة 1976م – ج الاول ص44 – القاهرة – عرّف الحضارة :" هى مظاهر الرقى العلمى والفنى والادبى والاجتماعى لمجتمع ما"

[4] عبد الله عبد الدائم – التربية عبر التاريخ – ص474

نقاط هامه فى تدريس اللغه العربيه والتربيه الاسلاميه بمرحلة الاساس :

اسباب ضعف التلاميذ (المبتدئين) للقراءة والكتابة :-

1/ سوء طرق تعليم التهجي

2/ اللغة العربية لها صعوبة في انها

أ / متشابهة (مسألة النقط حلت التشابهة)

ب/ التشابهة في النطق (مخارج الحرف)

ج/ اختلاف موقع الحرف الواحد في رسمه

د/ ضبط الحرف

هـ/ ثنائية اللغة (عامية – فصحي)

طرق تدريس المنهجي :-

تنقسم الي طريقتين هما

1/ الطريقة التركيبية

وهي التي تبدأ بالجزيئيات ثم الانتقال الي الكليات

أ/ الطريقة الابجدية : تقول الف–جيم – نون

تعلم اسماء الحروف – حركتها – تركيب الكلمات والجمل

ب/ الطريقة الصوتية : تبدأ بما يدل عليه صوت الحرف أ ب ج

2/ الطريقة التحليلة

أ/ 1/ يراعي اقتران الكلمة بالصورة الدالة

2/عامل التكرار جزء هام

3 / المناقشة المساعدة للتحليل

ب/ الطريقة الكلية : نبدأ النطق بالجملة ثم الكلمة ثم الحرف مع اشتراك الصورة المعبرة عن الجملة .

مراحل الطريقة الجملية اي خطواتها التطبيقية :- (الطريقه الكليه)[1]

1/ تكوين عادة الميل الي قراءة

اولاً:– تعلم اسمائهم ثم الاسماء داخل حجرة الدراسة ...الخ

---

[1] محمد عطيه الابراشى – الموجز فى الطرق التربويه – دار النهضة – سنه 1980م – القاهره – ص48

ثانياً :- عرض جمل قصيرة مكونة من كلمتين ثم تدرج وتكون معبرة عن خبراتهم

ثالثاً :- التحليل من الكلي العام الي الجزئي الخاص مثال :-

أكل حسين البرتقالة ، أكل حسين الموز

رابعاً :- تحليل الكلمات الي حروف ، البعد عن التشابهة مثال

الحرف ب قد يبعد عن الحرفين ح،خ

خامساً :- بعد اتقان القراءة يبدأ في تعلم الكتابة

الاسس العامة التي تراعي عند تطبيق الطريقة الكلية :-

1/ عدم التقيد باستخدام العربية الفصحى

2/ عدم محاولة الحاطة بكل الحروف الهجائية في الجملة

3/ ان تكون الحروف المستعملة شكل واحد تقريباً

4/ عدم استخدام الحركات في باديء الامر

5/ قبل البدء في التحليل ان تكون خبرة الاطفال في الجمل ثرة

استخدام البطاقات :-

الطريقة الجملية افضل من غيرها لنزيل صعوباتها يستخدم البطاقات منها

1/ بطاقات التعليمات (في كل بطاقة يكتب امر مثال قف – اكتب – اخرج)

2/ بطاقات اللعب بالجمل (تكتب الكلمات منفردة في بطاقات ثم الطلب من التلاميذ بترتيبها)

3/ بطاقات الكلمات المماثلة

تدريس القصة

1/ علي المعلم ان يختار المكان الملائم للسرد

2/ التمهيد المناسب للقصة

3/ الوقوف في مكان مناسب ويبدأ السرد

4/ التدريب في دروس التعبير

5/ تدرس الاجابات الصحيحة

6/ السرد من بعض الطلاب

7/ تمثيل ادوار من القصة

القراءة

الاهداف لتعلم القراءة :-

1/ تنمية الاستعدادات والمهارات التي تتطلبها القراءة المفيدة

2/ توسيع دائرة تجارب التلاميذ

3/ تنمية الدوافع التي تخلق الاهتمام المستمر بالقراءة

اساليب القراءة :-

1/ القراءة الجهرية

ان يقرأ التلميذ بصوت مرتفع والآخرين يتابعونه لتحقيق الاهداف الاتية :-

أ/ حب القراءة وتذوق الادب

ب/ جودة النطق واعطاء الحروف مخارجها

ج/ معرفة اماكن الضعف عند التلاميذ ومعاجتها

د/ معالجة الاخطاء

2/ القراة الصامتة (ان يقرأ التلاميذ الموضوع في صمت)

القواعد الاساسية التي تراعي في تعلم القراءة الصامتة :-

1/ تنمية الرغبة في القراءات الجديدة وتكوين الذوق القرائي

2/ تكون عادة القراءة عن طريق تقديم الادب والموضوعات ألمتصلة بخبرات الاطفال

3/ العمل علي ازدياد قدرة التعلم علي الفهم باختبار المادة المناسبة والطريقة المثلي في القراءة

4/ تعويد التلاميذ السرعة في القراءة

5/ تنمية التعبيرات اللغوية بترغيب التلاميذ علي القراءة وكبار المفكرين

6/ قراءاة الموضوع قراءة صامتة قبل ان يقرأ قراءة جهرية

اسلوب القراءة الصامتة :-

1/ اختيار المعلم الموضوع الملائم

2/ يمهد للموضوع بصورة مناسبة

3/ يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة سرية في زمن معين

4/ يقدم اسئلة عن الموضوع

5/ الاجابة من التلاميذ

6/ مناقشة التلاميذ فيما خص عليهم من معاني او تواريخ سابقة

7/ قراءة الموضوع من التلاميذ جهراً

8/ تلخيص الدرس او تمثيله

الاستماع :-

الخطة للاستماع والتمرين عليه هي :-

1/ ان يقرأ المعلم او التلميذ من كتاب او مجلة

2/ يمكن ان يعد الطالب الموضوع خارج الفصل

3/ توجيه اسئلة تؤكد الفوائد المتاحة من الموضوع

4/ يستخدم الاستماع في سماع الاذاعة المدرسية والخطب المنبرية والفقرات التي تؤدي في طابور الصباح

تحضير نموزج لدرس من دروس القراءة :-

التاريخين

الموضوع

وسائل الايضاح

شرح المفردات الصعبة

الكلمة في جملة	**المعني**
رجال الشرطة يحرسون الملعب	رجال البوليس يحرسون الملعب
حظائر البقر تكون صحية	مساكن البقر تكون صحية

خطوات الدرس :-

1/ التمهيد :- اضع اسئلة تقود الي عنون الدرس

2/ العرض :-

1/ القراءة الصامتة والاسئلة بعدها.

2/ تفسير الكلمات الصعبة بالاشتراك مع الطلاب

3/ القراءة النموزجية من المعلم

4/ توزيع المطالعة

5/ التطبيق : تقديم اسئلة

6/ كتابة الاجابة بعد تصحيحها علي السبورة ويمكن تصلح كملخص سبوري

التعبير

خطوات درس الانشاء الشفوي :-

1/ بعد اختيار الموضوع عمل تمهيد مناسباً له يقصد استثارة نشاط التلاميذ

2/ عرض صورة للموضوع تكون معبرة

3/ اعطاء الحرية للتلاميذ للتعبير عن الموضوع

4/ نقد افكار التلميذ المتحدث من اقرانه

5/ اغلبية الافكار تأتي من التلاميذ

6/ حديث المعلم باللغة الفصحى السهلة

الانشاء التحريري:-

1/ التصحيح والتصويب جزئية هامة

2/ اصلاح الاخطاء الاملائية والنحوية والتعبيرية

3/ تصحيح الخطأ الشائع لعامة الفصل

4/ معرفة مستوي التلاميذ

5/ استخدام النقد الايجابي

قواعد النحو

نموزج للتحضير

التاريخين

الموضوع :- المبتدأ والخبر

الغرض

الوسائل :- سبورة اضافية عليها جمل المبتدأ والخبر

التهميد :– اكتب جمل مفيدة ثم بين الاسمين فيها ولماذا ؟

العرض والمناقشة

1/ قراءة القصة التي بالكتاب قراءة سريعة

2/ مناقشتها ووضع خطاً بقلم الرصاص علي الجملة التي بدأت باسم

3/ عرض السبورة الاضافية

4/ مناقشة الجمل . وتأكيد الرفع للمبتدأ ثم الخبر

5/ الاستنباط

1/ المبتدأ ان يكون اسماً وكذلك الخبر

2/ ان يكون مرفوعاً

3/ الخبر يعيد تمام الجملة ويتحدث عن المبتدأ

6/ الرجوع الي السبورة الاحتياطية وتطبيق القاعدة المستنبطة

7/ كتابة القاعدة المستنبطة علي السبورة

8/ التطبيق ، تمارين يشترك المعلم والطالب في حلها

9/ تدوين القاعدة في الدفتر

الإملاء

أهداف الإملاء:-

1/ تعويد الاطفال النظافة والنظام

2/ تربية العين والاذن واليد

3/ تثبيت صورة الكلمة الصحيحة في الذهن

4/ اختيار معلومات التلاميذ في رسم الكلمات

5/ تمرينهم علي كتابة مايسمعون

ما يجب ان يراعي في اختيار الاملاء:-

1/ ان تكون متصلة بفروع اللغة

2/ ان تكون كلماتها من الكلمات المألوفة

3/ موضوع الاملاء يكون مبنيا علي الفطنة والحذر

4/ ان تكون القطعة من قصص القراءة

انواع الاملاء :-

1/ منقولة

2/ منظورة

3/ اختبارية

نقاط هامة عند التدريس :-

1/ قراءة القطعة بصوت واضح امام التلاميذ

2/ تقليل الكلمات صعبة النطق وصعبة الكتابة

3/ في التملية ان تكون العبارة جملة ذات معني

4/ تعويدهم ان تكون القراءة لجملة مرتين فقط

5/ قراءة القطعة بصوت معبر

6/ في حالة الاملاء الاختبارية جمع الدفاتر ويكون التصحيح من المعلم

7/ علي المعلم تصحيح كلمات التلميذ ان كانت ناقصة حرفاً او حرفين

8/ في اختبار القطعة ان نخدم قاعدة املائية

التربية الاسلامية

الغرض من تدريس الدرس:-

1/ الالمام باحكام الدين

2/ غرس الشعور الديني في نفوس التلاميذ

3/ تزويد التلاميذ بثقافات دينية مستمدة من القرآن والسنة المطهرة

4/ تربية الطفل علي الاستجابة للاحكام الدينية

5/ توضيح الجوانب التربوية التي تجعل الفرد سوياً في مجتمعه

ما يجب ان يراعي في تدريس الدين :-

اولاً:- الاهتمام بالجانب العملي :-

علي المعلم تجنب الطريقة الاختيارية في تعاليم الدينويمكن ان تتبع الخطوات الآتية

1/ ربط دروس الدين بواقع الحياة

2/ ان يتخذ المدرس من ممسلكه الشخصي دوافع لغرس الشعور الديني

3/ ان يتوجه المعلم نحو العمل في تدريس العبادات

4/ الاهتمام بانشاء الجماعات الدينية

5/ الاهتمام بالمسرح الديني

ثانياً:- الاهتمام بالتهذيب في دروس الدين :-

من الوسائل التي تعين علي التهذيب

1/ جعل الدرس شيقاً محبباً للتلاميذ

2/ تدين المعلم وثقافته بالله

3/ ان نجعل القصص الدينية وسير الانبياء والرسل والصحابة محوراً لدراسة الدين

4/ ان يكون المعلم علي اتصال دائم مع تلاميذه داخل المدرسة وخارجها

الخطوات في تدريس القرآن الكريم والحديث :-

1/ التمهيد باسئلة عن المعني

2/ في سبورة اضافية عرض الآيات او الحديث

3/ القراءة النموذجية من المعلم ثم احد التلاميذ

4/ مناقشة التلاميذ في المعاني ثم الشرح

5/ القراءة من المعلم ثم من احد التلاميذ حتي التأكد من القراءة الصحيحة من التلاميذ

ما يجب مراعاته في تدريس القرآن الكريم او الحديث :-

1/ اختيار الآيات او الحديث الذي يناسب عمر التلاميذ

2/ استذكار ما يمكن حفظه من القرآن وان تطلب من التلاميذ الصلاة بما هو محفوظ

3/ تزويد التلاميذ بالحكم والامثال

4/ يجب شرح اسباب نزول الآية

5/ يجب ان يسبق الفهم الحفظ

6/ ربط الآية او الحديث بكل فروع المواد ثم بالحياة

7/ الاشتراك مع المجتمع في الشعائر الدينية

طريقة تدريس القصص الديني

1/ اختيار القصة الملائمة

2/ الالقاء من المعلم بصوت وجداني

3/ شرح الآيات القرآنية او الحديث الذي له صلة بالقصة

4/ بعد النتهاء من السرد ومساءلة التلاميذ لمعرفة مدي الفهم والتركيز للمعلومات

5/ مطالبة التلاميذ بسرد القصة

6/ تمثيل القصة (جزء منها)

طريقة تدريس التهذيب :-

1/ الاعتماد علي الاسئلة الحسية واستغلال التاريخ الاسلامي

2/ بعد اختيار القصة او السيرة تصور الفضيلة التي يراد تدريسها

3/ ذكر الفضيلة واقترانها بالاشخاص

4/ ان يكون المعلم خير قدوة للتلاميذ

طريقة تدريس العبادات :-

1/ ان تكون بطريقة عملية تمثيلية (الوضوء الصلاة)

2/ من الجانب العملي استنباط الاحكام

3/ تدريس ما استنبط علي السبورة

4/ قراءة الملخص

5/ تدوين الملخص

6/ في تدريس الحجج الاستعانة بالصور والخرائط

7/ لا بأس من توضيح الحكمة اثناء الشرح

8/ في تدريس المعاملات الشخصية الاستعانة بالامثلة التي يجدها في الواقع

9/ يجب الاستشهاد بالآيات القرآنية

10/ التقويم في نهاية كل حصة وفي نهاية كل باب لتقديم التغذية الراجعة

القسم الثالث
مدخل لعلم القياس والتقويم

تعريف المصطلحات

1-علم الاحصاء

هو العلم الذى يبحث فى اساليب جمع وتنظيم وعرض البيانات الرقيمه وكذا فى اساليب تحليل وتفسير هذه البيانات بهدف اتخاذ القرارات المناسبه والتنبوء باتجاهات المستقبل.

بعض الحقائق التى تؤخذ من هذا التعريف :-

1- يقوم الاحصاء على دراسة المجتمعات الاحصائيه . .

2- تعريف المجتمع الاحصائى .

مجموعه معرفه بشكل دقيق لافراد او اشياء او ادوات اوقياسات تربط بينهما صفه اوصفات مشتركه يمكن ملاحظتها .

3- تقوم الدراسه الاحصائيه على الاسلوب.الرقمى بما يعنى امكانية القياس الرقمى لكل مجتمع .

4- يقوم علم الاحصاء على دراسة المتغيرات او الاختلافات داخل المجتمع الاحصائى .

5- يمكن اجراء الدراسات .لاحصائيه سواء على اساس من الشمول لكل مفردات المجتمع او من خلال اختيار مجموعه من هذه المفردات تكون ممثله له بشكل علمى سليم تعرف بانها عينه .

2- تعريف المتغير **Variable**

هو ظاهره يمكن قياسها ، وتأخذ قيما مختلفه سواء رقميه او وصفيه مثل الدخل او النوع (ذكور- اناث) .

3- الثابت Constant

هو المتغير الذى يأخذ قيمه واحده ثابته لاتتغير طوال فترة الدراسه مثال قيمة ط =

المقياس الاحصائى :-

قيمه رقميه تلخص وضع خاصيه او ظاهره معينه من خلال معالجة البيانات التى تم تجميعها عن مجموعه من المفردات الخاصه بالمجتمع (عينه) .

التقدير الاحصائى :-

يستخدم لتحديد او التنبؤ بقيمة الظاهره فى المجتمع .

الاحصاء الوصفى :-

يهتم بمجموعة الاساليب الخاصه بجمع البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها بغرض تلخيص واظهار خصائصها المميزه .

الاساليب التى يتخذها الاحصاء الوصفى :-

1- الطرق الاحصا ئيه لجمع البيانات وتجهيزها وتبويبها .

2- العرض البيانى او الهندسى الذى يعكس الاتجاهات الاساسيه للبيانات ، ويتم ذلك من خلال الرسوم والاشكال الهندسيه والخرائط .

3- المقاييس الاحصائيه التى تصف مستوى احد المتغيرات مثل :

(أ) – مقياس القيمه المتوسطه او النزعه المركزيه **Central Lendermy**

(ب)- مقياس الانتشار او التشتت **Dispersion**

(ج)- مقاييس تربط متغيرين مثل الارتباط والانحدار .

Correlation & Ilegnession

الاحصاء التحليلى :- (معامل الإرتباط)

يهتم بالتنبوء والتخطيط عن طريق استنباط اواستخلاص بعض النتائج من المجتمع بأستخدام البيانت التى تم تجميعها من عينة المجتمع .

الوسائط التى يعتمد عليها : –

أ- التقدير :- **Estimation**

التوصل لتقديرات على درجه عاليه من الكفاءه لقيمه الظاهره او المتغير فى المجتمع من خلال بيانات العينه . والتقديرات تأخذ شكل قيم محدده (الوسط الحسابى والوسيط) او شكل تقديرات داخل فتره محدده تاخذ بالحد الاعلى والحد الادنى) .

ب- اختبارات الفروض :-

اخذ قرار معين بشأن الفروض الاوليه لتفسير ظاهره معينه مع الاستعانه بالبيانات الاحصائيه التى تم تجميعها وتحديد اجابه واضحه بقبول اورفض هذا العرض .

مفهوم القياس

1- عباره عن جمع معلومات وملاحظات كميه عن الموضوع المراد قياسه .

2- هو تقدير الاشياء والمستويات تقديرا كميا وفق اطار معين من المقاييس المتدرجه هذا لان كل شئ يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه .[1]

3- هو مقارنة اشياء معينه بوحده او مقدار معيارى فيه .

4- عمليه تعتمد على الرقم فى التعبير عن الخاصيه المقاسه ويتم التوصل الى الرقم عن طريق وحدة مقياس يتم الإتفاق عليها.

5- هو العمليه التى بها تقدير بشئ ما تقديراً كميا فى ضوء وحدة قياس معينه او بالنسبه لأساس معين .

من كل هذا يمكن تعريف القياس بانه عمليه تعتمد على جمع المعلومات من اجل تقدير الاشياء تقديرا كميا واستخدام معايير معينه مثل استخدام الغرام للاوزان والسنتميتر للأبعاد.

مفهوم التقويم

من ابرز التعريفات للتقويم

1- هو تقدير مدى صلاحية او ملائمة شئ ما فى ضوء غرض ذى صله .

2- هو عمليه منظمه ينتج عنها معلومات تفيد فى اتخاذ قرار أو اصدار حكم على قيمه معينه .

3- هو عمليه منظمه تنتهى بحكم تجعل الموضوع الذى وضع موضع التقويم قيمة ما[2].

---

[1]- د. رمزيه الغريب - التقويم والعباس النفسى والتربوي - القاهره مكتبة الانجلو المصريه 1977 م

نجد التعريف الاول والثانى والثالث والرابع والخامس فى د. نادر فهمى الزين العباس والتقويم فى التربيه - دار الفكر للصيانه الطبعه الثانيه 1998 عمان - الاردن 12،11

[2]- د. نادر - نهى الزبور - القياس والتقويم فى التربيه مرجع سابق ص 12

4- عمليه منظمه لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجه تحقيق الاهداف التربويه واتخاذ القرار لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم خلال اعادة تنظيم البيئة التربوية واثرائها .([1])

ويصاحب التقويم التقييم بمعنى قيمة الشئ اى التثمين .

مفهوم التقويم على اساس مستوى المدرسه:- هو عمليه منظمه لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقه بالطالب والمعلم والاداره والوسائل والانشطه للتاكد من تحقيق الاهداف و اتخاذ القرار.

<u>مفهوم التقويم على مستوى غرفة الصف :-</u>

هو عباره عن عمليه منظمه لجمع وتحليل المعلومات لتحقيق مدى تحقيق الاهداف التدريسيه واتخاذ القرار بشأنها .

5- فى مجال التربيه :-

هو العمليه التى ترمى الى معرفة مدى النجاح او الفشل فى تحقيق الاهداف العامه التى يتضمنها المنهج وكذلك معرفة مناطق القوه والضعف كما يحكم بها على مدى نجاح العمليه التربويه فى تحقيق الاهداف المنشوده واتخاذ القرار وايضا التقويم يمثل جزءا هاما من عملية التعلم .

المهمات الاربعه الاساسيه التى ينبغى على المعلم ان يتطلع بها حتى يتسنى له النجاح فى اداء دوره المنظم لعملية التعلم :-

1- تحديد الاهداف التعليميه او التغيرات السلوكيه التى ننشدها فى البلاد .

2- اختيار الخبرات التربويه التى يجب ان يمر بها التلاميذ .

3- اختيار الطرق والاساليب والوسائل التعليميه التى تقوم بها الخبرات .

4- تقويم مدى تحقق الاهداف والبحث فى مدى مطابقة الاداء للهدف المنشود .

---

[1]- د. احمد عوده – القياس والتقويم فى التدريس – الاردن ص 25

هذه المهمات الاربعه تتفاعل فيما بينها والتقويم ضروريا للحكم على قيمة الاهداف فان كانت مثاليه احللنا اهداف محدده وواقعيه بجانب ذلك يعتبر التقويم من المقاييس الهامه للاهداف

الفرق بين القياس والتقويم

التقويم أعم واشمل من القياس

مثال : طلب المعلم حفظ قصيده مكونه من عشر ابيات

فالقياس يعتمد على الناحيه الرقميه اى كم عددالابيات التى حفظت ، اما التقويم فبجانب الحفظ يريد الحديث عن المعنى والمناسبه التى قيلت فيها القصيده وماهى الافكار الرئيسيه التى حملتها القصيده وماهى القيم السليمه التى دعت اليها القصيده ...الخ

<u>ابرز الفروق بين القياس والتقويم :-</u>

1- القياس يهتم بوصف السلوك واما التقويم فيحكم على قيمته فالقياس يهتم بالوسائل بغض النظر عن قيمه ما يوصف أما التقويم فيتضمن اهتماما باالمعاير ومدى صلاحيتها وتطبيقها وتقدير اثرها .

2- القياس يقتصر على التقدير الكمى للسلوك – اماى التقويم فيشمل التقدير الكمى والكيفى للسلوك .

3- القياس محددا ببعض المعلومات والتقويم يعد عمليه تشخيصيه علاجيه فى آن واحد .

4- القياس يعتمد على الدقه الرقميه – اما التقويم فيعتمد على عدد من المبادئ والأسس .

5- القياس يقتصر على اعطاء وصف للموضوع دون ان يعطى اهتماما للربط بين جوانبه – اما التقويم فيقوم على مقارنه الشخص مع نفسه ومع الآخرين .

6- القياس اكثر موضوعيه لكنه اقل قيمة من التقويم من الناحيه التربويه .

<u>انواع المقاييس</u>

1- المقياس الاسمى

يعتمد على الارقام اوالرموز فى تحديد الشئ المراد قياسه فهذه الارقام تدل على نوع الشئ ولا تدل على كمه

مثال : الامتحانات فى الفرقه رقم 14 او 18 ..... الخ

2-قياس الرتبه

يصنف الافراد وفقا لا بعاد معينه مثال توزيع أطفال المدرسه على أساس الاطوال ....الى الاقصر

3- مقياس المسافه

هواكثر دقه من المقاييس السابقه لاعتماده على وحدات قياس متساويه

مثال : فان قيمة خمسه وحدات متتاليه تساوى قيمة خمس وحدات متتاليه فى وسطه او آخره .

هذا المقياس يصلح لاستخدامه فى قياس درجات الحراره والرطوبه .

4- مقياس النسبه

يتصف بتساوى الوحدات وعدم وجود الصفر المطلق

مثال مقياس الوزن والطول والحجم والسعه ، مثال ان نقول طول غرفة الدراسه تساوى 8.5 متر فان وحدات المتر متساويه ولايوجد فيه الصفر .

العوامل المؤثره فى القياس

1- الخطأ فى الأداة المستخدمه فى القياس

مثال استخدام ميزان عادى فى قياس كميه من الذهب وعندما تقاس بميزان شديد الحساسيه سوف نجد فرقا بين القياسين .

2- الخطأ الناجم من عدم ثبات الخاصيه المقاسه

صفة الثبات لاتكون مطلقه فى كثير من الظواهر مثال مايلاحظ فى ضغط دم الانسان فى حالة الراحه عنه فى حالة التعب .

3- الخطأ من الانسان الذى يقوم بالقياس

ان الدقه فى القياس تختلف من شخص لآخر مثال اذا طلبنا من الطلاب ان يقيسوا طول غرفه الفصل بصوره دقيقه لاختلفت مقاييسهم .

4- الخطأ الناجم عن النقص فى الخبره والتدريب

ان اعداد الاختبارات الموضوعيه خاصه الاختبار من متعدد يتطلب تدريبا خاصا وخبره كافيه والماما بتفاصيل محتوى الماده واى نقص فى هذه الجوانب سوف يؤدى الى حدوث خلل .

مبادئ القياس والتقويم

المبادئ التى يجب مراعاتها عند تنفيذ عملية التقويم للنجاح لتحقيق اهداف التقويم والمبادئ هى : -

اولا :- الانسان مع الاهداف المراد تحقيقها وان مفهوم الانسان مع الهدف ينطوى على ميزتين هما :

أ- مدى امكانية تناسق المنهج لتحقيق الهدف .

ب-مدى امكانية التنوع فى الوسائل المستخدمه لتحقيق الهدف بخصوص الموضوع الاول يجب ان يكون الانسان مع الفلسفه التى يقوم على اساسها المنهج الذى يتم من خلاله تحقيق الهدف مثال خلق المواطن الصالح.

فمثل هذا الهدف يركز النقاط الأتيه :

1- تعزز روح التعاون .

2- قيام التلاميذ ببعض المواقف التى تسهم فى إعداد المواطن الصالح .

3- تكون بعض المفاهيم لدى التلاميذ مثل حب الوطن مساعدة الاخرين .

4- اكساب التلاميذ بعض العادات التى تشير الى المواطنه اما بالنسبه للنقطه الثانيه بتنوع الوسائل والاساليب فيعد من المطالب الاساسيه .

فاذا كان الهدف معرفة مدى تحصيل الطالب يستخدم المعلم اسلوب الاختبارات المقاليه والموضوعيه نوع الهدف يحدد نوع الوسيله. مثال:

الهدف	الوسيله
قياس تحصيل الطالب	الاختبارات بانواعها مقاليه + موضوعيه
قياس الذكاء	استخدام اختبارات الذكاء مثل ستانفورد بينيه – ويكسلر.
قياس التفاعل الاجتماعى	مقياس العلاقات الاجتماعيه السوسيومتريه
قياس الاتجاه	مقياس شيرستون
قياس الميول	مقياس سترونج اوكودو
مقيا س الشخصيه	اختيار كليفورنيا او اختبار ملامح الشخصيه.

ثانيا :- الشمول

يجب ان نميز القياس بالشمول لكي يشمل جميع جوانب الموضوع مثال :

اذا اردنا تقييم المنهاج ومدى نجاحه فان التقويم يجب ان يشمل كل جوانب الموضوع كالجانب المعرفى – الاجتماعى – الانفعالى – الميول – الشخصية والجانب الجسمى .

ثالثا :- التعاون

يجب ان يتم التقويم بطريقه تعاونيه يشارك فيها كل من يؤثر فى عملية التربيه مثل المعلمين والاداريين والمشرفين والمسؤلين فى التربيه والخبراء واولياء الامور .

رابعا :-الاستمراريه

التقويم عملية تقدير مستمر لما يحققه البرنامج التربوى من الاهداف حتى التمكن من تصحيح مسار عملية التعليم باستمرار بمعنى استمرار التقويم على مدار العام .

خامساً :- التشخيص والعلاج

يجب ان يكون التقويم لتشخيص الداء وعلاجه فى آن واحد بمعنى تصف اماكن القوه وتدعمها واماكن الضعف وتعالجها .

سادساً :- الكشف عن الفروق الفرديه

التقويم يميز بين مستويات الأداء المختلفه ويكشف عن الفروق الفرديه والقدرات المتنوعه عند الطالب .

سابعاً :- الوظيفه

يجب ان يكون التقويم وظيفيا بمعنى ان يستفاد منه فى تحسين العمليه التعلميه .

ثامناً :- تنوع اساليب وادوات التقويم

تنوع الاسليب والادوات تسمح للحصول على معلومات اوفر عن الموضوع الذى تقوّمه ولكنه يجب ان تكون الاساليب والادوات متقنه ومناسبه مع تقويم الاهداف التربويه

تاسعاً :- مراعاة معايير معينه فى اجراء القياس والتقويم وهى :-

1- تسهيل عملية التقويم الذاتى للفرد وتوجيهه.

2- ان يشمل كل الاهداف التى تضعها المدرسه .

3- ان يسهل عملية التعلم والتعليم .

4- ان تنتج عنه سجلات مناسبه للاغراض المطلوبه .

5- ان يوفر تغذيه راجعه مستمره .

ادوات التقويم

1- الملاحظه

2- قوائم الشطب

3- مقياس العلاقات الاجتماعيه

4- مقاييس الاتجاهات

5- الاستبيان

6- المقابله

7- قوائم الميول

8- ادوات قياس الذكاء

9- السجل التراكمى

10-السجلات الصفية

11-قوائم التقدير

12-الاختبارات

13-سلالم التقدير

أ- سلم تقدير عددى .

ب- سلم تقدير وصفى .

ج- سلم تقدير لفظى .

د- سلم تقدير وصفي عددى .

اغراض القياس

المسح : -

القيام بحصر جميع المعلومات من اجل القياس والتقويم .

فإن المسح التربوى هو تخطيط مسبق للموضوع لتوفير كافة الظروف الملائمه لنجاح العمليه التعليميه .

التنبؤ :-

يتم القيام به فى ضوء مايتوفر من معلومات عن موضوع اوظاهره معينه مثال :-

ان الطالب الذى حصل على 90% فى الماده العلميه يتوقع له النجاح كمهندس اذا دخل كلية الهندسه

التشخيص والعلاج :-

هو مبدأ من مبادئ التقويم وأحد اغراضه الاساسيه مثال :-

اذا كان الموضوع هو الطالب فإن التركيز سوف يكون على اماكن القوه والضعف للعمل على تعزيز القوه وعلاج نواحى الضعف .

التصنيف والتصفية :-

يرمى هذا الغرض الى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ومن ابرز الوسائل المستخدمه الملاحظه والمقابله و الاختبارات

- الاختبارات
- برنامج تدريبى
- المقابلات

صنع القرار (اتخاذ القرار):-

اساساً التقويم عباره عن اصدار حكم على قيمة الاشياء او الاشخاص اعتماداً على معايير معينه ولذلك كل الاغراض التى ذكرت هى تأخذ فى نهاية الامر اصدار قرار .

انواع التقويم

1- انواع التقويم حسب التوقيت الزمني للتقويم

أ- تقويم تمهيدى اى تقويم قبلى :-

ان نتائج التقويم القبلى قد تعيد النظر فى خطة الدراسه بما يتناسب مع حاجات الطلاب .

ب - التقويم التكوينى اى البنائى :-

ويكون بشكل دورى خلال الفتره الزمنيه ويزود الطالب والمعلم بالتغذية الراجعه.

ج- التقويم التشخيصى :-

للكشف عن الحالات الجسميه والعقليه والنفسيه فيقوم ببعض الاختبارات مثل اختبارات القلق اوالذكاء وقد يقود الى تحديد جوانب الضعف .

د-التقويم الختامي :-

يتم برصد علامات الطلبه باستخدام اختبارات تحصيليه في اخر الفتره الزمنيه لتدريس الوحده .

2- انواع التقويم حسب المعلومات التى تم جمعها

أ- التقويم الكمى :-

وهو التقويم الذى يعتمد على المعلومات الرقميه مثل العلامات التى تحصل عليها من الاختبارات . وهذا النوع من التقويم يتميز بالدقه والموضوعيه .

ب- التقويم النوعى :-

وهو تقويم يعتمد على معلومات يتم جمعها بالملاحظه ووصف السلوك وصفاً لفظياً ويتطلب هذا النوع من التقويم تكرار الملاحظه خلال فترة زمنيه . هذه المعلومات تفيد فى التعرف على اهتمامات الطالب وميوله واتجاهاته .

3- انواع التقويم حسب الشموليه

أ- التقويم الشامل اى الكبير :-

قد يتطلب فتره زمنيه طويله ويشرك فيه جميع المعنين بالعمليه التربويه من مدراء ومعلمين ومشرفين وآباء .

ب-التقويم الجزئى اى المصغر :-

يتناول جانبا محدداً من العمليه التربويه مثل تقويم مكتبة المدرسه . نجد صعوبة في تفسير النتائج .

4- انواع التقويم حسب الطرف المقوم :

أ- التقويم الذاتى (داخلى) :-

من اغراض التقويم التحسين والتطوير والنتائج وتستخدم من اتخاذ القرار وقد يكون فيه تهديد للافراد ولذلك نجد اتجاهاً قويا لتشجيع التقويم الذاتى فهو واضح فى التعليم المبرمج .

ب -التقويم المستقل (خارجى) :-

الفرد يحتاج للمرآه لرؤية جسده والطالب لايستغنى عن تقويم المعلم .

ج- التقويم المتعدد الاطراف :-

لكى يحدث التوافق فى نتائج التقويم نقوم بالتقويم الخارجى ثم الداخلى فيحدث الصدق المتبادل .

5 - انواع التقويم حسب المرحله فى البرنامج المقوم كنظام :-

أ- المدخلات Input :-

حيث تعود فعالية اى برنامج على مايتوفر من امكانات ماديه وبشريه مثال : نجاح خطة التقويم للامتحانات يدخل فيها خدمات الطباعه والات النسخ وتأهيل المعلمين واخراج الاختبار نفسه .

ب- العمليه Process :-

اى التقويم الذى يتم اثناء تنفيذ البرامج مثال : خطة الامتحانات - وضوح التعليمات - الراحه - توفر الوسائل المعنيه .

ج- النواتج او المخرجات Outcome :-

ينظر الى نواتج التقويم مثال : اعطاء مسائل والتعرف على نتيجة كل مسئله دون التعرض للخطوات .

اغراض التقويم (وظائف واهداف التقويم)

ان الغرض العام من التقويم هو تحسين وتطوير العمليه التربويه ، ثم تحقيق النمو المتكامل فى شخصية الطالب لمعرفة اماكن الضعف وعلاجها واماكن القوه وتعزيزها .

اهم الاغراض :-

1- التقويم لاغراض تعديل الخطط الدراسيه :-

مثل طرق التدريس والوسائل التعليميه والكتب المدرسيه .

2- التقويم لاغراض تصنيف الطلاب حسب التخصصات:-

(علمى ، ادبى ، زراعى ، تجاري)

3- التقويم حسب التعين او القبول :-

حيث تعتمد علامات المرحله الثانويه او وفق إمتحانات قبول خاصه .

4- التقويم لاغراض التنبؤ والكشف عن الاستعداد :-

تتطلب بعض الدراسات مهارات وقدرات وخصائص شخصيه معينه ولذلك يتم الكشف عن ذلك بواسطة عمل اختبارات خاصه للكشف عن الاستعداد القرائى اوقياس الخلفيه السابقه.

5- التقويم لاغراض فرز المعاقين عقلياً اى ضعاف العقول عن ضعاف التحصيل وكذلك فرز المبدعين لاعداد برامج خاصه بهم .

6- التقويم لاغراض ارشاد وتوجيه الطلاب :-

اختيار النشاطات التى تناسب قدراتهم وميولهم ومساعدتهم لحل مشاكلهم بالقدر الذى تكون فيه الصورة اكثر وضوحاً تكون عملية الارشاد والتوجيه اكثر فعاليه .

7- التقويم لاغراض رصد الدرجات .

8- التقويم لاغراض توفير التواصل بين البيت والمدرسه :-

اهم وسائل التواصل الامتحانات والعلامات من خلال متابعة المدرسه واولياء الامور لنتائج تحصيل الطالب

9- التقويم لاغراض استكشاف فى عملية التدريس :-

يجرى المعلم بعض الامتحانات القصيره فى نهاية الحصة للتعرف على درجة انتباه الطلاب واستيعابهم .

10-التقويم لاغراض اثارة الدافعية :-

يكون التركيز اعلى لدى الطلاب عند قرب موعد الامتحان فإذاً نستغل الامتحانات لزايادة الدافعية .

11-التقويم لاغراض التعلم :-

فالطالب يتعلم من خلال الامتحان لان الطالب يحاول تذكر المعلومات التى سوف تتضمن اسئلة الامتحان ويتعلم الطلاب التفكير المنظم والنافد ، فالطالب يفكر بعمق اثناء الامتحان ويجب ان نتذكر دائما ان الاذى والضرر الذى يمكن ان يلحق بالطالب بسبب الاختبار قد يصعب علاجه واصلاحه .

كما انه من الخطوره اعطاء صوره مضلله مثال : اعطاء كلمة امتياز فى كل المباحث الدراسيه للطالب وهو لايتقن القراءه والكتابة.

الاختبارات الصفيه

انواع الاختبارات :-

1- الاختبارات الشفويه :-

ويستخدم هذا النوع لبلوغ الاهداف الاتيه :-

أ- الحكم على مدى فهم التلاميذ للحقائق ومدى قدرتهم على معالجة المواقف المستجده

ب-تقويم المهاره الشفويه كالقدره على التعبير .

ج- التعرف على سمات معينه تتعلق بالعنصر الشخصى مثل الجرأه واعطاء الاجابات.

مايراعى فى الاختبارات الشفويه

أ- ان تكون الاسئله واضحه للتلاميذ .

ب-متمشيه مع طبيعة الماده الدراسيه .

ج- ان تجرى بدقه وفى توقيت مناسب .

مزايا الاختبارات الشفويه :-

1- تساعد على قياس قدرة التلميذ على التعبير

2- تساعد في الحكم علي سرعة التفكير والفهم

3- يستفيد التلميذ من اجابة زملائه .

4- يساعد فى الكشف عن اخطاء التلاميذ وتصويبها .

5- يساعد على ربط اجزاء الماده الدراسيه .

6- يساعد المعلم على التأكد من صحة نتائج بعض الاختبارات التحريريه التى قد يشك فى صحتها .

عيوب الاختبارات الشفويه :-

1- يستغرق فى كل من اعداده واجرائه وقتا طويلا .

2- يصعب وضع اسئله فى مستوى واحد ويصعب توجيه عدد كافى من الاسئله لكل تلميذ .

3- تقدير الدرجات بالتأثر بالذاتيه لمعرفة المعلم بالتلميذ مسبقا مما يولد صعوبة الحكم على دقة النتائج .

2- الاختبارات المقاليه :-

سميت بذلك لان التلميذ يكتب مقالا كاستجابه للموضوع الذى يطرحه السؤال وسؤال المقال نوع تقليدى شائع أستخدامه فى المدارس يمتع الفرد بحرية التصرف للافكار

ابرز سمات المقاله :-

1- ان يوضح الطالب الاطار العام للاجابه عن الاسئله .

2- عرض معلوماته مع التوسع او الاختصار فى عرض المعلومات .

3- ربط افكاره بعضها ببعض .

4- اظهار رأيه الشخصى مع تقديم الادله والبراهين والتى تعزز وتأيد هذا الرأى مثال : ماهو الدور الذي تلعبه كلية التربيه فى الرقى بالمجتمع وتطوره ؟

مجالات استخدامها :-

1- قياس القدره البصرية لدى التلميذ .

2- قياس الاهداف التربويه التي يكون التعبير الكتابى فيها مهما .

3- قياس القدره على انتقاء الافكار وربطها وتنظيمها .

4- تشخيص القدره الابداعيه عند التلميذ .

خصائصها . لها مزايا وعيوب

مزايا الاختبارات المقاليه :-

1- يتم اعداده بسرعه وسهوله .

2- يقيس قدرات كثيره ومتنوعه عند التلميذ مثل القدرات المعرفيه والتعبيريه

3- يساعد فى الكشف عن قدرة التلميذ على التخطيط للاجابه .

4- يساعد فى تتبع افكار التلميذ فى القدره على التحليل والنقد وابداء الرأى.

5- يمكن التميز به بين التلاميذ الذين تقوم دراستهم على الفهم والتلاميذ الذين تقوم دراستهم على الحفظ .

من عيوب الاختبارت المقاليه :-

1- يتسم بالذاتيه والبعد عن الموضوعيه مثال : فكرة المعلم عن التلميذ تؤثر على تقدير درجاته.

2- يقتصر على جوانب محدده من الماده فيفقد صفة الشمول وتنخفض درجتى الصدق والثبات .

3- يصعب اخضاع نتائجه لطرق البحث والاحصاء لصعوبة وضع معاير واضحه لأداء التلاميذ .

4- يلعب الحظ دوراً بارزاً فى النتيجه .

5- تظهر اختلافات كثيره فى الدرجات التى يقدرها عدد من المصحيحين لنفس الموضوع .

6- تلعب المهاره اللغويه العاليه دوراً كبيراً فى الدرجات لان له القدره على التعبير الكتابى فى عرض المعلومات وان لم يتضمن افكاراً جوهريه .

7- يستغرق تصحيحها وقتاً طويلاً .

8- تقيس عدد محدد من القدرات ولايفيد فى التغذية الراجعة .

الاختبارات الموضوعيه

تتكون من خمسه اشكال :-

أ- اختبارات الصواب والخطأ .

ب- اختبارات التكميل .

ت- اختبارات الترتيب .

ث- اختبارات المزاوجه .

ج- اختبارات الاختيار من متعدد .

مايجب ان يراعى عند كتابة الفقرات الموضوعيه بأنواعها :-

1- ان تطرح الفقره مشكله واضحه .

2- ان تخلو الصياغه من التقيد اللفظى .

3- ان لاتشمل الفقره على عبارات ماخوذه حرفيا من الكتاب .

4- ان تكون الفقره مستقله بذاتها .

5- ان لاتعتمد الفقره على الخداع .

أنواع الاختبارات الموضوعيه

اولاً :- اختبارات الصواب والخطأ

يتألف من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خطأ ويطلب من المفحوص ان يتبين مكان الصواب ومكان الخطأ .

مجالات استخداماتها :-

1- قياس قدرة التلميذ على تذكر الحقائق البسيطه .

2- قياس مدى فهمه للنظريات والحكم على صحتها .

3- قياس قدرته على التمييز بين الحقائق والارآء وبين المسلمات والفرضيات.

خصائصها :-

1- سهولة اعداده وصياغة خبراته .

2- تغطيته للمحتوى الخاص بالماده .

3- امكانية استخدامه فى جميع مراحل التعليم .

4- خلوه من ذاتيه التصحيح .

عيوبها :-

1- عدم قدرته لقياس بعض القدرات الهامه كالتحليل والتقويم .

2- احتمال حدوث تعلم خاطئ .

3- تشجيعه للتلاميذ على الحفظ .

4- سهولة الغش فى الاجابه .

5- انخفاض معامل ثباته.

6- ضعف درجة صدقه .

اسس كتابة فقراته :-

1- ان تصاغ كل فقره بشكل محدد يحتم الحكم عليها .

2- ان تشمل كل فقره على هدف ومحتوى .

3- ان تشمل كل فقره على فكره واحده .

4- ان لا تكون العباره التى تصاغ بها الفقره منتزعه حرفيا من الكتاب المقرر .

5- ابعاد الالفاظ التى تساعد على الاجابه الصحيحه .

6- ان تكون العبارات والمصطلحات محدده تحديدا دقيقا .

7- ان يكون ترتيب الفقرات ترتيبا عشوائيا .

ثانياً :- اختبارات التكميل

يتألف من عدد من الفقرات التى على شكل عبارات ناقصه مثال :

* مؤلف كتاب اصل الانواع هو ....

مجال الاستخدام :-

أ- قياس قدرة التلميذ على تذكر الحقائق والمعلومات .

2- قياس قدرة التلميذ على حل المسائل الرياضيه مثال : حاصل ضرب 6× 18 =

3- قياس قدرة التلميذ على تفسير المستند على المبادئ والقوانين مثال : اذا غمر جسم فى سائل .... وزنه.........

المزايا :-

1- سهولة وسرعة اعداده وتصحيحه ..

2- تغطيته لعينه كبيره من المحتوى للماده الدراسيه .

3- ملاءمته لقياس قدرة التلميذ على الاستنتاج .

4- امكانية التخمين فى الاجابه .

عيوبه :-

1- تشجيعه للحفظ والتركيز على الحقائق التفصيليه .

2- سماحه بدرجه من الذاتيه فى التصحيح .

3- يعد اقل موضوعيه من الانواع الاخرى .

اسس كتابة فقراتها :-

1- ان تصاغ كل فقره بشكل محدد يحتم ملأ الفراغ .

2- ان تكون الاجابه ذات اهميه كبيره فى الفقره .

3- انت تكون فى الفقره فراغ واحد ويستحسن ان يكون فى اخر الفقره .

ثالثاً:- اختبارات الترتيب

يتألف من عدد الكلمات او الاحداث ويطلب من الطالب ترتيبها مثال : رتب وحدات الزمن ترتيبا تنازليا

يوم ، شهر ، ساعه ، سنه ، اسبوع ، قرن ، دقيقه

مجال استخدامه :-

يستخدم فى قياس قدرة التلميذ على التفكير وربط المعلومات .

رابعاً :- اختبارات المزاوجه

يتألف من قائمتين من الكلمات او العبارات وتكون قائمة الاستجابات اكبر من قائمة المتغيرات.

مجال الاستخدام :-

1- قياس مدى فهم التلميذ لمعانى بعض المصطلحات .

2- قياس قدرة التلميذ على تذكر المصطلحات .

3- قياس قدرة التلميذ على الربط بين عناوين كتب ومؤلفيها .

الخصائص :-

1- سهولة اعداده وتصحيحه .

2- قلة اللجوء فى تخمين الاجابه .

3- القياس للقدره على تذكر الحقائق .

4- صلاحيته لمعظم المواد الدراسيه .

عيوبه :-

1- قصوره عن قياس بعض القدرات العقليه كالبرهنه والتميز .

2- وجود صعوبه فى توقع الاجابه .

3- قيامه على الربط بين امرين توجد بينهما علاقه .

اسس كتابة فقراته :-

1-ان تنتمى قائمة المتغيرات والاستجابه الى موضوع واحد .

2- ان تكون المعلومات في المتغيرات والاستجابه متجانسه .

3- ان يكون عدد المتغيرات فى القائمه الاولى اقل من عدد الاستجابات فى القائمه الثانيه

4- ترتيب الاستجابات يجب ان يكون منطقيا ولاتقابل الاستجابه المبكر .

5-ان تكون التعليمات بأسئلة الاختبار واضحه .

6- ان يخلو السؤال من اية اشارات لغويه يمكن ان تساعد التلميذ على اختيار الاجابه الصحيحه .

خامساً :- الاختبارات اختيار من متعدد

يعد من اكثر انواع الاختبارات الموضوعيه اهميه واستعمالا نظراً لامكانية صياغة اسئلته بطرق مختلفه وفيه قياس جوانب متعدده لانجدها فى الاختبارات الاخرى .

ويتكون كل سؤال من جزءين ، الاول سؤال كامل او عباره ناقصه والثانى يتكون من اربع او خمس اجابات والطالب مطالب من اختيار الاجابه الصحيحه .

توجد عدده امثله ص 138-140 (القياس والتقويم د.الزبور)

مجال الاستخدام :-

1- قياس قدرة التلميذ على تذكر الحقائق والمصطلحات والمفاهيم .

2- قياس قدرة التلميذ على الفهم المتمثل فى تفسير وتحليل والاستنتاج والبرهنه .

3- قياس قدرة التلميذ على تطبيق مبادئ وقوانين وقواعد مهمه فى مواقف جديده .

4- قياس قدرة التلميذ على التوصل الى الاجابات الصحيحه من خلال قيامه بالعمليات الحسابيه .

5- قياس قدرة التلميذ على التحليل والتركيب واصدار الاحكام يعد هذا النوع من الاختبارات ذا فعاليه كبيره لقياس جميع مستويات اهداف المجال المعرفى الادراكى وهى مستويات (الفهم والمعرفه والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) .

مزاياه :-

1- تغطية لعينه كبيره من مفردات الماده الدراسيه .

2- قياسه القدرات العقليه العليا كالتحليل والتركيب والتقويم بجانب قياسه للقدره على التصرف وادارة العلاقات .

3- خلوه من ذاتية التصحيح .

4- سهولة وسرعة تصحيحه .

5- ارتفاع معاملى صدقه وثباته .

6- ضعف نسبة اللجوء الى التخمين .

7- فعاليته فى تشخيص اخطاء التلاميذ .

عيوبه :-

1- يتطلب اعداده وقتا طويلا كما يتطلب مهاره عاليه وجهد فنى متميز وإلماماً كبير بتفاصيل الماده الدراسيه .

2- يحتاج التلميذ الى وقت كبير لقراءة اسئلة الاختيار .

3- يتعزر استخدامه فى قياس القدرات اللغويه .

4- يتيح امكانيةاللجوء للغش .

5- يتيح امكانية اللجوء للتخمين فى الاجابه .

6- تحتاج كتابة اسئلته الى اعداد كبيره من الورق .

اسس كتابة فقراته :-

1- ان يصاغ جزر السؤال بصوره سليمه خاليه من الابهام .

2- لاتقل بدائل السؤال الواحد عن اربعه ولايزيد على خمسه .

3- ان يتضمن جزر السؤال على مشكله واضحه .

4- ان تكون البدائل موجزه ومختصره .

5- ان يكون على الاقل بديلاً واحداً هو الصحيح .

6- ان تخلو البدائل من اية اشاره لفظيه تؤدى الى الاجابه الصحيحه وكذلك الجزر .

7- لايستخدم عبارة كل ماذكر صحيح او كل ماذكر خطأ .

8- ان يتغير موقع البديل الصحيح .

كتابة فقرات الاختبار

تكتب فقرات الاختبار فى ضوء معطيات كل من جدول المواصفات والمخطط التحليلى .

وان يكتبها المعلم فى وقت مبكر للتمكن من المراجعه ، وعليه كتابة الفقرات اكثر مما يطلب حتى يمكن استبدال بعض النقاط .

الشروط التى يجب مراعاتها عند كتابة الفقرات :-

1- ان تصاغ الفقره صياغه سليمه واضحه .

2- ان تتضمن الفقره هدفا ومحتوى . حسب مواصفات المخطط التحليلى .

3- ان تتناول كل فقره جانبا مهما .

4- ان تكون كل فقره مستقله بذاتها .

5- ان تخلو كل فقره من اى اشاره تدل على الاجابه .

6- ان لاتتضمن الفقره عبارات او جمل مأخوذه بحرفيتها من الكتاب .

7- فى حالة الاختيار من متعدد ان تكون للفقرة اجابه واحده صحيحه فقط.

8- ان توزع الاجابات بشكل عشوائى .

9- لاتعتمد الفقره على الخطأ .

كيفية ترتيب الفقرات فى الاختبار

يتم ترتيب الفقره فى ضوء المتغيرات او العوامل الآتيه :-

أ- نوع او شكل الفقره .

ب- الموضوع الذى تتناوله الفقره .

ج - مستوى الهدف المراد قياسه .

د - مستوى صعوبة الفقره .

نوع او شكل الفقره :-

اذا كان الاختبار متكون من انواع مختلفه مثل الصواب والخطأ وبعضها فقرات المقابله وبعضها فقرات التكميل وبعضها الاختيار من متعدد فواجب المعلم ان يضع فقرات كل نوع فى مجموعه واحده كى يتسنى للطالب ان يحافظ على تهيؤ ذهنى مناسب .

الموضوع الذى تتناوله الفقره جزئية منه:-

على المعلم ان يضع الفقرات التى تتناول كل موضوع من موضوعات المحتوى فى مجموعه واحده حتى يتمكن الطالب من المحافظه على التهيؤ الذهنى والتركيز المناسبين .

مثال : اذا قمنا بوضع اختبار موضوعى لقياس مستوى تحصيل الطلاب فى مادة النحو فواجب المعلم وضع فقرات كل نوع (صواب ، خطأ ، تكميلى ، مقابله ، اختيار من متعدد) فى مجموعته بحيث تضم كل مجموعه موضوعاً واحداً .

مستوى الهدف المراد للفقره قياسه :-

اذا كان الاختبار يتناول اهدافا تقع فى مستويات المعرفه والفهم والتطبيق . فواجب المعلم ان يضع الفقرات التى تتعلق بكل مستوى من هذه المستويات فى مجموعه واحده .

مستوى صعوبة الفقره :-

على المعلم ان يراعى فى ترتيب الفقرات التدريج من السهل الى الصعب .

اعداد تعليمات الاجابه

اعداد تعليمات عامه تتعلق بإجراء الاختبار فهى تشمل ارشادات عامه تتعلق بطريقة الاجابه ومعلومات شخصيه عن الطالب والافضل ان تكون الاجابه فى ورقه منفصله .

الشروط التى يجب مراعاتها فى وضع تعليمات الاختبار :-

1- اذا كان الاختبار يتضمن نوعاً واحداً من الفقرات يكتفي بوضع تعليمات عامه له واعطاء مثال على طريقة الاجابه .

2- اذا كان يتضمن نوعين فاكثر من الفقرات ، فالمعلم يضع تعليمات عامه ثم تعليمات خاصه بكل نوع .

3- اذا كان المعلم يرغب في التخلص من اثر التخمين بعد تصحيح الاختبار وجب عليه الاشاره الى ذلك فى التعليمات، حتى يتسنى للطالب اخذ حذره وتحاشى اللجوء اليه

المعادله لازالة اثر التخمين بعد تصحيح الاختبار هى :-

العلامه المعالجه = عدد الاجابات الصحيحه – عدد الاجابات الخطأ

ن – 1

حيث ن تشير الى عدد البدائل لكل فقره

مثال :- اذا كان الاختبار المراد معالجة اثر التخمين فى الاجابه عن فقراته من نوع الاختيار من متعدد ذى الاربعه بدائل فتكون المعادله على النحو التالى :-

العلامه = عددالاجابات الصحيحه – عددالاجابات الخطأ

ن-1

حيث ن = عدد البدائل

فاذا كان مؤلفا من 60 فقره ، والطالب قد اجاب على 50 اجابه صحيحه و9 خطأ ولم يجاوب عن واحده . نعوض فى المعادله

العلامه المعالجه = 50 – 9

1- 4

50-3= 57 اى 47

60- 3 = 57 العلامه المعالجه

50-3 =47

اما عدد الدرجات التى تحصل عليها الطالب نتيجة التخمين فتحسب على النحو الآتي :

عدد الاجابات الصحيحه + عدد الاجابات الخطأ – العلامه المعالجه

بالتعويض 50+ 9 – 57 = 2

.: اذا هذا الطالب الذى حصل على خمسين درجه من ستين فى هذا الاختبار كان اثر التخمين 2 فقط .

مثال آخر :- اختبار مكون من 60 فقره وكل فقره مكون من 5 بدائل فقد اجاب الطالب على 60 فقره فاخفق فى 12 فقره احسب درجة التخمين ؟

القانون : درجة المعالجه = عددالاجابات الصحيحه – عددالدرجات الخطأ

ن-1

بالتعويض درجة المعادله =

57 =   3 - 60 = 3-48 =   12 – 48

45   3-48   1-5

عدد الدرجات التى تحصل عليها الطالب نتيجة التخمين

القانون : الدرجات الصحيحه + الدرجات الخطأ – العلامه المعالجه

3 = 57 - 12 + 48

:. الدرجه بعد ابعاد درجة التخمين = 48 -3 = 45 درجه من 60

*** ملحوظه :-**

الفقرات التى لايجيب عليها الطالب تهمل ولاتدخل وفى معادلة التصحيح من اثر التخمين

اعداد ورقة تعليمات الاجابه :-

1- اكتب اسمك من اربع مقاطع .

2- يتألف الاختبار من 50 فقره مثلا .

3- ستعطى درجه لكل فقره من النوعين .

4- الزمن المخصص للاختبار 45 دقيقه .

5- تكون الاجابه على الورقه المخصصه (ورقه مستقله) والبعض يكون داخل الكراسه.

6- حاول ان تجيب على كل الفقرات .

7- اذا لم تكن واثقاً من صحة الاجابه فلا تلجأ الى تخمينها لان العلامه التى سوف تحصل عليها عباره عن مجموع اجاباتك الصحيحه نخصم منها اجاباتك الخطأ

طرق تصحيح الاختبارات الموضوعيه

تتالف الاختبارات الموضوعيه من انواع مختلفه ، عليه فإن طريقة التصحيح تتوقف على انواع الفقرات وعلى نوع الاجراء ومن الاجراءات التى تتخذ لتصحيح الاختبار :-

1- تحديد درجه لكل فقره .

2- استخدام مفتاح تصحيح متقن وتجهيز الاجابات الصحيحه وهى تمثل العلامه الكليه المستحقه .

اهم الطرق المستخدمه فى تصحيح اختبارات (الصواب ، الخطأ ، المقابله ، الاختيار من متعدد)

أ- مفتاح التصحيح المتقن .

ب- التصحيح الاوتوماتيكى .

ج - التصحيح الآلى .

1- مفتاح التصحيح المتقلب:-

اعداد شريط وإلصاقه فى ورق مقوى يكون الشريط اوضح الاجابات الصحيحه ثم يثقب الورق المقوى ويصبح هذا مفتاح للتصحيح . حيث يوضع على ورقة الاسئله فيظهر الصحيحه ، هذا اذا كان الاختيار متعدد .

2- التصحيح الآلى :-

يصلح فى تصحيح الاختبارات العامه لعدد كبير من الطلاب حيث توضع ماده كيماويه على خانات الاجابه ويستخدم الطالب قلم خاص حيث تظهر التسجيل فى المواقع المشبعه بالماده الكيماويه .

وسائل التاكد من صلاحية الاختبار

. بالرغم من مراعاة الدقه في اجراءات وتخطيط الاختبار وبنائه ، ومراعاة المبادئ والاسس والمعايير فهذا وحده لايكفي للحكم على مدي صلاحيته بل يضاف الى ذلك نتائج تحليل فقراته ودلالتي صدقه وثباته . اذا اهم وسائل التأكد من صلاحية الاختبار هي :-

أ- تحليل فقرات الاختبار .

2- التعرف على درجة صدقه .

3- تحديد معامل ثباته .

طريقة تحليل فقرات الاختبار . تتناول ثلاثه امور وهى :-

1- درجة صعوبة الفقره .

2- درجة تميز الفقره .

3- فعالية بدائل الفقره .

درجة صعوبة الفقره :-

تعد الفقره سهله اذا اجاب عنها عدد كبير من الطلاب وتعد صعبه اذا اجاب عنها عدد قليل من الطلاب .

درجة تميز الفقره :-

تشير الى قدرة الفقره على التميز بين مجموعتين اومجموعات متباينه . وظيفة الفقره هى ان تميز بين ذوى القدره العاليه وذوى القدره المنخفضه اى بين التلاميذ الاقوياء والضعفاءفى قدراتهم العقليه . وتكون درجة التميز متوفره اذا اجاب المتفوقين عن الفقره وقله من الضعفاء

فعالية بدائل الفقره :-

تشير الي قدرة بدائل الفقره على اجتذاب استجابات من التلاميذ. ينظر الى البدائل أن واحدا يحمل الاجابه الصحيحه فيختار عدد كبير من الطلاب البديل الصحيح . والبديل الخطأ الذى يجذب اليه عدد من الطلاب يعتبر بديلا فعالا .

اما البديل الخطأ الذي لايختاره احد من الطلاب فلا يعتبر فعال لان خطأه ظاهر .

شرح الخطوات لتحليل فقرات الاختبار وكيفية استخراج دلالات الصعوبه والتميز وفعالية البدائل لكل فقره

الاسلوب المتبع يقوم على اساس مقارنة مجموعتين متطرفتين من اوراق اجابات التلاميذ . تمثل المجموعه الاولي اعلى درجات الطلاب وتمثل الثانيه ادني درجات الطلاب

1- نسبة عدد الاوراق في كل مجموعه = 27 % من المجموع الكلى (25% ، 30%)

مثال : اذا كان عدد الطلاب 150 فتكون عدد الاوراق $\frac{150 \times 27}{100} = 40.5$

فتكون عدد الاوراق فى كل مجموعه 16 ورقه .

2- ترتيب اوراق المفحوصين ترتيبا تنازليا فنبدأ بالفقره ذات اعلى علامه وننتهى بالفقره ذات ادنى علامه .

فان عدد الاوراق لكل مجموعه 16 اما المجموعه المتوسطه المتبقية وعددها 28 فتهمل

3-تفريغ استجابات الطلاب فى المجموعتين ، فنحدد الذين اجتازوا البديل الثانى ..... الخ فى كل فقره من فقرات الاختيار وكذلك الحال بالنسبه للمجموعه الثانيه .

4- تنظيم النتائج فى جدول:

المجموعه/ البدائل	أ	ب	ج	د
المجموعه العليا 4	4	3	28	5
المجموعه الدنيا 4	10	8	13	19

حساب درجة الصعوبه :-

درجة صعوبة الفقره = مجموع الذين اجابو عن الفقره اجابه صحيحه × 100

مجموع الذين حاولوا الاجابه

مثال :- اذا كان عدد الذين اجابو فى المجموعتين 40 لكل مجموعه وعدد الذين اصابو فى المجموعتين 31، 17فما درجة صعوبة الفقره ؟

درجة صعوبة الفقره = الذين اصابو من المجموعه الاولى + المجموعه الثانيه × 100

عدد الممتحنين

$$= \frac{17+31}{80} \times 100 = \frac{48}{80} \times 100 = 60\ \%$$

كلما كان درجة الصعوبه اعلى كلما كانت الفقره اسهل لان 60% قد افلحو فى الاجابه

حساب درجة او معامل التميز

درجة التميز = عدد الاجابات الصحيحه فى الأولى - المجموعه الدنيا ×100

عدد افراد احدى المجموعتين

$$= \frac{17-31}{40} \times 100 = 35\ \%$$

تفسير درجة التميز

اننا نميز بين الطلبه المتفوقين والضعاف بمعنى ان عدد المتفوقين اكثر من الضعاف فتعد الفقره ذات تميز موجب . فكلما زاد الفرق بين المجموعتين كلما زاد درجة التميز في الفقره والعكس صحيح ..

واذا زاد عدد الضعاف على المتفوقين فان تميزها سالب يجب حزفها اواستبدالها . اما اذا تساوى العدد فان تميزها يساوى صفرا فيجب حزفها .

تقويم فعالية البدائل

تفريغ ما اجابه عدد الطلاب من المجموعتين عند البدائل بما فيها الصحيح فالبديل الصحيح يتم تقويم فعاليته فى ضوء درجة التميزأما البدائل الاخرى وتسمى المموهات فكلها بدائل خطأ تجذب اليها افراد المجموعه الدنيا . ويعد المموه فعالا اذا استطاع ان يجذب الطلاب اليه بشرط ان يكون الطلاب فى المجموعه الدنيا اكثر مما نجده فى المجموعه العليا . ويعتبر غير جذاب اذا لم يختاره احد .

صدق الاختبار

الصدق يمثل احد الوسائل في الحكم على صلاحية الاختبار

انواع الصدق :-

1- صدق المحتوى .

2- صدق التنبوء او دلالة المحك

3- صدق المفهوم .

4- الصدق التلازمي.

5- الصدق العاملي .

6- صدق المحكمين .

صدق المحتوي او المضمون :-

1- يتحقق من خلال المطالعه بين محتوي الاختبار وبين تحليل المحتوى للماده واهدافها .

2- وبالقدر الذي تكون فيه اهداف التدريس ممثله في الاختبار يكون الاختبار صادقا وهذا هو الصدق المنطقي .

صدق التنبوء :-

أ – يطبق الاختيار على مجموعه من الافراد .

ب– يتابع الافراد لفتره من الزمن حتى تحقق منجزات .

ج– تقاس منجزات الافراد بواسطة اختيار اخر يسمى مقياس المحك .

د– استخراج درجة العلاقه على شكل معامل ارتباط بين درجات مقياس التنبوء ومقياس المحك .

هـ– يكون الناتج مقياسا للصدق بدلالة محك .

الصدق التلازمى :-

أ– تطبيق اختبار على الطلاب

ب– مقارنه نتائجه بنتائج اختبار سابق .

ج– اذا كان المتفوقون فى هذا الاختبار هم نفس المتفوقون فى الاختبار السابق وكذلك

د– فان الاختبار يكون صادق

4– صدق المحكمين:–

1– يعرض الاختبار على خبراء مخصصين فى المجال نفسه .

2– حكموا بانه يقيس السلوك الذى وضع لقياسه بكفاءه .

3– نوع الصدق هنا هو صدق المحكمين .

العوامل التى تؤثر فى صدق الاختبار :-

1– الشمول والتمثيل

شمول وتمثيل عينة السلوك التى يتضمنها الاختبار لجوانب السلوك المراد قياسه فكلما كانت العينه الشامله وممثله لجوانب السلوك المراد قياسه كلما ادى ذلك الى توافر دلالة الصدق .

2– قابلية الاستعمال

ان تكون الخصائص التى يتناولها الاختبار قابله للقياس فتوافر ذلك كفيل بتوافر دلالة الصدق

3– ثبات الاختبار ويقصد به دقته

فالاختبار الدقيق يكون صادقا . فكلما ضعفتُ درجة الدقه ضعفت درجة الصدق .

4- طبيعة عينة الافراد

اذا طبق الاختبار على مجموعه ذات صفات مميزه توضح تمثل الصفه المقاسه ، كلما ادى ذلك الى توافر دلالة صدق الاختبار .

ثبات الاختبار

هو الاختبار الذى يعطى نتائج مقاربه اذا طبق اكثر من مره فتعريفه هو ثبات نتائج الاختبار في المرات المختلفة التي يطبق فيها على نفس الأفراد .

ويشار إلى معامل الثبات بمعامل الاتساق الداخلى لانه يمثل درجة التوافق فى الاستجابه بين اجزاء الاختبار

حساب ثبات الاختبار بثلاث طرق هى :-

1- اعادة الاختبار

1- يطبق الإختبار على عينه من المفحوصين ثم يكرر تطبيقه على نفس العينه بعد اسبوع او اسبوعين فنحسب معامل الارتباط بين درجاتهم المتحصله على الاختبار فى المرتين اذا كان المعامل عليا امكن القول بأن الاختيار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعه .

2- الصوره المتكامله

1- يتم تطبيق صورتين متكافئتين على ان يفصل بينهما فى التطبيق بفتره زمنيه

2- ان يتم اعدادهما طبقا لمواصفات واحده .

3- ان تكون كل صوره مماثله للاخرى فى عدد الفقرات ونوعها وصياغتهاومستويات الاهداف ودرجات الصعوبه ومعاملات التميز .

4- بعد تطبيق الصورتين (اختبارين) على عينة المفحوصين يحسب معامل الاختيار بين درجات افراد العينه المتحققه على هاتين الصورتين .

3- التجزئه النصفيه

1- تصنيف فقرات الاختبار بعد تطبيقه الى قسمين متساويين احدهما يضم الفقرات الفرديه والأخر الزوجية.

2-ينظر الى هذين القسمين على انهما اختبارات فرعيه من الاختبار الكلى .

3- نحسب درجات معامل الاختبار بين الدرجات المتحققه عليها .

4- نلاحظ ان الاختبار طبق مره واحده .

5- كلما كبرت عينة السلوك المقاس كلما كان قياسها اكثر ثباتاً .

6- استخدام معادله سيرمان براوان التنبؤية يمكن الحصول على تقدير الثبات للاختبار ككل فى الارتباط بين نصفيه .

7- المعادله :

$$ر11 = \frac{2ر\frac{1}{2}\,\frac{1}{2}}{1 + ر\frac{1}{2}\,\frac{1}{2}}$$

ر11 تشير الى القيمه المقدره لثبات الاختبار بكامل طوله (ر--) تشير الى الارتباط الفعلى بين نصفى الاختبار .

مثال :-اذا فرضنا ان الارتباط بين نصفى اختبار هو 0.60 فان القيمه المقدره للاختبار بكامل طوله تساوى

$$ر11 = \frac{2(0.60)}{1+0.60} = \frac{1.20}{1.6} = 0.75$$

العوامل التى تؤثر فى ثبات الاختبار

1- طول الاختبار

1- يتناسب ارتفاع معدل معامل ثبات الاختبار تناسبا طرديا مع طوله .

2- وهذا يعنى يمكن رفع معامل ثبات الاختبار عن طريق زيادة عدد فقراته

2- زمن الإختبار

يزداد ثبات الاختبار اذا كان الزمن المختص لتطبيقه طويلا والعكس صحيح .

3- تجانس المفحوصين

يزاد ثبات الاختبار اذا كان المفحوصين اقل تجانسا ومن مستويات مختلفه ، اما اذا كان المفحوصين متجانسين فى المستوى كان معامل الثبات سيكون قليلا .

4- مستوى صعوبة الاختبار

1- يقل ثبات الاختبار كلما ازدادت سهولته لان ذلك يفقده القدره على التميز

2- كذلك يقل ثباته اذا ازدادت صعوبته لان ذلك يدفع الطالب الى التخمين.

اختبارات الاداء(العملية)

1- هو ذلك النوع من الاختبارات الذي يرجع الي قياس اداء التلميذ وما فيه من فعل وانتاج .

2- او ذلك النوع من الاختبارات الذي يعني بمتطلبات المهارة

مجالات استخدامه :-

أ- التجارب العمليه الخاصه بماده العلوم مثال تشريح حيوان .

ب- الانشطه العمليه المتعلقه بالمواد الدراسيه مثل كتابة التقارير .

ت- برامج المدارس والمعاهد الفنيه . مثل الاتصال بالزراعه والصناعه والتجاره والفنون النسويه مثل التوصيلات الكهربيه .

ث- برامج التربيه الفنيه والرياضيه مثل عمل الرسم والتصوير اواعمال الرياضه .

ج- برامج التدريب المهنى مثل التجاره والحداده .

ح- برامج اعداد و تدريب المعلمين مثل عمل خطه يومية او سنويه مثل عمل جدول مواصفات لاختبار تحصيلي – تصحيح اوراق اجابه

خ- تشخيص التأخر فى بعض المهارات العمليه مثال التأخر فى الكتابه فتحلل عملية الكتابه الى خطوات بسيطه ويمتحن الطالب في كل خطوه حتى نعثر علي منطقه الضعف ونعالجها .

د- التنبوء بمدى نجاح الفرد مستقلا في مهنه معينه مثال الكليه الحربيه.

الاسس التى تتبع فى تحضيره :-

1- تحديد الصفات التى تمثل الجوانب المختلفة الأداء (سمات إفعال الحركه)

2- وضع قائمه بالصفات والسلوكيات .

3- تنظيم السلوكيات والصفات على شكل مقياس متدرج ، مثال اذا اراد المعلم تحديد مستوى مهارة التلميذ فى بعض السلوكيات الادائيه للطباعه على الاله فيوضع المقياس المتدرج الاتى :-

الصفه	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
التطابق بين حركة اصبع وطبع الحرف		*			
التطابق بين حركة وتغير كلمة			*		
التتطابق بين حركة ونوع الحرف	*				
السرعه فى الطباعه				*	

4- تحديد مستوى الحد الادنى المقبول للاداء .

5- اعداد تعليمات خاصه باجراء الاختبار مثل :-

تحديد الغرض - الادوات والاجهزه - خطوات اجرائه - الزمن المعطى

طرق تدقيق وتفسير نتائجه

تختلف الطرق باختلاف انواع الاداء

مثال :- تدقيق استعمال التلميذ للاله الكاتبه وتفسير الدرجه التى حققها . فذلك يجب ان يشمل :-

- الحركات المختلفه التى يؤديها .
- عدد الكلمات التى يكتبها فى الدقيقه .
- مستوى الكفاءه والدقه المتحقق فى عملية الطباعه .

الطريقه الشائعه الاستخدام هى التى تتضمن الاتى :-

1- اجراءات التلميذ فى القيام بالعمل .

2- مستوى الكفاءه والدقه المتحققه فى جوانب العمل وتحديد هذا المستوى يتطلب:-

أ- ملاحظة التلميذ اثناء قيامه بالعمل .

ب- حساب المده الزمنيه التي اخذها التلميذ فى العمل

ابرز الفروق بين اختبارات الاداء واختبارات التحصيل

1- اختبارات الاداء صفه عمليه والاخرى ذات صفه نظريه .

2- اختبارات الاداء لقياس مستوى المهاره اما الاخرى لقياس مستوى ماحصله من خبرات معرفيه فى المواد الدراسيه .

3- وسائل التقويم فى اختبارات الاداء تعتمد على الملاحظة اما اختبارات التحصيل فتعتمد على الورقه والقلم

4- اهمية اختبارات الاداء تتجلى فى مجال التوجيه الدراسى والمهنى اما اختبارات التحصيل فتتجلى اهميتها فى مجال التوجيه الدراسى والتربوى .

5- الاهتمام باختبارات الاداء لازال اقل من الاهتمام من اختبارات التحصيل .

6- اختبارات الاداء تستخدم فى بعض الحالات لوسائل تقويم مكمله لاختبارات التحصيل .

7- اختبارات الاداء احدث كثيرا من اختبارات التحصيل .

8- اعداد اختبارات الاداء اكثر صعوبة من الاعداد لاختبارات التحصيل .

العلامه الخام والعلامه المشتقه

العلامه الخام :-

هى العلامه الكليه التى حققها التلميذ على اى اختبار تحصيلى مثال :- حصل على 30 من 100 درجه فالعلامه الخام 30 درجه .

ان هذه القيمه تختلف باختلاف المعايير التى تقيّم فى ضوئها .

المعايير هى :-

1- النهايه العظمى للاختبارفاذا كانت النهايه من 100 فان درجه 30 تعنى شيئا غير الشئ اذا كانت النهايه من 60 .

2- موقع هذه النتيجه بالنسبه لنتائج تلاميذ الصف اذا كانت تمثل اعلى درجه فى الصف فتكون ذات دلاله تختلف لوكانت تمثل ادنى درجه .

3- موقع هذه النتيجه بالنسبه لنتائج التلميذ نفسه اذا كانت تمثل اعلى علامه حصل عليها تلميذ متفوق فانها تختلف عن الدلاله التى تكون لها لوكانت تمثل اقل علامه حصل عليها نفس التلميذ .

اذا فسرت هذه النتيجه وقدرت قيمتها فى ضوء معايير محدده فانها تصبح ذات قيمه كبيره تسمى بالعلامه المشتقه انها تؤخذ من العلامه الخام ويستخدم فى ذلك قوانين رياضيه ليتم ايجادها

فاستخدام هذه القوانين وتلك الطرق من جانب المعلم يمكن من اجراء مقارنات بين مستوى تحصيل كل تلميذ ومستوى تحصيل زملائه.

كما يمكنه من مقارنة مستوى تحصيل التلميذ الواحد في اى ماده دراسيه بمستوى تحصيله في المواد الاخرى .

اولاً :- العلامات المعياريه

هى عباره عن علامات خام يحوله تحويلا خطيا يساعد على تحويل العلامات فى التوزيع التجريبى الى علامات قابله للمقارنه .

وتعرف العلامات المعياريه ايضا بأنها القيم المعياريه للقيم الخام .

فهي عباره عن انحرافات هذه القيم عن متوسطاتها الجسابيه ويقوم حساب العلامه المعياريه على ثلاث امور هى :-

العلامه الخام

المتوسط الحسابي :- مجموع القيم ÷ عددها ، ويرمز له بالحرف م

الانحراف المعياري :- الجزر التربيعي لمجموع مربعات انحرافات القيم عند متوسطها الحسابي . ويرمز له بالحرف ع

يمكننا حساب العلامه المعياريه وفق المعادله الآتيه

$$د = \frac{س - م}{ع}$$

د . ترمز للدرجه المعياريه

س. ترمز للعلامه الخام

م .ترمز لمتوسط العلامات علي الاختبار

ع. ترمز للانحراف المعيارى للاختبار

اذا المعادله تكون كالاتى :-

$$\text{الدرجه المعياريه} = \frac{\text{العلامه الخام} - \text{المتوسط الحسابى}}{\text{الانحراف المعيارى}}$$

مثال :-

احسب العلامات المعياريه للعلامات الخام 70،60،50في توزيع للعلامات انحرافه المعياري 10 ومتوسطه الحسابى 60

1 / المعادله = د= $\frac{\text{س} - \text{م}}{4}$ = $\frac{70-60}{10}$ = 1

2/ $\frac{60-60}{10}$ = صفر   3/ $\frac{50-60}{10}$ = -1

4/ $\frac{45-60}{10}$ = -0.6   5/ $\frac{46-60}{10}$ = -1.4

1) $\frac{70-60}{10}$ = 1 ، العلامه الخام 70 تبعد عن الوسط الحسلبى 10درجات وهذه المسافه تساوى انحرافا معياريا واحدا موجبا . .

2) $\frac{60-60}{10}$ = صفر، العلامه الخام 60 تبعد عن الوسط الحسابى بمقدار صفر ولذلك انحرافا معياريا يساوى صفراً

3) $\frac{50-60}{10}$ = -1، العلامه الخام 50 تبعد عن الوسط الحسابى بمقدار -1 ولذلك انحرافها المعيارى = -1

4) 54 -60 =-0.6 ، العلامه الخام 54 تبعد عن الوسط الحسابى الوسط بمقدار 10-0.6 علامات وهذه تساوى -0.6 وانحرافا معياريا سالباً

5) $\frac{46-6}{10}$ = -1.4، العلامه الخام 46 تقع دون الوسط الحسابى وتبعد عنه 64 درجه وهذه المسافه تساوى 1.4 انحرافا معياريا سالباً.

تحليل وتفسير نتائج الاختبار

ونظم العلامات

التحليل الاجمالى

هو التحليل الذى يأخذ العلامه الكليه كوحده واحده فى التحليل ويتضمن عدة معالجات تعطى وصفا بيانيا ووصفا كميا.

مثال :-

عرض العلامات بصورة جدول او توزيع تكرارى ثم تحويله الى مدرج تكرارى ثم اعطاء وصف كمى لهذا التوزيع .

التحليلات الاحصائيه تتعلق بمتغير واحد وهو العلامات بمتغير واحد وهو العلامات على الامتحان .

التحليل الجزئى التفصيلى

وهو التحليل الذى يأخذ العلامات على السؤال الواحد او الفقره الواحده كمتغير.

يشار الى الاحصائيات المتعلقه بالفقره الواحده بتحليل الفقرات ويتضمن هذا التحليل صعوبة الفقره – تميز الفقره – فعالية الفقره .

معظم الامتحانات المدرسيه التى يعدها المعلم تفسر نتائجها على اسس محليه ومعياريه فى نفس الوقت .

انواع الصدق فى الاختبارات

استخدم المختصون عدة مصطلحات تتعلق بصدق الاختبار مثل :-

1- الصدق التميزى.

2- الصدق العاملى .

3- الصدق المنطقى .

4- الصدق التجريبى .

5- الصدق الذاتى .

ولكن السيكلوجيين الامريكان حددوا ثلاث انواع من المصطلحات وهى :

أ- صدق المحتوى .

ب- الصدق المرتبط بمحك.

ج-الصدق البنائى .

وكل نوع له مؤشرات

1- صدق المحتوى

وهي يعنى الى اى حد يكون الاختبار قادراً على قياس مجال محدد من السلوك . فاذا كان المجال محددا فبالامكان تغطيته بعدد محدد من الفقرات واصبح بالامكان اخذ عينه تمثل المجال خير تمثيل وبناءً على تحديد المجال ينقسم صدق المحتوى الى قسمين هما:- الصدق الظاهرى – الصدق العينى

- **الصدق الظاهرى :-**

يتم التوصل اليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمه ويعطى الاختبار لأكثر من محكم.

مثال: اختبار حساب للصف الاول الابتدائى فيكون صادقاً اذا كانت جميع فقراته ذات صله بحساب الاول ابتدائي فيكون الصدق الظاهرى واضح او لم تدخل عامل اللغه فعامل اللغه يؤثر فى جميع المواد لانه متطلب سابق.

فكل مايقوم به المختص لتقدير الصدق الظاهرى ان يتبحر فى مضمون كل سؤال من اسئلة الاختبار والحكم على مدى علاقته بمحتوى الماده الدراسيه .

- **الصدق العينى :-**

يتطلب هذا النوع من الصدق تحديداً أدق للمجال فان الصدق العينى يركز على عدد الاسئله بينما الصدق الظاهرى يركز على محتوى الاسئله ويعرف النظر عن عددها وهو يغطى المنهج وهل تغطي الاهداف اوالسمه التى تقاس .

فصدق المحتوى يعتمد على المحكمين فلا بد من زيادة عدد المحكمين

2- الصدق المرتبط بمحك (انواعه ومؤشراته)

* يركز على مدى صلاحية الاختبار من الناحيه الوظيفيه او العمليه.

* فان الاجراءات تتركز على مدى تقييم الاختبار او تحقيقه لغرض معين .

*ان الاهتمام يتركز على الدقه التنبوئيه التى يحددها معامل الارتباط بين نتائج الارتباط وبين الاختبار ومحك معين يتم تحديده منطقياً

مثال : ان ان يكون الغرض من الاختبار هو التنبؤ بسلوك مرتقب مثل التنبؤ بنجاح الطالب فى التحصيل الجامعي من تحصيله فى المرحله الثانويه.

هذا الصدق يعتمد على معامل الارتباط كؤشر احصاء لتقدير درجة الصدق . اى الارتباط بين نتائج الاختبار الذى نبحث عن صدقه والنتائج على محك معين.

فله نوعان من الصدق:-

أ- الصدق التنبؤى :-

تتلخص الاجراءات فى تطبيق الاختبار على الافراد الذين يمثلون عينه الصدق مثل خضوعهم للمحك اخضاعهم على المحك فى فتره زمنيه لاحقه . فتجمع نتائجهم على المحك. ثم يحسب معامل الاتباط بين نتائجهم على الاختبار والمحك .

مثال : معامل الصدق التنبؤى

وهو معامل الارتباط بين المعدل التراكمى الجامعى ، والنجاح مستقبلا بمهمة التدريس من قبل المشرفين التربويين

ب- الصدق التلازمى :-

تعمل على جمع المعلومات على الاختبار الذى نبحث عن صدقه وعلي المحك مقابل زمني قصير جدا نحكم على صدق الاختبار من خلال قوة ارتباطه بمحك

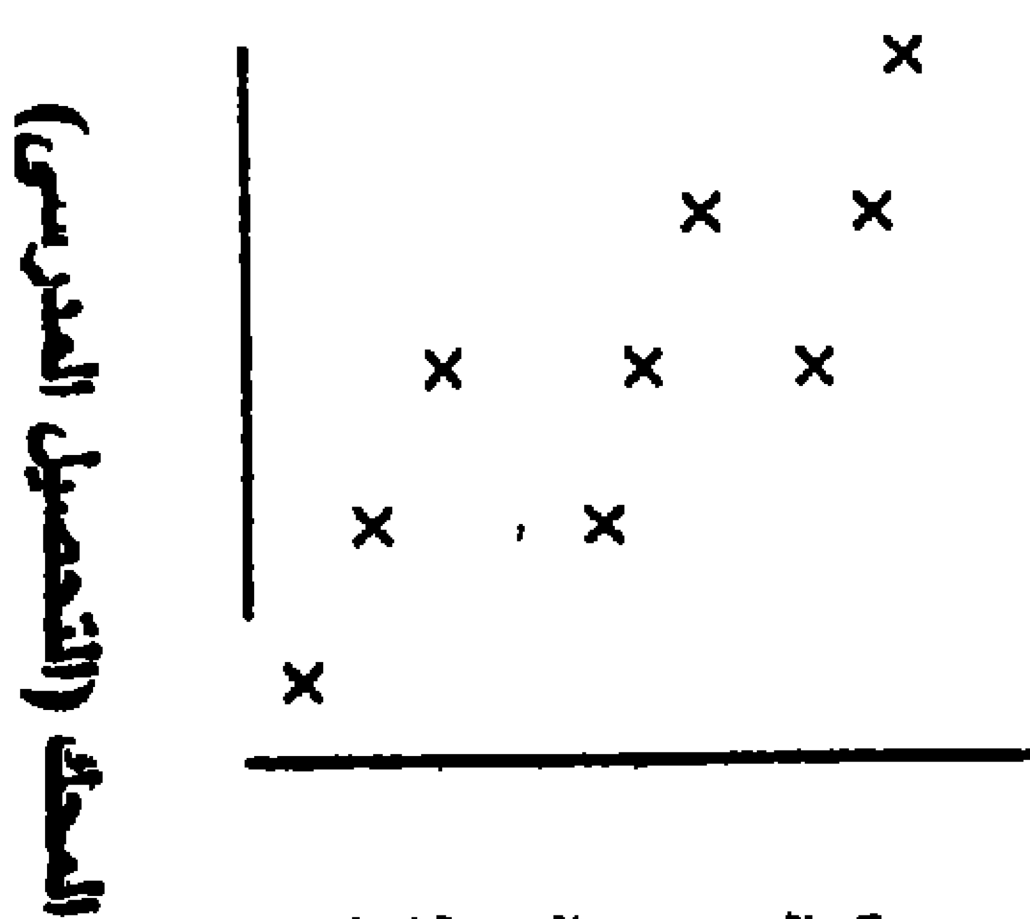
مثال : معامل الارتباط بين تقديرات المشرفين التربويين لمدى نجاح المعلمين فى مهنة التدريس وتقديرات الطلاب للغرض نفسه .

خصائص المحك :-

1- ان يكون ذا صله بالسلوك المتنبأ به .

2- ان لايتأثر بالمعرفه المسبقه .

3- ان يتمتع بدرجه من الثبات .



المجموعة التى تمثل طلبة المدرسة

المحك (التحصيل المدرسي)

المجموعة المتصفة بضيق المدى

نجد معامل الارتباط بين التحصيل المدرسى ونسبة الذكاء

من مؤشرات الصدق :-

تصحيح تأثير الانخفاض فى معامل الثبات

اتضح ان الثبات يؤثر على الصدق ويحدد قيمته هذا يؤكد ان معامل الارتباط من نتائج الافراد على الاختبار ونتائجهم على المحك يتأثر بالاخطاء العشوائيه لكل من الاختبار والمحك.

معامل صدق الاختبار ر س ص ويتأثر بمعامل ثبات الاختبار ر س س ومعامل ثبات المحل ر ص ص.

اذا حساب معامل الصدق ، الافتراض غياب الاخطاء بمعنى ر س ص = 1.00 . مثل هذا يصعب تحقيقه .

معامل صدق الاختبار رس ص = $\dfrac{\text{ر س ص}}{\sqrt{\text{رس س}}\ \sqrt{\text{ر ص ص}}}$

مثال :-

اذا كان معامل صدق اختبار رس ص = 0.60

معامل ثبات الاختبار = 0.81

محامل ثبات المحك = 0.64

اذا معامل صدق الاختبار الصحيح = ر س ص = $\dfrac{0.60}{\sqrt{0.81}\ \sqrt{0.64}}$ = 0.83

$= \dfrac{0.60}{0.8 \times 0.9} = \dfrac{0.60}{0.72} = .83$

3- صدق البناء :-

صدق الاختبار يكشف عن مدى تأدية الاختبار للغرض الذى اعد من اجله .

أ- نجد صدق المحتوى خاصيه موجهه لخدمة مستخدم الاختبار فى تفسير نتائجه عملياً . فيساعد فى تحديد مدى تمثيل النتائج لنواتج التعلم .

ب-نجد الصدق المرتبط بمحك ، خاصيته موجهه لتفسير النتائج من خلال قدرته التبؤيه بسلوك مرتقب .

وللكشف عن صدق البناء للاختبار فقد اشار جرونلاند الى ثلاث خطوات وهى :-

1- التعريف بالاطار النظرى للسمه التى يفترض ارتباطها بنتائج الاختبار .

2- اشتقاق فرضيات حول نتائج الاختبار من خلال الاطار النظرى .

3- التحقق من صحة الفرضيات منطقياً او تجريبياً .

مثال :- الذكاء

بناء سيكلوجى نفترض وجوده

(1) الاطار النظرى للسمه :-

له عدة تعريفات ولهذا تعددت اختباراته لكن المعلومات النظريه التى تصلح كمؤشر عن طبيعة الذكاء هى المبادئ التى يقوم عليها النمو لتشير الى ان الذكاء ذو طبيعه تطوريه . اما سيكلوجية التعلم تشير الى الذكاء مرتبط بالتحصيل الاكاديمى .

بان الاختبار يسعى لجمع اكبر عدد من المؤشرات التىتساهم فى تأكيد صدق البناء للاختبار

(2) اشتقاق الفرضيات (هى كمؤشرات) :-

1. علامات الافراد على اختبار الذكاء تزيد بزيادة العمر .
2. علامات الافراد على اختبار الذكاء تتبؤا بنجاحهم .
3. علامات الافراد على اختبار الذكاء ترتبط ارتباطا طرديا مه علاماتهم على اختبارات اخرى .
4. علاملت الافراد على اختبار الذكاء تميز بين الموهوبين والمعوقين عقليا.

(3) التحقق من صحة الفرضيات :-

ان انسجام نتائج اختبار هذه الفرضيات يعطى دليلا على مدى صدق البناء السيكلوجى للا ختبار .

و اذا شذت نتائج واحد او اكثر فهذا يعنى :-

أ- وجود خلل تجريبى فى فحص الفرضية الا اذا كانت الاعمار متقاربه .

ب- وجود خلل فى الاطار النظرى مثال : المعلومات عن نمو الذكاء غير دقيق.

ت- ان الاختبار لا يقيس السمه لاننا نشك فى بنيته.

انواع الثبات ‌في الاختبارات

ا- معامل ثبات الاستقرار

تقوم على حساب الارتباط بين علامات مجموعة الطلبه (مجموعة --) على الاختبار عند تطبيقه واعادة تطبيقه بعد مرور فتره زمنيه لذلك يكشف هذا النوع من الاختبارات درجة ثبات السمه المقاسه وتناسب هذه الطريقه لمقاييس الاتجاهات والميول .

2- معامل ثبات التكافوء Equivalence

يقوم على حساب الارتباط بين علامات عينه من الطلبه (مجموعة الثبات) على الاختبار المرغوب حساب ثباته وعلاماتهم على اختبار آخر مكافئ للأختبار الاول ويقيس نفس السمه ويمكن ان نرمز لمعامل الثبات بالرمز ر أ ب.

3- معامل ثبات التجانس

فهى تتطلب تطبيق الاختبار مره واحده وله عدة طرق اهمها :-

أولا : -الطريقه النصفيه

تقوم فكرة هذا المعامل على حسب الارتباط بين علامات مجموعة الثبات على صورتين متكافئتين يتم تكوينها بقسمة الاختبار الى قسمين مثال اذا كان مكونا من 30 فقره مرتبه ترتيبا تصاعديا فان الاعداد الفرديه تمثل مجموعة والاعداد الزوجية تمثل مجموعة اخرى .

ان معامل الثبات (معامل الارتباط النصفى) محسوب لنصف العدد الاصلى . يتوقع زيادة معامل الثبات بزيادة عدد فقراته (الاختبار بطوله) يصحح معامل الثبات النصفى بمعادلة تأخذ بالاعتبار الزياده المتوقعه لمعامل الثبات بزيادة عدد فقراته .

وهى معادلة سيرمان – براون وهى كالآتى :-

$$ر س س = \frac{ك ر}{1+(ك-1) ر}$$

حيث ر س س: معامل الثبات بعد التعديل لأثر الطول .

ر: معامل الثبات المحسوب لجزء من الاختبار .

$$ك : \frac{عدد الفقرات فى الاختبار الذى نرغب فى تقدير ثباته (الطول ---)}{عدد الفقرات فى الاختبار الذى نفرق ثباته (الطول الاصلى)}$$

$$= \frac{ل_2}{ل_1}$$

مثال : -

بعد تطبيق اختيار على مجموعه من الطلبه قسم الى نصفين بطريقه فردى - زوجى - استخرج علامه كل طالب ثم حسب معامل الثبات النصفى فكان 0.60 كم يتوقع ان يكون معامل الثبات للاختبار كاملا

$$ر س س = \frac{2 \times 0.60}{1+ (2-1) 0.60} = \frac{1.2}{1.6} = 0.75$$

$$لاحظ ان ك = \frac{ل2}{ل1} = \frac{الفقرات كامل}{نصف الفقرات} ، مثال \frac{30}{15} = 2$$

الذكاء (قياس الذكاء)

معنى الذكاء :-

تعريف تيرمان :-

القدره على التفكير المجرد والتعميم ومواجهة المواقف .

تعريف جودارد :-

القدره على التكيف مع المواقف الجديده وعلى حل المشكلات والاستفاده من الخبره .

تعريف ستودارد :-

القدره على القيام بانواع من النشاط تتميز بالصعوبه والتعقيد والابتكار والمواءمه مع الهدف والاهميه الاجتماعيه .

من هذه التعريفات نجد :-

انه القدره على التعلم

فالرغبه فى قياس الذكاء أدت الى ظهور نظريات متعدده منها :-

1/ نظرية العاملين .

2/ نظرية العوامل المتعدده .

1/ نظرية العاملين :- من العوامل الطائفيه

اوضح سيرمان ان اى عمليه عقليه تعتمد على عاملين عامل عام يرمز له بالحرف G وعامل خاص يرمز له بالحرف S

العامل العام يشير الى الذكاء ويوجد لدى الافراد بدرجات متفاوته .

اما العامل الخاص فيختص بعمليه عقليه معينه دون غيرها ، ويختلف الافراد فيما بينهم فى قوة ومدى العوامل الخاصه وقد يتمتع الفرد بمقدار اميز من العامل العام ومع ذلك يكون مقدار مالديه من احد العوامل الخاصة ضعيفاً

مثال : يكون مرتفع الذكاء وضعيف فى الرسم .

2/ نظرية العوامل المتعدده

يرى تروندايك ان الذكاء يكون من العديد من العوامل ولذلك لايوجد العامل العام بل توجد مجموعة من القدرات والاستعدادات المستقله .

وان نجاح الفرد فى اى عمل عقلى يتوقف على مايتطلبه هذا العمل من استعدادات . واوضح تروندايك الذكاء الاجتماعي والمعنوى والميكانيكى .

4- نظرية العوامل الطائفيه

من النظريات الحديثه فى قياس الذكاء

- نظرية جلفورد

1- الزكاء يشير الى عدد من العوامل . وقال ان العامل هو قدره مميزه لاداء عمل معين .

2- اوضح ان التكوين العقلى يشمل 120 خليه كل واحده تمثل استعدادا خاصا

3- صنف الاستعدادت الى:-

أ/ استعداد بتنوع العمليه العقليه مثل المذاكره

ب/ تختص بالمحتوى

ج/ تختص بالنتائج

- اختبار سنا نفورد يدنيه

من اشهر الاختبارات العقليه للذكاء التى وضعها يدنيه اولا فى 1904 وعدل سنة 1908 ثم نقل الى امريكا ونقحه تيرمان الذى اخرجه تحت اسم سنا نقورد يدينه .

قام بالدراسه اسماعيل قبانى وادخل بعض التعديلات يحتوى الاختبار على 90اختبارا مقسمه الى 12 مجموعه تصلح كل مجموعه لسن معينه.

- مقياس واكسلر

من اشهر الاختبارات الامريكيه وترجمه للعربيه د. محمد عماد الدين طبق على الاطفال من بين {5-15 } سنه ، يتكون الاختبار من قسمين :

قسم لفظى يشمل المعلومات العامه والفهم العام والمتشابهات .

وقسم غير لفظى يتكون من اختبارات التلوين وترتيب الصور ورسوم المكعبات

- قياس الاتجاهات

مقياس ترستون

اول من اهتم بالاتجاهات وضع مقيا ساعلى اساس ان لكل اتجاه تدرجا معينا . وان رأى الفرد يشير الى اتجاهه وان كل رأى يشير الى مركز اتجاه الفرد والمركز يمثل متوسط الاراء التى يؤمن بها .

مثال :- اتجاه المعلين نحو تقيم الطلبه فى تدريسهم الجامعى

مقياس الاتجاه . تيرستون

1- الطلبه عاطفيون .

2- اشراك الطلاب فى التقويم خطأ .

3- تقيم الطلبه يؤثر سلبا على التدريس .

4- اشراك الطلاب فى التقويم يقلل من هيبة المعلم .

5- لاداعى لاشتراك الطلاب فى التقيم .

لاحظ ان كل فقره تأخذ درجه مختلفه عن الاخرى .

اسلوب الاجراء يتلخص في الاتي:-

1- صياغة الفقرات التى تصف المهاره او السمه ولكن نلاحظ الاتى :

أ- تحديد عدد الفقرات بدرجه عاليه من الثقه اى تحديد الاهميه النسبيه لهذه العناصر .

ب-بعض السمات ذات السلوكيات البسيطه الداله (عنصر) مثل السلوكيات الداله على اتجاه الطالب نحو المدرسه .

2-عرض القائمه على مجموعة من المحكمين (50 محكما) فيقدر المحكم على التدريج الى 11 نقطه توضح اهمية ظهور الفقره اومقدار مساهمتها من قياس السمه المرغوب فى قياسها .

3- ترتيب الفقرات عشوائيا دون كتابه اوزانها عند التطبيق .

قياس الشخصيه :-

نقسم الى نوعين هما : -

النوع الاول :- مقاييس التقدير الذاتى به مجموعه من الاسئله مثال : هل هذا منظر يؤذى نورك بسهوله ؟

النوع الثانى :- المقاييس الاسقاطيه تتكون من مرفق غامض اوسلوك ناقص ويطلب من الطالب تاويله .

مثال نموذج هرمان شاخ : تألف الاختيار من 10 نقط غير نصفها ملون فتعرض على الشخص ويطلب منه التحدث عن كل ما توحي اليه البقعه . فسجل عرض النتائج الى محكمين لمعرفة الدلالات

نظرية العوامل الطائفية :-

ثرستون :-

يرى ان النشاط العقلي يتضمن عدة عوامل ولكنها ترتبط ارتباطات متنوعه . وقد استخدم طريقه التحليل العاملي للكشف عن السمات الاساسيه للفرد .

رأى جلفورد :-

مفهوم الذكاء يشير الى عدد من العوامل ، فالعامل هو قدره مميزه لاداء عمل معين .

ومن رايه الذكاء له ثلاث انواع وهى : الملموس ، المعنوى ، الاجتماعي .

اختبارات الذكاء

اختبار ستانفورد بينيه :-

وضع عام 1904 ونقح عام 1908م ونقحه تيرمان في امريكا واخرجه تحت اسم ستانفورد بينيه .

الاختبار يكون من 90 سؤلاً مقسم الى 12 مجموعه وضع كل مجموعه لشئ معين فمن سن 3 الى 10 لها 6 اختبارات ومثلها للراشدين يستخدم كراسة للتعليمات واخرى لاجابات المفحوصين .

مقياس وكسلر بالفيو :-من الاختبارات الامريكيه يطبق على الاطفال من سن 5 الي سن 15 ويكون من قسمين :- لفظي ويشمل اختبارات المعلومات العامه والفهم العام والمشابهات .

غير لفظي فيتكون من تكميل الصور وترتيبها ورسوم المكعبات وتجميع الاشياء .

وكذلك له مقياس للراشدين والمراهقين ويتكون من قسمين لفظي وغير لفظي مثل سابقه .

اختبار اسماعيل القباني :-

مقسم الى قسمين 31 ، 33 سؤال يتكون من تذكر اعداد وتكمله سلاسل اعداد وعلامات تشابه وترتيب جمل .

اختبارات سيرمان الحسيه للذكاء :-

مقسمة الي قسمين الاول من ثلاث اختبارات + تمهيدى والثانى من ثلاثه اختبارات + التمهيدى

الفكره هى ادراك صفه تميز مجموعه من الاشكال عن غيرها ، القسم الثانى لاضافه بعض الخطوط لكى تشبه اشكالا اخرى .

الاتجاهات

تعريف الاتجاهات : -

البورت :-

حالة استعداد عقلى نظمت عن طريق الخبرات الشخصيه تعمل على توجيه استجابة الفرد نحو الاشياء

مورجان :-

ان سلوك الفرد فى موقف ما ليس وليد الصدفة وانما هو محصله المعانى التي كونها من خبراته السابقه والتى تميل بالسلوك نحو وجهه معينه .

مقياس ترستول :-

ان كل اتجاه له تدرج معين بين الايجابيه المتطرفه والسلبيه المتطرفه .

ورأى الفرد يشير فى اتجاهه نحو هذا الموضوع ، فالرأى يشير الى مركز اتجاه الفرد التدرج العام وهذا المركز يمثل متوسط الآراء التى يؤمن بها .

مثال موضوع السلام .

مجمع عبارات تتصل بالموضوع من مجموعه من الافراد وابعاد العبارات الغامضه والمتشابهه نكتب كل عباره فى ورقه منفصله تعرض على مجموعه من المحكمين يطلب منهم وضع كل عباره فى خانه من 11 خانه متدرجه يختار العبارات التى اتفق عليها معظم المحكمين . يتم حساب وزنها القيمي ليتبين مركز العبارت فى التدرج

الوزن القيمي	العبـــــــاره
1.3	لايرفع شأن الدول الا الحريه
2.5	يجب ان تتطوع اذا ماعلنت الحرب
5.2	الدفاع عن الامم الضعيفه يبرر الحرب
5.4	الحرب والسلام لازمان للتقدم
5.6	اقصى ما ----هو منع الحرب جزئيا
8.4	امتهان حقوق الانسان في الحرب سبب في موجات الاجرام
10.6	يجب ايقاف التسلح عن جميع الدول

المتوسط الحسابى يشير 39÷7 = 5.5

اذاً يشير المركز الى الحرب والسلام لازمان للتقدم

مقياس بورجاردس

يتكون من سبعه وحدات وهى :-

1-اوافق على تكوين علاقه متينه عن طريق الزواج .

2- اوافق عليهم كاصدقاء فى النادى .

3-اوافق عليه كجيران .

4-اوافق ان يشتغلوا عملا مثل عملى .

5-اوافق ان يكونوا مجرد زوار لوطنى .

6-اوافق عليهم كمواطنين فى بلدى .

7-استبعدهم من وطنى .

مقياس ليكرت :-

- يتكون من مجموعه من العبارات يطلب من الفرد ان يجاوب عليها بما يعبر عن رأيه
- يوجد امام كل عباره درجات تتفاوت (موافق جدا ، موافق ، محايد ، غير موافق، غير موافق جدا) .
- يطلب من الافراد وضع علامه على الاجابه التى تعبر عن رأيهم .

- ويتم اختيار عبارات القياس على اساس وضع مجموعه من العبارات التى تتصل بالاتجاه المراد قياسه .
- ثم تختبرعلى عينه ممثله لمجموعه من الافراد المراد تطبيق القياس عليهم ، لمعرفة مدى صلاحية العبارات فى قياسها للاتجاه .
- تحلل النتائج المتحصل عليها احصائيا على اساس مدى ارتباط درجات الاجابه بالدرجه الكليه للمقياس .

التقويم بغير الاختبارات

نجد اهميه جمع المعلومات المتعلقه بالبرامج المختلفه بأدوات غير الامتحانات لها قيمتها فى المجال التربوى ويمكن تقسيم هذه الادوات بعدة طرق مثل :

التقسيم حسب ماتقيسه الاداة

اما طبيعة الملاحظه فقد تكون مباشرة او غير مباشره ، وقد يشعر المعلم بضرورة استخدام المقابله لجمع المعلومات.

بعض المواقف التىتحتاج الى هذه الادوات :-

1- المهارات :- فهى من نواتج التعلم

أ- مهارة اجراء التجارب .

ب-مهارات القراءه والكتابه .

ج- مهارات التدريس .

2-الاتجاهات :- مثل الاتجاه نحو المهنة .

3-الميول :؛- مثل الميول نحو التخصص .

4- التكيف :- مثل التكيف البيئى .

المقابله

الاختبارات الشفويه نوع من انواع المقابله . فهي مهمة عندما لا يكون الطفل قادراً علي الكتابة . تعتبر المقابلة من الاساليب الهامة في العملية الارشادية .

من مزايا المقابلة تستخدم في المجالات الآتية :-

أ/ الكشف عن سلامة النطق والحصول على معلومات غير لفظيه .

ب/ الكشف عن مستوى الارتباك او الخجل .

ج/ دراسة الحاله الاقتصاديه والاجتماعيه للطالب ومدى تأثرها على التحصيل الدراسى .

من عيوب المقابلة

1- لاتوفر معلومات قابله للمقارنه .
2- تستهلك جهدا وزمنا طويلا من المعلم .
3- محدودة التغطيه للمعلومات او المحتوى الدراسى .
4- تأثر تقديرات المعلم بالذاتيه .
5- تعدد مصادر الاحصاء فى المقابله .
6- تأثر اجابات الطلاب بموقف المقابله .

الملاحظه

مزايا الملاحظه :-

1- الحصول على معلومات عن بعض نواتج التعلم التى لايمكن توفرها بواسطة الاختبارات التحصيليه .
2- توفر معلومات كميه ونوعيه من نواتج التعلم مما يتيح الفرصه لاتخاذ القرار التربوي.
3- تتمتع بمرونه عاليه فى القدره على تكيفها بما يتناسب مع النواتج المختلفه .
4- توفر معلومات عن قدرات المتعلم فى مواقف حقيقيه .

عيوب ومشكلات الملاحظه :-

1- صعوبة تطوير معظم هذه الأدوات خاصه اذا كانت تقيس سمه من السمات النفسيه
2- تعدد مصادر الاخطاء المحتمله .
3- صعوبة تطبيقها فقد تحتاج الى مدربين بالاضافه الى الجهد والوقت الذى تحتاجه لملاحظة كل طالب .

قوائم الشطب

تتكون من مجموعه فقرات ذات صله بالسمه المقاسه . وكل فقره تعبر عن سلوك يخضع للكل فيكون التدرج على مستويين ..

وقد تكون القائمه متسلسله او مرتبه عشوائيا على حسب السمه المقاسه . فلا بد من تكرار الملاحظه على فترات مناسبه لتحديد مدى تقدم الفرد المفحوص .

قائمة شطب لحركه رياضيه وهي الدحرجه الخلفيه

الرقم		غير مرضى	مرضى	مرضى جداً
1	اليدان مرفوعتان الى اعلى			
2	النظر الى الامام والجسم على استقامه			
3	القدمان مضمومتان			
4	الوقوف على رؤوس الاصابع			
5	مرجحة الذراعيين			
6	رفع الكعبين عن الارض			
7	ارجاع الجسم الى الخلف			
8	ضم الصدر الى الرأس مع ارجاع اليدين للخلف			
9	رفع الرجلين بصوره مستقيمه			
10	تبديل وضع اليدين			
11	مد الجسم من مفصل الورك مع مد الذراعين			
12	ارجاع الجسم قليلا للخلف			

السجلات القصصية

عبارة عن وصف لسلوك يقوم به الطالب . فيفضل ان يسجل المعلم السلوك الذي رآه عن الطالب في الغرفة او خارجها وان يسجل ذلك في بطاقة خاصة وتوضع في ملف الطالب.

مثل هذا يخدم برنامج الارشاد والتوجيه ويعمل علي تطوير المناهج واساليب التدريس

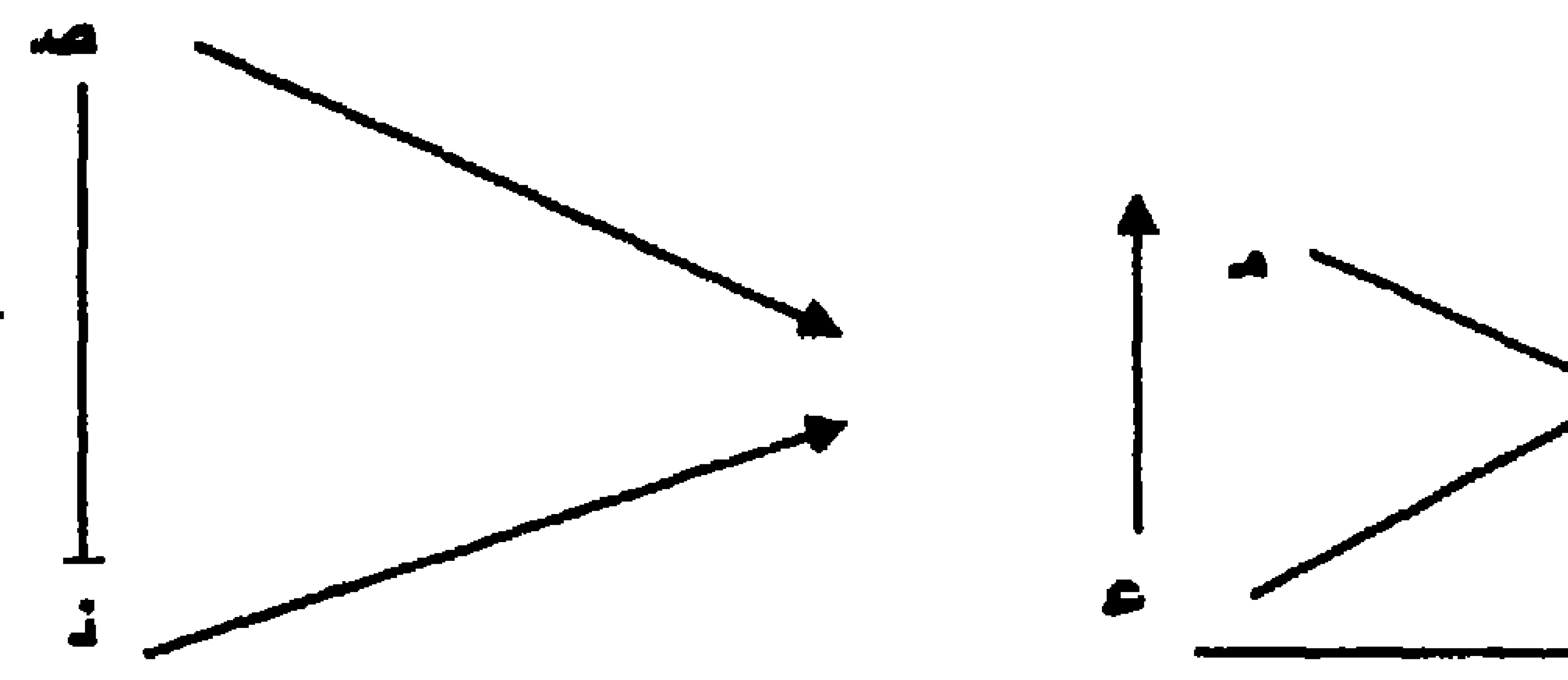
مقياس العلاقات الاجتماعية

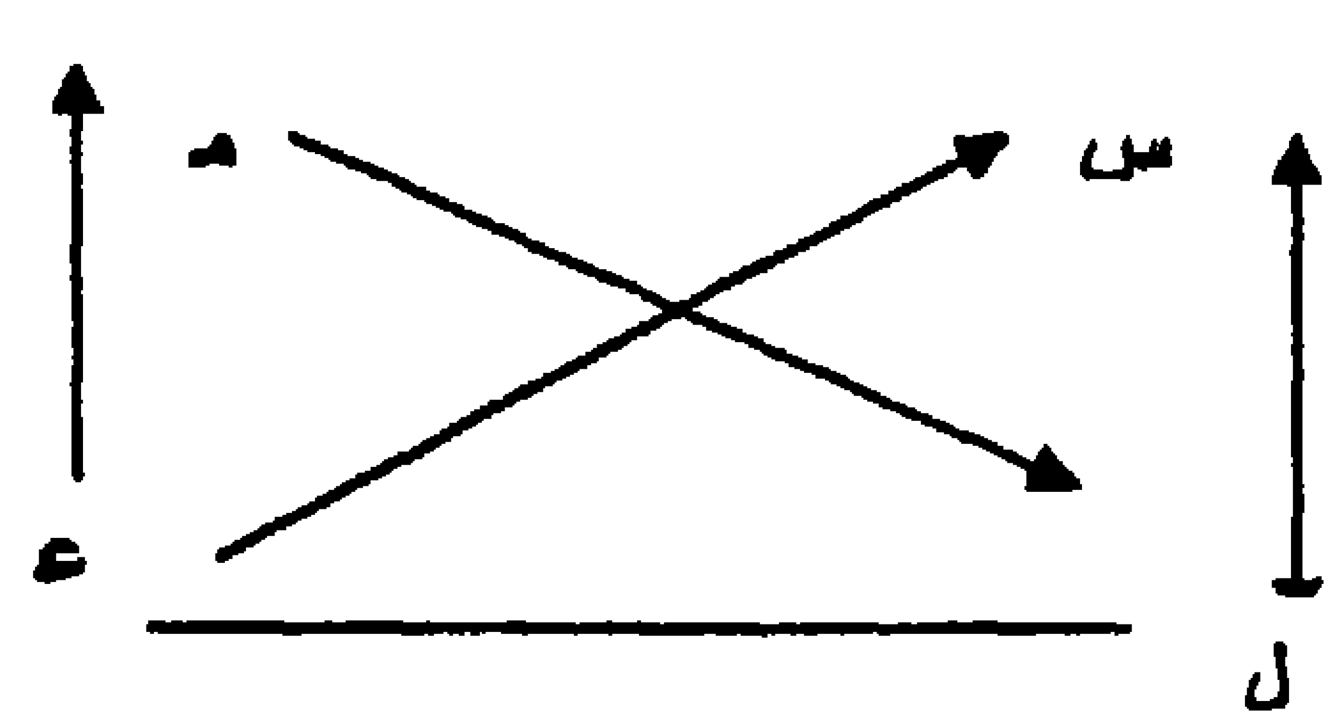
الغرض الكشف عن قوة العلاقة الاجتماعية

1- الطالب م نجم المجموعه .

2- س علاقته غير مباشره مع م .

3-علاقه وطيده بين ص، ن ، س ، ل





1- الطالب م نجم المجموعة

2- الطالب س علاقته غير مباشرة مع م

3- علاقات وطيدة بين الطلاب ص ن وكذلك س ل

والحمد لله رب العالمين

المراجـــــع

1- د. محمود السيد الحسن – روائع إعجاز القرآن – الإسكندرية.

2- د. صالح عبد العزيز وآخرين – التربية وطرق التدريس – دار المعارف الطبعة الثانية عشر – القاهره.

3- د. عبد المجيد صالح – طرق التدريس.

4- د. عبد الرحمن النحلاوي – أصول التربية وأساليبها – دار الفكر سنة 1983م – دمشق.

5- د. عبد الله يحيي الزين – اليمن ووسائل الإعلام – الطبعة الأولي 1985م.

6- القرطبي – الجامع لاحكام القرآن.

7- د. عبد الله عمر الفرا – المدخل الي تكنلوجيا التعلم الطبعة الأولي 1983م – مكتبة الإرشاد الطبعة الأولى 1983م – صنعاء.

8- د. عبد الله عبد الدائم – التربية عبر التاريخ.

9- د. إبراهيم إبراهيم – الدين والمجتمع – دار النهضة 1976م – القاهرة.

10- د. ماجد عرسان الكيلاني – الفكر التربوي عند إبن تيميه – مكتبة دار التراث 1986م – المدينة المنورة.

11- إبن تيميه – الفتاوي – علم المنطق ج9 مطبعة الرياض 1961م – الرياض.

12- إبن تيميه – الفتاوي كتاب أصول الفقه.

13- إبن تيميه – الفتاوي كتاب علم السلوك.

14- إبن تيميه – الفتاوي كتاب توحيد الربوبيه.

15- إبن تيميه – الفتاوي – كتاب التفسير – أحمد عبد الحليم بن تيمية – الفتاوي – علم السلوك .

16- د. محمد زياد حمدان – التدريس المعاصر – دار التربية الحديثة 1988م الأردن.

17- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور – تهذيب لسان العرب – أشرف عبد الله مهيا – دار الكتب العلمية دار الكتب العلمية 1993م – بيروت.

18- الفيروزباذي – المحيط – دار العلم للجميع – بيروت.

19- محمد بن أبي بكر الرازي – مختار الصحاح – البراعم للانتاج الثقافي – القاهرة

أهم المراجع التي تضمنت معلومات هذه الرسالة

1. صالح عبد العزيز والاستاذ /عبد العزيز عبد المجيد –التربية وطرق التدريس الجزء الاول الطبعة الثانية عشر – دار المعارف –مصر
2. صالح عبد العزيز- التربية وطرق التدريس الجزء الثاني الطبعة العشرة – دار المعارف – مصر
3. صالح عبد العزيز – التربية الحديثة الجزء الثالث الطبعة السابعة – دار المعارف – مصر
4. عبد الرحمن النحلاوي – اصول التربية الاسلامية واساليبها الطبعة الثانية 1983م – دار الفكر – دمشق سوريا
5. د/ محمد زياد حمدان – التدريس المعاصر – دار التربية الحديثة 1988م –الادرن
6. محمد محمود وآخرين – طرق التدريس العامة الطبعة الاولي 1993 م وزارة التربية باليمن – اليمن
7. محمد ابن ابي بكر الرازي – مختار الصحاح – البراعم – مصر
8. محمد عطية الابراشي وابو الفتوح محمد الابراشي – الموجز في الطرق التربوية – مطبعة نهضة مصر 1980م – القاهرة

9- عزيز سمارة وعصام النصر – سيكولوجية الطفولة – الطبعة الاولي 1989م دار الفكر – عمان الاردن

10. د/ يوسف قطامي – استراتجيات التدريس
11. ابن منظور – لسان العرب

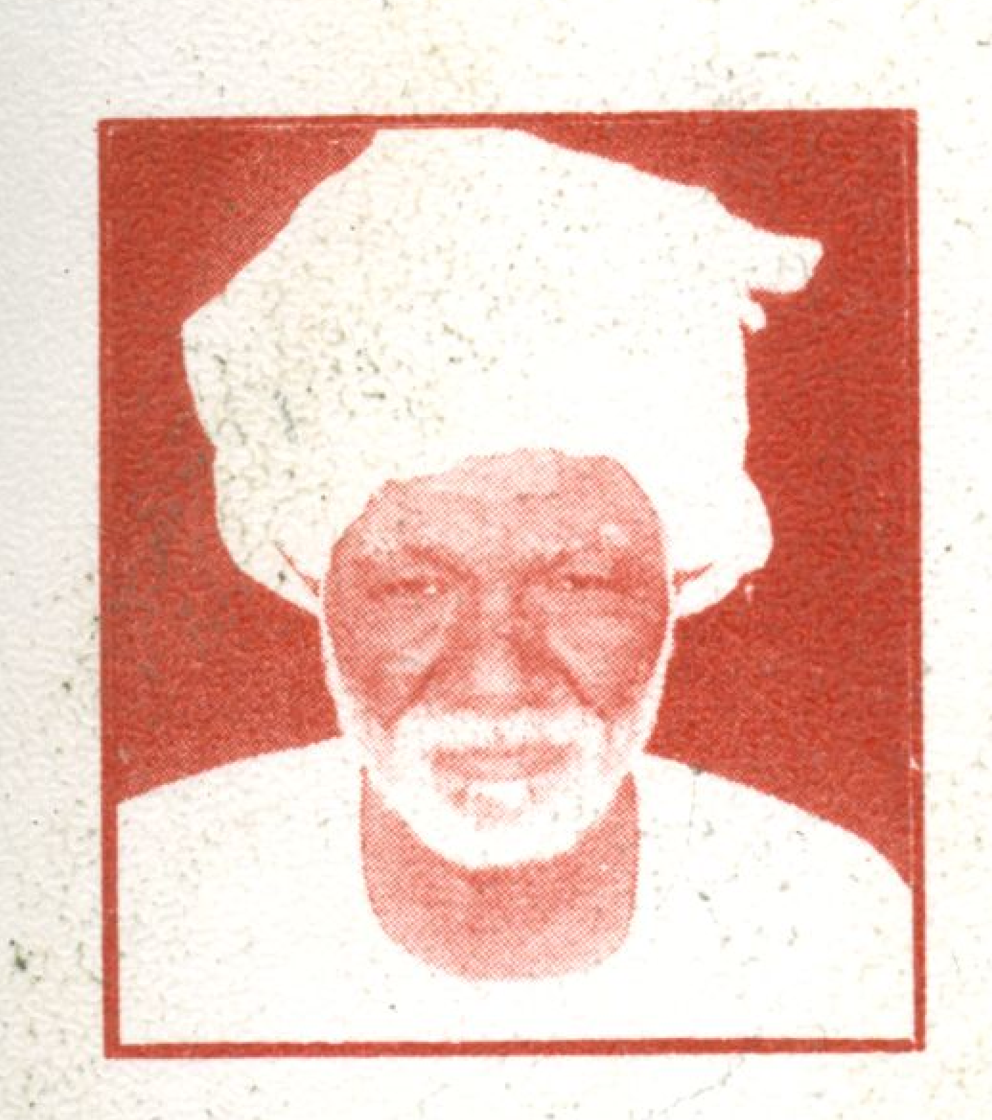
1. محمد زياد حمدان – تقييم التحصيل– دارالتربية الحديثة 1985م – الاردن– عمان
2. د. رمزية الغريب – التقويم والقياس النفسى التربوى – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة 1977م
3. د. رمزية الغريب – القياس والتقويم فى التربية – القاهرة
4. د. احمد عوده – القياس والتقويم فى العملية التدريسية – عمان – الأردن .
5. ترجمة عدنان الاحمد وآخرين – تطوير نظم الجودة فى التربية – المركز العربى للتعريب – دمشق .
6. د. نادر فهمى الزين – القياس والتقويم فى التربية – دار الفكر للصيانة – الطبعة الثانية 1998م – عمان – الاردن .
7. د. نادر فهمى – نهى الزبور – القياس والتقويم فى التربية – دار الفكر – الطبعة الثانية – عمان – الاردن .

وزارة التربية والتوجيه شعبة الرياضيات – الطريقة الاحصائية – دار النشر التربوى – الطبعة الخامسة–1979م–السودان

ردمك : 5 - 5 - 838 - 99942

بسم الله الرحمن الرحيم

سيرة ذاتية للمؤلف



الاسم : جبر الله محمد الحسن عبد الماجد

الميلاد : سقاي مروي

حياة التربية : بمدينة شندي منذ الصغر حتى الآن

المؤهلات العلمية:-

1. إعداد المعلمين شندي
2. ليسانس الجغرافيا جامعة القاهرة فرع الخرطوم
3. دبلوم تربية جامعة امدرمان الاسلامية
4. دبلوم الإعلام جامعة صنعاء
5. ماجستير التربية الجامعة اليمنية
6. دكتوراه في أصول التربية جامعة إفريقيا العالمية

الخبرة:-

1. معلم بالمرحلة الابتدائية إلى 1976م
2. معلم بالمرحلة الثانوية إلى 1990م
3. موجه التربية العملية باليمن 1988م - 2001م.
4. أستاذ مساعد بجامعة شندي.

البحوث:-

بحوث سوف تصدر في كتب بإذن الله وهي:

1. بحث عن استراتيجيات البحث العلمي في كليات التربية
2. القيم التربوية من القرآن الكريم العشر الأخير

الكتب التي قام بتأليفها:-

1. قبس من التربية
2. تأصيل طرق التدريس

